

الاصلاحيون الايرانيون المستبعدون من الانتخابات التشريعية يخطون «للرئاسة»

■ طهران - ف. ب: يجد الاصلاحيون الايرانيون انفسهم مرغبين على الاكتفاء بالحصة الزهيدة التي ستعود لهم في مجلس الشورى بموجب الانتخابات التشريعية القادمة بعدما اطلت ترشيحات العديدين منهم، غير انهم بدأوا منذ الآن التخطيط للانتخابات الرئاسية عام 2009.

وكتب محسن ارين احد مفكري منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية احد البرز الاحزاب الاصلاحية خيرا ان «تجربة مجلس الشورى السادس (2000-2004) بغالبية اصلاحيه» لن تتكرر في وقت قريب، لان السلطة لن تسمح بذلك.

وقال محمد رضا خاتمي احد مسؤولي جبهة المشاركة وهي ابرز الاحزاب الاصلاحية وشقيق الرئيس السابق «السوء الحظ ان الشخصيات الاصلاحية الرئيسية لم تعد تحظى باي فرصة للمشاركة في الانتخابات».

قائد العمليات الامريكية بالمنطقة يزور بغداد فجأة غداة تقديم استقالته

■ بغداد - ف. ب: اعلن متحدث باسم الجيش الامريكى في العراق الاربعة وصول الاميرال وليام فالون قائد العمليات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط الذي اعلن استقالته الثلاثاء فجأة الى بغداد.

ونقل الجوزال كيف بيرغر المتحدث باسم الجيش الامريكى عن الجنرال ديفيد بترابويس قائد قوات التحالف في العراق قوله ان «الاميرال فالون مقاتل حقيقي خدم بلادنا بتواضع وشرف لاكثر من اربعين عاما».

واضاف «خلال الاعوام الماضية، عمل فالون بصورة قريبة مع قوات متعددة الجنسيات في العراق كمتسول عن مجريات الامور في هذه البلاد وطور رؤية مشتركة وضعا على شكل توصيات للمستقبل فهو مقاتل حقيقي سفتنقله في قوات متعددة الجنسيات».

وتاتي استقالة الاميرال فالون بعد ايام من نشر مقال في مجلة «ايسكوير» تحدث عن اعتراضه على شكل توصيات الامريكية التصعيدية ضد ايران.

وقال فالون ميررا استقالته ان «مقالات صحافية حديثة تشير الى خلاف بين آرائي واهداف السياسة التي يتبعها الرئيس ادت الى ارياك في مرحلة حرجة وعرقلت جهود القيادة في المنطقة».

البحرية الامريكية لا تزال حذرة من حدوث موجات في الخليج

■ دبي - رويترز: قال قائد البحرية الامريكية في منطقة الخليج امس الاربعة ان التوترات في مياه الخليج هدأت خلال الشهرين اللذين اعقبوا مواجهة خطيرة بين السفن الامريكية والايروانية منذ ايران اعلان بان تجنّب المزيد من الاستنزاف. وقال نائب الاميرال كيفن كوسجريف قائد الاسطول الامريكى الخامس المتمركز في البحرين لسرويتزر، ان البحرية ستدرك اننا نطلب الموقف ذلك ونأمل ان يفكر احد ان ايجاد حلة ربما تقسر على اننا استفزاز ستكون فترة جيدة على حتى يعزّم ان يتغير ردا وهو ما سيسفر على انه استفزاز فعلي».

استشهاد قائددين لـ «سرايا القدس» و«الاقصى» .. والجهد تتوعد بالثأر هجوم اسرائيلي بيت لحم يهدد بنسف التهدة وحماس تدعو لوقف التصعيد في الضفة والقطاع

غزة - رام الله - «القدس العربي»
من اشرف الهور ووليد عوض:
شنت اسرائيل هجوما عنيفا على قادة للمقاومة في الضفة الغربية، من شأنه ان ينسف الجهود المصرية للتوصل لهدنة بين اسرائيل من جهة وحركتي حماس والجهد الاسلامي من جهة اخرى. وقتلت قوة خاصة اسرائيلية منقذة لباس مدني الاربعة اربعة فلسطينيين بينهم مسؤولان كبيران في حركتي الجهاد الاسلامي وكتاب شهداء الضفة الغربية، في عملية وسط مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

وأدت العملية الى رفع التوتر في المناطق الفلسطينية بعد خمسة ايام من التهدة بين اسرائيل والنشطاء الفلسطينيين في غزة والمناطق المحيطة بها في الوقت الذي تقوم مصر بجهود وساطة للتوصل الى تهدئة بين الجانبين.

وقال داود شهاب المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي «للجهاد الاسلامي وفصائل المقاومة الحق بالرد في اي مكان تصل اليه المقاومة على جريمة الاغتيل وكل الخيارات مفتوحة».

واضاف ان «ما قام به العدو ينسف اي حديث عن التهدئة».

وتابع وعلى اسرائيل ان تتحمل المسؤولية عن نتائج وعواقب هذه الحرب وهذا التصعيد. هذه الجرائم استمرار للمحرقة وتؤكد سقوط خيار التفاوض بلا رجعة».

واكدت المصادر الامنية ان القوة الخاصة الاسرائيلية دخلت بسيارة مدنية تحمل لوحة فلسطينية الى وسط بيت لحم حيث رصدت سيارة الناشطين الاربعة واطلقت عليهم النار وقتلتهم واستخدمت قنابل في الهجوم.

والشهداء هم محمد شحادة (48 عاما)، المسؤول الكبير في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، الذي قام الجيش الاسرائيلي بهدم منزله مساء الخميس الماضي.

واستهدف في عملية الاربعة كذلك احمد الليلول (48 عاما) المسؤول الكبير في كتائب شهداء الاقصى المنفصلة عن حركة فتح، وعماد الكامل وعيسى مزروق من حركة الجهاد الاسلامي.

واكد مسؤول امني اسرائيلي ان شحادة «مطلوب منذ ثمانين سنوات لصلووعه في هجمات ضد اسرائيليين (...) وله علاقات مباشرة مع مفار الجهاد الاسلامي في سورية». وفي وقت سابق امس قام الجيش الاسرائيلي بقتل ناشط في الجهاد الاسلامي في طولكرم شمال الضفة الغربية.



فلسطينيون يتلقون احد الجرحى الذي اصيب اثناء الهجوم الاسرائيلي على بيت لحم امس

واستشهد صالح كركور (22 عاما) في تبادل لاطلاق النار مع الجنود الذين قاموا بمحاصرة منزل لجا ليه في قرية صيدا.

وعقب العملية الاسرائيلية قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس «لا خيار امام قوى المقاومة الا العمل على حماية ابناء شعبنا. وهذه الجريمة تقوض على المقاومة الرد بكل الاشكال الممكنة».

من ناحيته اكد رئيس الوزراء الفلسطيني المقال اسماعيل هنية الاربعة ان اي تهدئة مع اسرائيل يجب ان تكون «مقابلة ومتزامنة وشاملة» واعتبر «الكرة في اللب الاسرائيلي». والقي العنق بين حماس واسرائيل بظلاله على محادثات السلام التي استؤنفت بعد مؤتمر انابوليس في تشرين الثاني (نوفمبر). (تفاصيل 5)

الشرطة اغارت على معازل جيش المهدي.. ومقتل 3 امريكيين آخرين المارينز يرفضون تعويض اغلب العراقيين عن «القتل غير المبرر»

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:
قال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي الاربعة ان الامانة العامة لجلس الوزراء قررت تشكيل لجنة لوضع آلية تحريك الدعوى الجنائية ضد جنود القوات المتعددة الجنسيات عن القتل غير المبرر للمواطنين العراقيين، إضافة الى وضع آلية أخرى للدعوى المدنية والخطية بالتعويضات أمام القضاء الامريكى. على ان يتم تقديمها من خلال وزارة الخارجية.

وكانت تقارير امريكية قد اكدت ان الجيش الامريكى رفض نحو 60 بالمائة من طلبات تعويض الضحايا والأضرار التي تتراوح من السيارات المحطمة الى مقتل أشخاص مدنيين، طبقا لسجلات عسكرية امريكية، ونشر التقارير التي الى ان هناك 7103 طلبات في سجلات الولايات المتحدة للسنة المالية 2007، منها 2896 مصادق على حوائدها لأغراض التعويض بمبالغ تصل الى 8.4 مليون دولار دفعت فعلا، كما تزعم مصادر القوات الامريكية، وفي السنة السابقة لها هناك 9257 طلبا مسجلا، فيما لم يعترف الا بـ 3658 منها والتي تبلغ تعويضاتها أكثر من 13 مليون دولار، قالت المصادر انها دفعت الى عوائل الضحايا. ويقول مسؤول في وزارة الداخلية العراقية رفض الكشف عن اسمه

اسرائيل تقاطع «الجزيرة» بسبب تغطيتها لجزرة غزة

رام الله - الناصرة -
«القدس العربي» - من وليد عوض وزهير اندراوس:
قررت الحكومة الاسرائيلية امس مقاطعة محطة «الجزيرة» الفضائية تحت ذريعة تغطيتها المأخوذة للجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال قبل أكثر من اسبوع واستشهد خلالها أكثر من 120 فلسطينيا. ونكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية امس ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ارسلت رسالة بهذا المعنى الى ادارة قناة الجزيرة.

وحسب الاذاعة فان جهات رسمية اسرائيلية توقفت عن اجراء مقابلات مع مراسلي «الجزيرة» وحظر دخول مراسليها الى الدوائر الحكومية. نائب وزير الخارجية مجلي وهبة، وهو من ابناء الطائفة الدرزية ومن حزب كاديما الحاكم والذي انيطت به مهمة تطبيق المقاطعة للموقع قال «ان تقارير الجزيرة تتضمن تحريضا محموم على الدولة العربية، ودولتي غير مستعدة لمنح مساعدات لحطة تلفزة معادية، والمقاطعة ستبقى ما

البيت الابيض اعلن «قلق» من حملة الاعتقالات» مصر: «الاخوان» يتهمون الحكومة باحتجاز 15 من كوادرهم بسبب انتخابات المحليات

القاهرة - من محمد عبد الاله وعبد الستار حتيحة:
قالت جماعة الاخوان المسلمين بمصر ان الشرطة ألقت القبض امس على 15 من أعضائها عندما داهمت منازلهم فجرا فيما يبدو انه تصعيد لحملة على الجماعة قبل انتخابات المجالس المحلية التي ستجري في الشهر المقبل، وقالت دانا بيريونو المتحدثه بالبيت الابيض «اننا قلقون من استمرار حملة الاعتقالات في مصر بحق افراد يعارضون الحزب الحاكم ويشركون في الانتخابات المحلية المقبلة».

واضافت «يتعين السماح للشعب المصري ان يختار بحرية من بين المرشحين المتنافسين».

وتابعت وتدعو حكومة مصر الى الكف عن أي عمل من شأنه تقيوض قدرة الشعب المصري على الممارسة التامة لحقه الانساني المعترف به دوليا والمشاركة في انتخابات حرة وديمقراطية.

الجزائر: مقتل عنصرين أمنيين ونحركات للإفراج عن نمساويين اختلفا على الحدود مع تونس

الجزائر - بي بي سي: قُتل عنصران من قوات الأمن الجزائري وأصيب ثالث في كمين نصبته مجموعة مسلحة غرب البلاد، في حين تشهد الحدود الجزائرية -التونسية حالة استنفاد قسوى بعد حادثة خطف لنمساويين اثنين بالقرب من الحدود الجزائرية. وقالت صحيفة «الخبر» امس الاربعة ان مجموعة مسلحة نصبت كمينها على الطريق الجبلي الرابط بين بلدية بوقايد ومنطقة عين الفوارة بولاية تيمسسلت (220 كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية) وقامت بإطلاق النار على العناصر الاربعة الذين ينتمون إلى قوات الحرس البلدي وهم على متن سيارة، قُتل اثنان

انتقالات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني مصر وافقت على نبيل عمرو سفيرا.. ونقل عفيف صافية لموسكو

عمان - «القدس العربي»:
انتتت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية من اعداد سلسلة جديدة من الانتقالات والتعيينات في اركان السفارة والسلك الدبلوماسي في الخارج بعد سيطرة الوزارة تماما على مجمل صلاحيات العمل الدبلوماسي والحق الدائرة السياسية ماليا واداريا بها.

وفي السياق اعتمدت الوزارة قبل يومين الاسبوع المقبل تعيين وزير الاعلام الاسبق نبيل عمرو سفيرا للفلسطين في القاهرة خلافا للاعراف الدبلوماسية وبعد مرور ثلاثة اشهر على تنصيبه لهذا المنصب.

وكانت الحكومة المصرية قد رفضت الموافقة على تنصيب عمرو قبل ثلاثة اشهر رغم تسميته رسميا بكتاب موقع من الرئيس محمود عباس حيث ينص العرف الدبلوماسي على اعتبار مرور شهرين على الاعتماد بدون موافقة الدولة المضيفة رفضا للتشريع وهو ما حصل عمليا قبل ان تبذل الحكومة المصرية رأيا وتقبل ترشيح الوزير عمرو سفيرا. وذكر مصدر له «القدس العربي» ان هناك

أقدم صحافية مصرية تطالب مبارك بعزل نظيف بسبب «المجاعة وتجسس الأجانب على الاتصالات»

القاهرة - «القدس العربي»
من حسام أبو طالب:
قامت أقدم صحافية مصرية من بين جيل الرواد وتدعي سعاد منسي بإرسال خطاب مفتوح للرئيس مبارك وحرمة السيدة سوزان مبارك تطالب فيه بإقالة الحكومة الحالية بقيادة د. أحمد نظيف وسرعة تكوين حكومة طوارئ من أجل الحيولة دون إنفلات الأوضاع في مصر.

وأشارت سعاد في تصريحاتها له «القدس العربي» الى ان قيام نظيف بتجنس الشركات الأجنبية رخص إنشاء شبكات الهاتف المحمولة جعل مهمة التجسس على مصر والتصرف على ما يدور فيها أمرا بالغ السهولة بعد نقل ملكية بعض تلك الشركات للقطاع الخاص.

وقالت سعاد التي بدأت مشوارها في مجال الصحافة في أربعينيات القرن المنصرم في صحيفة «المصري» التي أسسها القبطي الوفدي الراحل أحمد أبو الفتح، إن وجود القرية الذكية التي يقيم بها نظيف في صحراء أكتوبر البعيدة عن قلب القاهرة بنحو أربعين كيلومترا أدى الى وجود أربع عواصم، الأولى في القاهرة والثانية في شرم الشيخ حيث يقيم الرئيس أغلب فترات العام، والثالثة في مدينة أكتوبر، حيث يعيش نظيف بينما سقطت سهواً العاصمة الثانية لصر وهي الإسكندرية التي أصبحت العاصمة الرابعة. ودعت سعاد الرئيس الى حالة نظيف وطارق كامل وزير الاتصالات للمحاكمة العاجلة وعزلهما على ما اقترفا من أخطاء كبيرة تلحق الضرر بالأمن القومي المصري.

وحول الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تعيشها البلاد قالت سعاد: إننا نعيش بالفعل مجاعة غير مسبوقة.

زيارة ولي العهد السعودي تفتح صفحة جديدة في العلاقات السعودية القطرية



ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ونظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز خلال مأدبة عشاء في الدوحة

الإعمال في قطر الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني هذا المنحى الجديد للعلاقات بين الدوحة والرياض وقال لسفرانس برس، «من الاكيد ان صفقة جديدة قد انفتحت فزعت الشواوب وددت هذا الشوك التي كانت تحوم حول علاقات البلدين».

ويتوقع رجل الاعمال القطري «انشاء شركات مشتركة جديدة وانماج شركات قطرية -سعودية بالإضافة الى دخول مؤسسات سعودية كبيرة الى السوق القطرية في وقت قريب».

وعلى صعيد آخر يرى عبد الحميد الانصاري ان «المشهد الخليجي هو الراجح الاكبر لان الخلاف القطري -السعودي كان مصدر صدام مزمن مع مشاريع خليجية كثيرة».

وكان رئيس الوزراء القطري تحدث الى رؤساء تحرير الصحف السعودية حول موضوع الجسر الذي من المفترض ان يربط الامارات بقطر، وقال ان «هذا الموضوع مطروح وهو يدرس ولم نتحدث فيه بالتفصيل».

يذكر ان مشروع مد انابيب تزود الكويت بالغاز القطري ظل مجمدا منذ سنوات بسبب ممانعة المملكة العربية السعودية مرور هذه الانابيب عبر اراضيها، كما كانت الرياض تمنع في اقامة جسر يربط بين قطر والامارات يمر جزء منه عبر مياهها الإقليمية.

وكان رئيس مركز الخليج للابحاث في دبي عبد العزيز بن عثمان بن صقر قال ان «هناك مشاريع ضخمة يمكن ان تطلق بين دولة قطر والسعودية، ففي

في جدة يغرب الملكة عقده مع العالم السعودي في ايلول (سبتمبر) الماضي، كما شارك الملك عبد الله بن عبد العزيز في القمة الخليجية الاخيرة في الدوحة في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكان السفير السعودي الجديد احمد بن علي الحفظاني وصل الى الدوحة الجمعة الماضي وقدم نسخة من اوراق اعتماده الى وزارة الخارجية القطرية صباح الاحد بما تم اعتباره وقتا قياسيا ويعكس رغبة البلدين في استئناف علاقاتهما في اسرع وقت ممكن.

وكتب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السعودية جمال خاشقجي الاربعة ان زيارة الامير سلطان «هو الرجل الحكيم الصالح (... اعلان جاد لوطني لدول المنطقة والعالم لنهاية مرحلة وبداية اخرى، ونهيد لدور قادم يقوم به الوزراء والخبراء ورجال الاعمال».

اما المحلل السياسي القطري عبد الحميد الانصاري فوصف الزيارة بأنها «اهم حدث خليجي لان البلدين توصل الى اعادة صياغة علاقة صحية تقوم على احترام الاجتهادات وجهات النظر مع الالتزام بالثوابت الخليجية والعربية».

واضاف الانصاري في تصريح لوكالة «فرانس برس»، ان «اهم معل ثاب للزيارة هو ايجاد محاور للتنسيق بين البلدين بما يعبر عن تطبيع اقتصادي كامل».

من جهته ايد رئيس رابطة رجال

الدوحة - من فيصل بطوط:

فتحت زيارة ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الى الدوحة صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين بعد خلاف استمر زهاء ست سنوات.

وعبر رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن «امله في حقبة جديدة وتفاهم سياسي واقتصادي بين البلدين» بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء القطرية عقب مأدبة عشاء اقامها للامير سلطان مساء الثلاثاء.

وقال رئيس الوزراء القطري لرؤساء تحرير الصحف السعودية «ترغب في تفعيل العلاقات وتطويرها أكثر سواء في المجال الاقتصادي او في التنسيق السياسي والامن».

وكانت العلاقات بين البلدين قد تدهورت عندما سحب الرياض عام 2002 سفيرها من الدوحة احتجاجا على قيام قناة الجزيرة التي تتخذ من الدوحة مقرا لها بث برنامج تناولت فيه العائلة المالكة السعودية.

الان تقاربا بين البلدين سجل منذ فترة، تجسد خصوصا بزيارة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة اربع مرات للسعودية لحضور القمة الخليجية في الرياض في كانون الاول (ديسمبر) 2006، وقمة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007، والقمة القطرية في الرياض في مارس (آذار) 2007، اضافة الى لقاء

الحكمة الكلية الكويتية ترفض وقف إظهار نقابة الصحفيين

■ لندن - «القدس العربي»: قضت المحكمة الكلية الدائرة المستعجلة الخامسة بالكويت نقابة الصحفيين الكويتية وتغريم الوزارة 100 دينار لعرقلة سير اجراءات التنفيذ. وطبقا لجريدة «الراي»، الكويتية علق أمين السر العام لنقابة الصحفيين مساعد ثامر الشمري على هذا الحكم، معتبرا انه «يثبت لنا قد قضا جميع الاجراءات القانونية الصحيحة وان الحكومة ممثلة بادارة الفتوى والتشريع قد سلكت جميع الطرق لعرقلة هذا الاشهار للنقابة الى ان جاء هذا الحكم العادل من قضاةنا الزهية يعطينا الحق في اشهار النقابة في الجريدة الرسمية ومباشرة اعلاننا في ظل القانون». وعلن الشمري ان النقابة بعد هذا الحكم ماضية باجراءات مهرجان حفل تكريم الرواد الصحافيين الاوائل الذي سيقام في القريب العاجل. وأشار الشمري الى ان هذا التكرم هو من سلم اولويات النقابة واهتمامها بالعمل الصحافي والصحافيين الرواد.

الشورى القطري يوافق على إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

■ لندن - «القدس العربي»: تقدمت مجموعة من (البدون) الثلاثاء، بشكوى إلى النائب العام المستشار حامد العثمان ضد عضو مجلس الأمة السابق علي البجلي بتهمة التعدي عليهم بالسب والقذف بالفاظ تنس الشرف.

وطبقا لجريدة «الراي»، الكويتية جاء في الشكوى ان «الشكوى في حقه علي البجلي قام بالتعدي بالسب والقذف بالفاظ تنس الشرف والاعتبار على فئة البدون وذلك باتهامهم بممارسة الإهزاب الكفري وقوله انهم (شرذمة) وكان ذلك على مرأى وسمسم من جمهور الناس، إذ انه وجه ذلك القول في ديوان النائب صالح الغضالة وفي ندوة عامة حضرها جمع غفير من الناس بل تناولت الصحف اليومية ما صرح به المشكو في حقه من سب وقذف».

واضاف (البدون) ان الشكوى في حقه بما اتا يكون قد ارتكب جريمة مؤتمة جنائيا موجب مواد القانون رقم 3 لسنة 2006 الصادر بنشأ المطوبعا من النشر وحيث ان الشاكين قد اصابهم اضرار مادية وابية ومعنوية الامور الذي حدا بهم وبصفتهم من فئة البدون الى رفع شكواهم عبر المحامي سندن حمود الفوير.

مجلس الشورى خلال جلسته أيضاً على مشروع قانون بتعديل بعض احكام الرسوم بقانون رقم 38 لسنة 2002 بإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بعد ان كانت لجنة الشؤون القانونية والتشريعية أشهر أو كلما طلب منها ذلك.

وكان مجلس الشورى قد أحال المشروع السابق في جلسته التي عقدت في الثاني من الشهر الماضي الى لجنة الشؤون القانونية والتشريعية، حيث عقدت اللجنة اجتماعا لها في الثامن عشر من الشهر نفسه حيث قامت خلال الاجتماع بدراسة المشروع.

هذا وأحال المجلس خلال جلسته الاسبوعية مشروع قانون بتعديل قانون الاسلحة والذخائر والمفجرات الى لجنة الشؤون الداخلية والخارجية.

«بدون» من الكويت تقدموا بشكوى ضد نائب بتهمة السب والقذف

■ لندن - «القدس العربي»: تقدمت مجموعة من (البدون) الثلاثاء، بشكوى إلى النائب العام المستشار حامد العثمان ضد عضو مجلس الأمة السابق علي البجلي بتهمة التعدي عليهم بالسب والقذف بالفاظ تنس الشرف.

وطبقا لجريدة «الراي»، الكويتية جاء في الشكوى ان «الشكوى في حقه علي البجلي قام بالتعدي بالسب والقذف بالفاظ تنس الشرف والاعتبار على فئة البدون وذلك باتهامهم بممارسة الإهزاب الكفري وقوله انهم (شرذمة) وكان ذلك على مرأى وسمسم من جمهور الناس، إذ انه وجه ذلك القول في ديوان النائب صالح الغضالة وفي ندوة عامة حضرها جمع غفير من الناس بل تناولت الصحف اليومية ما صرح به المشكو في حقه من سب وقذف».

واضاف (البدون) ان الشكوى في حقه بما اتا يكون قد ارتكب جريمة مؤتمة جنائيا موجب مواد القانون رقم 3 لسنة 2006 الصادر بنشأ المطوبعا من النشر وحيث ان الشاكين قد اصابهم اضرار مادية وابية ومعنوية الامور الذي حدا بهم وبصفتهم من فئة البدون الى رفع شكواهم عبر المحامي سندن حمود الفوير.

العتور على جندي كندي ميت وانتحار استهدف قافلة عسكرية كندية في قندهار وحلف الاطلسي يعلن مقتل 4 مدنيين في افغانستان

طالبان تحت فصائل المجاهدين السابقين على قتال القوات الاجنبية

بفعل قوة الانفجار كما اشتعلت النيران في مبنى مكاتب قريب وكان رجال الاطفاء يعملون على اطفاء السنة النار. وقد وصلت سيارات تابعة للشرطة والقوات الكندية الى المكان وسدت الطريق المؤدية الى القاعدة العسكرية الهجمات في قندهار والولايات المجاورة الكنديين في قندهار.

واضاف احمدي ان المهاجم محمد عريف (30 عاما) خطط ونفذ بنفسه عن الهجوم الانتحاري ضد الجنود الكنديين في قندهار.

واضاف احمدي ان المهاجم محمد عريف (30 عاما) خطط ونفذ بنفسه عن الهجوم الانتحاري ضد الجنود الكنديين في قندهار.

وقال مسؤولون ان جنديا كنديا عثر عليه ميتا في افغانستان يوم الثلاثاء لكن السلطات استبعدت ان تكون وقاته بسبب اعمال عادية. وكان هذا الجندي الثامن من اعضاء البعثة العسكرية الكندا في افغانستان الذي يموت منذ عام 2002، وعثر على الجندي يومباردييه

في صفوف القوات الكندية لكن سيارة عسكرية لحقت بها اضرار». وصرح المتحدث باسم القوة في قندهار الكابتن مارك غو ان جنديا كنديا «اصاب بجروح طفيفة» ومينما قتل لكن لم يكن بوسعه اعطاء مزيد من التفاصيل بشأن ضحايا مدنيين آخرين.

ووقع الهجوم على بعد نحو كيلومتر واحد من معسكر قريب اعادته الامعار المدني والعسكري.

وشاهد مراسل لوكالة «فرانس برس» ضحيتين مدنيين، جثة متفحمة وجريح نقلوا في إحدى سيارات الاسعاف المدني وصلت الى المكان. كما رأى من بعيد جثتا عدة مغطاة بالدماء ونقلت من مكان الهجوم ولكن لم يكن بوسعه تحديد ما اذا كانوا قتل ام جرحى.

وروى شاهد عيان هو سائق سيارة اجرة لوكالة «فرانس برس»، «رايت اناسا تخطي الدماء اجسادهم وقد نقلوا على عجل. لا اعلم ما اذا كانوا احياء ام موتى». وانقلبت سيارة عسكرية كندية

كابول - كيبك - وكالات: حثت حركة طالبان الاسلامية في افغانستان فصائل المجاهدين السابقين في البلاد التي تمزقها الحرب على الانضمام اليها في حملتها لطرد القوات الاجنبية من البلاد. جاء النداء الذي وجهته طالبان في اعقاب شكواي من بعض قادة المجاهدين من انهم يلقون تهمةيشا من حكومة الرئيس حامد كرزاي التي ساعدوا في وصولها الى السلطة بمعونة القوات التي قادتها الولايات المتحدة على الاطاحة بنظام حكم طالبان في عام 2001. غير ان الفصائل التي حارب كثير منها الغزو السوفييتي للبلاد لا تزال تتسلط مناصب عسكرية وسياسية وحكومة كرزاي. وقالت طالبان في بيان على موقعها على شبكة الانترنت «لا شك ان الزعماء السابقين وقادة الجهاد قدوموا الكثير من الضحايا من أجل الاسلام وعلى طريق تحرير البلاد».

واضاف البيان قوله «والآن من الضروري ان يبقوا الى جانب شعبهم

عريضة عربية ودولية من أجل إطلاق سراح الناشطين السعوديين عبد الله وعيسى الحامد

■ لندن - «القدس العربي»: اعلن الحقوقي والناشط د. هيثم مناع انه تم اطلاق عريضة دولية وعربية من أجل إطلاق سراح الناشطين عبد الله الحامد، والناضل الحقوقي الإصلاحى، وسعدي عيسى الحامد، الناشل اسبوعى على اعتقالها.

وقال مناع ان العريضة جاءت بمبادرة من كراد يمنية وعربية تواجدت في مدينة تعز في اليمن، بدعوة من ملتقى المرأة للدراسات والتدريب، وبالاتصال مع عدد من الرموز العربية لهذا الغرض، وبالتنسيق مع عدد من المنظمات والكراد المثقفة والناشطة.

وجاء في العريضة التي وقع عليها العديد من الناشطين والحقوقيين والكتاب والصحافيين العرب والاجانب والمنظمات العربية والدولية «يستنكر الموقعون والموقعات على هذا البيان، اعتقال الحقوقي والمكسر الإصلاحى الدكتور عبد الله الحامد وشقيقه المناضل الإصلاحى عيسى الحامد لاضفاء حكم بالسجن ستة اشهر لأول واربعة اشهر للثاني، في سجن بريده، وذلك لدفاعهما عن حقوق مشروعة لنساء المعتقلين من أجل الحريات في المملكة العربية السعودية ونطالب بالإفراج الفورى عنهما، وترسل التوقيعات الى العنوان: achrrhm(at)noos.fr

وزير إيراني يصف حديث نائب إيراني لتلفزيون صوت امريكا بـ «الخيانة»

خامنئي يهاجم بعنف المرشحين للانتخابات التشريعية المقربين جدا من «العدو»

■ اسلام شهر - (اف ب): اختار الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي الذي يرى فيه الاصلاحيون منقذهم مسجدا صغيرا عند اطراف طهران ليوجه منه دعوة الى الناخبين للمشاركة بكثافة في الانتخابات التشريعية الجمعة دفاعا عن الحرية.

وكانت جادة كخاتمي في مدينة اسلام شهر الشعبية لا تزال مقفلة قبل ساعة من الموعد المقرر للتجمع واخذ المؤمنون يتوافدون منفردين وجماعات حتى وصل عددهم الى بضع مئات احتشدوا في مسجد الرضا.

ووقف اخرون على الرصيف ليستمعوا الى كلمة خاتمي التي بثتها مكبرات الصوت، وعند وصول الرئيس السابق تهاقت الحشود للاقترب منه والقاء التحية عليه او حتى ملاسته فدخل المسجد الصغير بمساعدة حراسه الشخصيين.

وكان ناخيو اسلام شهر البالغ عدد سكانها اقل من مليون نسمة يقليل صوتوا له عام 1997 ثم عام 2001.

وقال دوستار ديلامي (50 عاما) مشتتيا من الوضع الاقتصادي الذي حتم البطالة على ابنيه «اهب كل ما لدي من اجل ان يعود خاتمي الى السلطة».

ويتابع عمدا الحيطون به بيژون رؤوسهم موافقين «على الاقل في عهد خاتمي لم يكن التضخم بهذا الحد. اليوم وصل سعر كيلو الدجاج الى 25 الف ريال (1.8 يورو)».

وتضافت الاسعار منذ وصول المحافظ المتطرف محمود احمدي نجاد الى السلطة عام 2005 خلفا لخاتمي.

والتضخم الذي قارب معدله رسميا 20% خلال الاشهر ال12 الماضية يضر بصورة خاصة بالطبقات الشعبية.

ويرد شاب ملتج حضر من باب الفضول «انني موافق على التضخم، لكن الوضع على الصعيد الدولي على الاقل افضل بكثير منذ وصول احمدي نجاد» مثيرا على الفور موجة احتجاجات.

ويرد رجل اربيعيني «في عهد خاتمي كانت ايران تقيم

في النظام» الإيراني. وعدد ايضا مزاي المرشح الخالي للانتخابات التشريعية التي تنظم الجمعة. وقال ان «صفات المرشح المثالي هي الايمان والاخلاص وحماية العدالة الاجتماعية واحقاق العدالة في البلاد».

والاول لادارة الرئيس المحافظ محمود احمدي نجاد.

من جانبه وصف وزير الاستخبارات الإيراني غلام حسين محسني ايجائي بد «الخيانة» القابلة التي اجراها النائب الاصلاحى نور الدين بيز مردان من تلفزيون صوت امريكا الممول من الولايات المتحدة، على ما اوردت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. وقال الوزير الإيراني «انه عمل كره وخيانة. حتى وان لم تكن برلمانيين يجب ال انفعلة»، ضيفا ان اجهزته «ستحقق بالتأكيد في هذه القضية».

وكان نور الدين مؤذن الذي رفضت السلطات تشريجه الى الانتخابات التشريعية المرتقبة في 14 آذار (مارس)، تحدث خلال نهاية عطلة الاسبوع الماضي الى تلفزيون صوت امريكا من الولايات المتحدة حيث انتقد بشدة رفض عدد كبير من المرشحين الاصلاحيين.

بده فعاليات المؤتمر الأول لمكافحة الاتجار بالبشر

■ لندن - «القدس العربي»: انطلق امس الاربعة، في العاصمة القطرية الدوحة المؤتمر العلمي الأول لمكافحة الاتجار بالبشر الذي ينظمه المكتب الوطني لمكافحة الاتجار بالبشر بالتعاون مع جامعة قطر لمدة يومين تحت شعار «نحو تمييز الوعي بمشكلة الاتجار بالبشر».

وطبقا لجريدة «الراية» القطرية فإن المؤتمر بدأ بمشاركة عمداء وأساتذة كليات الفنون والحقوق في الوطن العربي والكليات العسكرية ومنظمات حقوق الإنسان وعدد كبير من المشاركين بالأمر.

وقال الدكتور محمد مطر مقرو مشروع الحماية بجامعة جون هوبكنز: «هذا المؤتمر ياتي بالتعاون مع منظمة اليونسكو وبنقاش محاور هامة من خلال طرح (21) ورقة عمل تبحث في مفهوم الاتجار بالبشر وتاريخه وابعاده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والجهود الدولية والإقليمية في مكافحة الاتجار بالبشر».

وتتضمن محاور المؤتمر دور المؤسسات الدينية والإعلامية في مجال التوعية والتكيف بمكافحة الاتجار بالبشر، وأهمية دسج هذه القضايا ضمن مناهج الكليات والعهاد العربية ذات الصلة، كما سيتم بحث مدى استثمار الأنشطة الصيفية والأصافية في التريبة علي مكافحة الاتجار بالبشر من خلال عرض التجارب والخبرات.

إغلاق ملف غوانتانامو سعودياً بنهاية آذار

■ الرياض - يو بي آي: رجح المسق والتحدث الرسمي باسم الحملة العالمية لإغلاق معتقل غوانتانامو الدكتور هيثم مناع عودة 13 سجيناً سعودياً يمثلون آخر دفعة من السعوديين العائدين من المعتقل الشهير.

وقال مناع في تصريح لصحيفة «الوطن» امس الاربعة انه تلقى وعداً من إدارة المعتقل بالإفراج عن المعتقلين قبل نهاية آيار (مارس) الجاري.

وكانت المملكة استعادت في مطلع العام الجاري 10 من المعتقلين السعوديين، وعودة المعتقلين الـ13 المتبقين هناك، يتم إغلاق ملف غوانتانامو على المستوى السعودي، بعدما اعتقل فيه 129 سعودياً منذ إنماته على جزيرة كوبا.

وفقاً لناع فقد شملت وعود إدارة المعتقل للحملة العالمية الإفراج كذلك عن 23 شخصاً بينهم 21 أسبياً وشخصان عربيان أحدهما فلسطيني كان مقيماً في المملكة، وسيتم توزيع هؤلاء على ثلاثة بلدان وافقت على استضافتهم هي لتوانيا واليونان واليابان.

ويشان أعداد المعتقلين الذين ما زالوا في المعتقل، قال مناع إنهم 275 من جنسيات مختلفة بعدما كانوا 860 حسب إحصاءات اللجنة العربية لحقوق الإنسان.



عراقيون يدعون الأمم المتحدة لوضع العراق تحت إشرافها المؤقت لمنع تقسيمه



سيدات عراقيات امام جندي امريكي في بغداد امس (رويترز)

بغداد - يو بي أي: طالب سياسيون وروساء عشاير ومثقفون عراقيون الأمم المتحدة بوضع العراق تحت إشراف المنظمة الدولية وتنظيم عملية سياسية جديدة بعيداً عن الاحتلال لمنع وقوع حرب أهلية وتقسيمه.

وتقدمت المجموعة أمس الأربعاء بمذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالبته فيها بالتحرك لنقل الملف العراقي برتمه إلى «إشراف المنظمة وقيادتها لعمليتين، أمنية وسياسية تهدفان إلى تحقيق الاستقرار، وإلى مصالحة وطنية شاملة، وتفضيان إلى إعادة بناء الدولة والأمة المدمرتين في العراق».

ووقع المذكرة كمنسقين للمجموعة كل من الوزيرين السابقين أحمد الحويبي واديب الجادر والسياسي نوري عبد الرزاق حسين السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الافرواوسية الا انهم قالوا ان عددا كبيرا من السياسيين العراقيين وروساء العشاير والمثقفين هم من خارج العملية السياسية وقعو عليها ايضا.

وقالت المجموعة في المذكرة التي سلمت الى مدير مكتب الأمم المتحدة في القاهرة «ان مثل هذه الخطوة تتطلب وضع العراق تحت إشراف الأمم المتحدة لفترة زمنية محددة، لتتيح خروج القوات الأجنبية وإنهاء الاحتلال تماما، على ان يتزامن معها الشروع في عملية سياسية جديدة تقوم على تصحيح الاختلالات الدستورية والسياسية التي حصلت في الفترة الماضية».

وأضافت المذكرة «ان مثل هذا الأمر يتطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية محايدة ومؤقتة، تأخذ على عاتقها إدارة البلد لفترة قصيرة محددة، وتسهيل تحقيق أهداف العملية السياسية الجديدة بجانوبها الدستورية والقانونية اللازمة وإجراء انتخابات نيابية جديدة في أجواء من الصلابة والعدالة والمشاركة الحقيقية».

وشددت المذكرة على «دور الأمم المتحدة في الرعاية والإشراف والتسهيل سيكولوجيا وشرافيا وحاسما لاستعادة استقلال وسيادة الدولة العراقية»، كما أنه سيكون متفقا مع مسعى وإلياتها المتخصص عليها في الحفاظ ومع جملة القرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي بخصوص الأزمة العراقية منذ غزو الكويت عام 1990، وخاصة قراراته المتعلقة بالحرب الأخيرة، ومنها القراران 1483 و1546.

وأشارت المذكرة الى ان القرارين المذكورين نكسا على ان تقوم الأمم المتحدة بدور حيوي في تقديم

ارتفاع حصيلة قتلى المواجهات جنوب شرق بغداد الى 17 شخصا

■ الكوت (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول طبي الأربعاء ان عدد قتلى المواجهات التي اندلعت الثلاثاء بين قوات الشرطة ومليشيات شيعية في الكوت، جنوب شرق بغداد، ارتفع الى 17 شخصا بينهم خمسة اطفال وفتاة.

وقال المسؤول في قسم الاحياء في مستشفى الزهراء العام وسط الكوت (175 كلم جنوب شرق بغداد) كبيرى سدن محافظة واسط، ان «المستشفى تسلم جثث 17 شخصا قتلوا في مواجهات اندلعت (امس) بين الشرطة ومليشيين».

وأضاف ان هناك «خمسة اطفال وطالبة جامعية بين القتلى»، وكانت الشرطة أعلنت مقتل خمسة اشخاص على الاقل الثلاثاء، بينهم ثلاثة مدنيين.

وعبرت مصادر أمنية عن اعتقادها بان المليشيات تابعة لجنش الصدر بزعاية رجل الدين مقتدى الصدر، وكانت مصادر أمنية أكدت ان «مواجهات اندلعت أثناء عملية دهم

مسؤول طبي الأربعاء ان عدد قتلى المواجهات التي اندلعت الثلاثاء بين قوات الشرطة ومليشيات شيعية في الكوت، جنوب شرق بغداد، ارتفع الى 17 شخصا بينهم خمسة اطفال وفتاة.

وقال المسؤول في قسم الاحياء في مستشفى الزهراء العام وسط الكوت (175 كلم جنوب شرق بغداد) كبيرى سدن محافظة واسط، ان «المستشفى تسلم جثث 17 شخصا قتلوا في مواجهات اندلعت (امس) بين الشرطة ومليشيين».

وأضاف ان هناك «خمسة اطفال وطالبة جامعية بين القتلى»، وكانت الشرطة أعلنت مقتل خمسة اشخاص على الاقل الثلاثاء، بينهم ثلاثة مدنيين.

وعبرت مصادر أمنية عن اعتقادها بان المليشيات تابعة لجنش الصدر بزعاية رجل الدين مقتدى الصدر، وكانت مصادر أمنية أكدت ان «مواجهات اندلعت أثناء عملية دهم

■ واشنطن - من ستيف هولاند:

بعد مرور خمس سنوات على الغزو الامريكى للعراق هيمنت حرب العراق التي لا تحظى بتأييد الامريكيين على الانتخابات الرئاسية الامريكى لعام 2008، ووجد الديمقراطيون نسبة سريع القوات الامريكى من هناك بينما يؤكد الجمهوريون أنهم باقون على المسار.

وتعهد السناتور الديمقراطي باراك أوباما و منافسته السناتور هيلاري كلينتون بالبدء سريعا في سحب القوات الامريكى من العراق اذا انتخب أي منهما في تشرين الثاني (نوفمبر) لشغل مقعد الرئاسة في البيت الأبيض. اما المرشح الجمهوري المرشح جون مكين فريد بقاء القوات الامريكى الى ان يصبح العراق أكثر استقرارا.

ويضع النظر عن سيفوز بالرئاسة الامريكى سيبقى على الارجح عشرات الآلاف من الجنود الامريكيين في العراق عندما يتسلم الرئيس او الرئيسة القادمة السلطة في كانون الثاني (يناير) عام 2009. و أعلنت وزارة الدفاع الامريكى (البيتاغون) الشهر الماضي انها تتوقع ان يكون لديها في العراق نحو 140 ألف جندي حتى بعد

■ واشنطن - من كيري شيريدان:

أكد خبراء امريكويون خلال جلسة استماع امام لجنة فرعية في مجلس النواب الثلاثاء ان الظروف العيشية الخطيرة ونقص المساكن والعناية الصحية والمواد الغذائية تهدد بتدهور اوضاع النازحين بسبب الحرب في العراق.

وقالت اللجنة ان المذكرة التي كتبتها اللجنة في حزيران (يونيو) 2007، ما زالت النازح داخل العراق يشكلون 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب «على الرغم من تراجع العنف وانخفاض طفيف في معدلات النزوح وعدد محدود من الذين عادوا الازمة، واتمنى ان اقول الامر نفسه في ما يتعلق بادارة ازمة انسانية خطيرة».

واضاف «باختصار، مشكلة نازحي ولاجئي العراق تتفاقم وستتطلب ردا متوصلا ودقيقا من الحكومة الامريكى والاسرة الدولية».

وتابع غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

ازمة اللاجئين والنازحين العراقيين تتفاقم

وقال غولتيليب «على الرغم من تراجع العنف وانخفاض طفيف في معدلات النزوح وعدد محدود من الذين عادوا الازمة، واتمنى ان اقول الامر نفسه في ما يتعلق بادارة ازمة انسانية خطيرة».

واضاف «باختصار، مشكلة نازحي ولاجئي العراق تتفاقم وستتطلب ردا متوصلا ودقيقا من الحكومة الامريكى والاسرة الدولية».

وتابع غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

واكد غولتيليب ان التقدير الذي استهدفه مقام الامان العسكريين في سامراء في شباط (فبراير) 2006 تسبب في فرار 1.3 مليون عراقي من بيوتهم داخل العراق ومضوا ان عددا كبيرا من هذه الاسر ما زالت تواجه تحدي البقاء يوميا.

واكد ان «سنتين بالمثل من النازحين لم يحصلوا في 2007 على اي مساعدة غذائية» منذ نزوحهم عن منازلهم في 22% فقط حصلوا بشكل منتظم على حصص غذائية» وتابع ان «عشرين بالمئة منهم لجأوا الى مبان عامة مهجورة او الى منشآت مؤقتة لا تتوفر فيها مياه نظيفة ولا كهرباء».

واضاف ان العراقيين الذين يعيشون في دول اخرى دون الحصول على تصريح اقامة ينعون من اللعمر. بلون يقدر ما تطول اقامتهم بتفقون مما تبقى من موارد عائلاتهم.

مقتل ثلاثة جنود امريكيين جنوب بغداد

■ بغداد - اف ب: قتل ثلاثة جنود امريكيين واصيب اثنان آخران بجروح صباح الاربعا في اطلاق قذيفة صاروخية على قاعدة امريكى جنوب بغداد، بحسب ما افاد متحدث عسكري امريكي وكالة فرانس برس.

وقال المتحدثات مايكل سترين «اطلقت قذيفة صاروخية، وقتل ثلاثة جنود من قوات التحالف وجرح اثنان».

ووقع الحادث في قاعدة عسكرية امريكى قرب الناصرية (350 كلم جنوب بغداد).

وكان ثمانية جنود امريكيين قتلوا الاثنين، خمسة في عملية انتحارية خلال قيامهم بدورية راجلة في حي سني في غرب بغداد، وثلاثة مع مترجمهم العراقي في انفجار قبيلة في شرق محافظة ديالى، وسط شمال العراق.

وبذلك، يبلغ 3987 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بداية الحرب في آذار (مارس) 2003، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس يستند الى ارقام موقع الكتروني مستقل.

نجاة قائد عسكري عراقي من تفجيرين استهدفا موكبه في شمال العراق

■ بغداد - يو بي أي: نجاة قائد عمليات محافظة نينوى الفريق الركن رياض جلال توفيق من تفجيرين يعويين ناسفتين استهدفتا موكبه شمال مدينة الموصل امس الاربعا، اسفرتا عن إصابة أحد أفراد حمايته بجروح. وقال المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات نينوى العميد خالد عبد الستار سعدون للصحافيين «انفجرت عبوة ناسفة بموكب قائد العمليات في منطقة حي العربي شمالي الموصل اثناء قيامه بجولة تفقدية على القطعات العسكرية بعد ظهر امس مما ادى الى اصابة أحد عناصر الحماية بجروح والحق اضرار مادية بإحدى عجلات الموكب».

واضاف «كما انفجرت عبوة ناسفة ثانية بعد وقت قصير بالوكب نفسه في منطقة تقاطع الرشيدية شمالي الموصل وفي مكان ليس بعيد عن مكان الانفجار الاول مما الحق اضرارا مادية بإحدى العجلات دون وقوع اصابات بشرية».

البيت الابيض لا يتوقع الكثير من الانتخابات التشريعية اليرانية

■ واشنطن - اف ب: اعلن البيت الابيض الاربعا انه لا يتوقع الكثير من الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة في ايران بمعنى انها لن تكون حرة برأيه.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بريينو «كل ما في وسعي قوله هو ان توقعاتنا محدودة جدا لجهة قدر الشعب على التعبير حقا عن رأيه». واضافت ان «اليرانيين لا يريدون في الواقع العزلة (الدولية) وللاسف النظام الحالي يستمر في عزلهم من خلال افعاله».

وتنظم ايران الجمعية الانتخابية التشريعية لتجديد مقاعد مجلس الشورى اليراني. وهذه الانتخابات محسومة النتائج سلفا إذ يتوقع ان يعزز المحافظون مواقعهم بعد رفض اجهزة السلطة أكثر من ألفي ترشيح في صفوف الاصلاحيين.

وصادف توقيت المحافظين اليرانيين لواقعهم سياسيا في السنوات الاخيرة مع تقاعف حدة التوتر بين الجمهورية الاسلامية والولايات المتحدة. وساهمت الحرب في العراق في تقاعفها.

وابقت واشنطن ايران على اللائحة الامريكى السوداء لاكثر الدول انتهاكا لحقوق الانسان التي اصدرتها وزارة الخارجية الامريكى الثلاثاء.

وزير الدفاع البريطاني يصل البصرة فجأة لتفقد قواته

■ بغداد - يو بي أي: وصل إلى مدينة البصرة، جنوب العراق، امس الاربعا وزير الدفاع البريطاني نيد براون في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها مسبقا لتفقد قوات بلاده البالغ عددها نحو 5250 جنديا.

وقال اللواء محمد العسكري، المستشار الاعلامي في وزارة الدفاع «ان براون سيلتقي في وقت لاحق بوزير الدفاع العراقي عبد القادر العبيدي لبحث عدد من القضايا التي تهم الجانبين».

ومن المقرر ان ينتقل الوزير البريطاني الى بغداد في وقت لاحق من اليوم لاجراء مباحثات مع القادة العراقيين بشأن مستقبل الوجود العسكري البريطاني في جنوب العراق.

كان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون اعلن في وقت سابق نية حكومته البدء بخفض عدي القوات البريطانية في العراق ابتداء من الربيع الحالي والى نهاية العام بواقع 2500 عسكري.

وتأتي زيارة نيد براون إلى العراق قبل أيام من الذكرى الخامسة لغزو العراق في العشرين من آذار (مارس) 2003.

النمسا: امريكا لديها

الحمض النووي لرهينة نمساوي في العراق

■ فيينا - رويترز: قال مسؤول في الخارجية النمساوية امس الاربعا ان السلطات الامريكى لديها عينة من الحمض النووي و بصمات اصابع رهينة نمساوي في العراق. وادلى يوهانيز كيرله الامين العام للخارجية النمساوية بهذا التصريح بعد ان نشرت مجلة ان السطات الامريكى حصلت على بصمات اصابع خمسة غربيين احتجزوا رهائن في العراق عام 2006.

وقال كيرله في مؤتمر صحفي ان السلطات الامريكى في بغداد اخذت النمسا ان العينة هي للمواطن النمساوي بيرت نوسباومر (26 عاما) الذي اختطف مع اربعة زملاء امريكين له قرب البصرة في نوفمبر تشرين الثاني عام 2006 اثناء عملهم حراس امن. وقالت مجلة «نيوز» الاسبوعية امس الاربعا ان السلطات الامريكى حصلت على بصمات الاصابع وان تحليل الحمض النووي اظهر انها لنوسباومر وللامريكيين جوش منز وجوانثون كوت وبول جونسون روبن وجون ار. بانج. وتذكرت ان السلطات الامريكى نقلت هذه المعلومات للنمسا لكنها لم تكشف عن مصدرها. وقال كيرله وهو عضو في مجلس الامن القومي بالنمسا «لم نتوصل الى استنتاج مؤكد لصير نوسباومر».

وتذكرت المجلة ان الضاطفين بحثوا ثلاث رسائل لكن النمسا لم تتلق اي مطالب مالية او سياسية.

تصاعد العنف في البصرة قد يعرقل خطط تقليص القوات البريطانية

■ لندن - يو بي أي: افادت صحيفة «التايمز» الصادرة امس الاربعا ان تصاعد الهجمات مؤخرا في البصرة والتي يعتقد ان مليشيات شيعية تقف وراءها يمكن ان يعرقل خطط بريطانيا الرامية إلى تقليص عدد قواتها المرابطة في المحافظة الواقعة جنوب العراق اعتباراً من ربيع العام الحالي.

وينتشر حالياً نحو 4100 جندي بريطاني معظمهم في مطار البصرة بعد ان سحب لندن 400 منهم في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقالت الصحيفة ان السؤولين العراقيين الذين استلموا المسؤولية الأمنية في البصرة من القوات البريطانية في كانون الاول (يناير) الماضي طلبوا من حكومة بغداد ردهم بقوات اضافية قوامها 6000 جندي للمساعدة في قمع التمرد في المدينة.

واضافت ان قائد القوات البريطانية في العراق الفريق بيل رولو أكد بان خطة الانسحاب تتعلق بالتقديرات القائمة على الأرض حالياً، وأشار إلى ان العملية ما تزال جارئة الامر الذي لا يمكنه ان يبعثه عن التناهي للعمليات البريطانية التي ستبقى في العراق.

لكن الصحيفة اشارت إلى ان السكان المحليين اتهموا القوات البريطانية بمساعدة المليشيات على التكاثر في البصرة والتراجع إلى المطار وتركها تفتك بالسكان وتحكم سيطرتها على المدينة».

مصر: غضب شعبي وتهديدات باضرابات بسبب ارتفاع اسعار السلع الاساسية

القاهرة - من ايناس بلعابية:

يثير ارتفاع اسعار السلع الاساسية منذ بداية العام الحالي غضبا متصاعدا في مصر وينعكس تهديدات متتالية باضرابات.

وضاعف عمال النسيج وحتى اطباء في المستشفيات الحكومية واساتذة الجامعات حركات الاحتجاج تحت شعارات تدور كلها حول «غلاء المعيشة»، وفي نهاية شباط (فبراير) الماضي تظاهر على الاقل 10 آلاف عامل في اكبر مصانع النسيج في مصر احتجاجا على ارتفاع الاسعار وطلبوا بزيادة رواتبهم.

وتشهد مصر موجة غلاء جديدة اكيدة لاسباب داخلية او بسبب ارتفاع اسعار المنتجات المستوردة. وبلغ المعدل السنوي للتضخم 12.5% في نهاية الشهر الماضي.

ولكن، وفقا للارقام الرسمية فان اسعار المواد الغذائية قفزت كما حدث مع الخبز غير المدعم الذي ارتفع بنسبة 26.5% في عام.

كما ارتفعت اسعار منتجات الألبان بنسبة 20% والزيوت بنسبة 40%. ونشرت الصحف الثلاثاء قائمة بسلع غذائية اساسية ارتفعت اسعار بعضها بنسبة 122% من شباط (فبراير) 2007 الى شباط (فبراير) 2008.

واكد الخبير الاقتصادي في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية احمد النجر لوكالة «فرانس برس» ان «نسبة التضخم اكبر بكثير من الارقام التي تعلنها الحكومة».

وقال برنامج الغذاء العالمي مطلع آذار (مارس) الجاري ان مصاريف الاسرة المتوسطة المصرية ازدادت بنسبة 50% منذ بداية 2008.

وتؤكد الحكومة ان هذا الغلاء ناجم عن ارتفاع الاسعار في الاسواق الدولية مثل سعر القمح الذي تعتبر مصر اكبر مستورد له على مستوى العالم.

ولكن المعارضة ترى ان السياسة الليبرالية التي ينتهجها نظام الرئيس حسني مبارك هي السبب الرئيسي في هذا الوضع وانها تؤدي الى مزيد من الانزواء للثراء ومزيد من الفقر.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي، اكد البنك الدولي ان معدل النمو في مصر تجاوز 7% سنويا ولكنه اكد ان الفقر يتزايد منذ العام 2000.

وطبقا للبنك الدولي فان 20% من الـ78 مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر (2 دولار يوميا) و20% منهم يعيشون بالكاد فوق خط الفقر وبعد 3.8% في حالة فقر مدقع.

وكوئشر على التوتر الاجتماعي، قتل هذا الاسبوع اربعة اشخاص كانوا يحاولون شراء خبز مدعوم في صدامات في ضاحية حلوان (جنوب القاهرة). حسبما

بعد توقيعه تعهدا بعدم التحدث للإعلام

المخابرات الاردنية تفرج

عن الأب الروحي لـ «القاعدة» لأسباب انسانية

عمان - «القدس العربي»:

افرجت المخابرات الاردنية امس عن عصام البرقاوي الملقب بـ (ابو محمد المقدسي) وذلك بعد أكثر من عامين ونصف العام من توقيفه على خلفية المقاتلة التي اجرتها معه «الجزيرة» وبسبب موافقه وذلك لإعتبارات سياسية وانسانية كما قالت مصادر رسمية.

ويعتبر المقدسي أحد أبرز المشايخ والمنظرين للفكر السلفي والأصولي في العالم العربي وتقول السلطات الأردنية انه الأستاذ الفكري والأب الروحي لأبو مصعب الزرقاوي الرئيس الراحل لتنظيم القاعدة في العراق. وفتح الافراج عن المفكر والمنظر

والصاحب للدرسة السلفية عصام البرقاوي من مكان توقيفه في المخابرات العامة الأردنية باب التكهات عن السبب حيث يحتجز الرجل منذ فترة طويلة بدون محاكمة.

الحامي عبدالكريم الشريدة عضو المنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيس لجنة المعتقلين أوضح لـ «القدس العربي» ان السبب يعود الى دواع انسانية بسبب وضعه الصحي بعد اضربه عن الطعام عدة مرات في اوقات سابقة حيث هزل جسمه وانخفض وزنه واثر على صحته لان الاضراب عن الطعام استمر اخر مرة اربعة اسابيع. وقد استغرق اجراءات الافراج عنه عدة ساعات موضحا في الوقت ذاته ان المقدسي كان موقوفا ولم توجه اليه اي

تهمة. وأضاف الحامي الشريدة انه بعد الافراج عن المقدسي قرر ان يزور قبر والده في القبرة وقرأ الفاتحة عليه كون والده توفي قبل اشهر وهو في التوقيف، وبعدها توجه الى منزله الكائن في ياجوز شرقي العاصمة عمان. وقال الحامي الشريدة ان المقدسي قام بالتوقيع على عدة وكالات بصفته اصبح محاميه الخاص تحسبا من وقوع أي امر مستقبلا للمباشرة بالدفاع عنه، مشيرا الى ان المقدسي تعهد قبل الافراج عنه بعدم الالاء بأي تصريحات صحافية او مقابلات مع الفضائيات العربية والاجنبية. وقال الحامي الشريدة ان المقدسي حمله شكره الى كافة المنظمات

الانسانية وحقوق الانسان وكل من تعاطف معه أثناء توقيفه وانه يعترف من الصحافة والاعلام لعدم قدرته على الالاء بتصريحات صحافية. وجدير بالذكر ان المقدسي كان قد خرج من الحجز مؤقتا في عام 2005، بعد اشهر من توقيفه كما ان محكمة أمن الدولة الأردنية كانت سابقا قد برأته من تهمة تتعلق بتنظيم، وكان قد تعرف على (ابو مصعب الزرقاوي) لأول مرة في أفغانستان باواخر الثمانينات، وبعد عودته لدارن تم اعتقاله بقبضية بيعة الامام، كما انه كان مثيرا للجدل بسبب توجهاته وكتبه التي تكفر الانظمة ومشوراته التي نشرت على الموقع الالكتروني الخاص به والذي اثر في العديد من اتباعه ومناصريه.



بائعة خضروات في أحد الاسواق المصرية التي شهدت ارتفاعا كبيرا بالاسعار مؤخرا

زعيم العلمانيين الأقباط يقاضي الرجل الحديدي في الكنيسة المصرية

بأن التيار العلماني يتبنى أجندة اصلاح أمريكية لا يمكن بأي حال أن تقبل بها الكنيسة الأرثوذكسية التي تعد خير من يسير على مهد تعاليم الآباء الأوائل.

وعبر بييشوي عن عدم اهتمامه بما يهدد به زاخرو أو أي من أصدقائه وأن كل ما يشغله هو النود عن سمعة الكنيسة والدفاع عن شعبها بغض النظر عن الحجارة التي يقذف بها من آن لأخر وذلك لأنه يؤمن بأنه لا تقذف بالحجارة.

جدير بالذكر أن العديد من العلمانيين الأقباط يؤيدون زاخر ويدعون به نحو المضي قدما في رفع الدعوى القضائية بهدف تلقين بييشوي درسا في كيفية التعامل مع المخالفين له في الرأي.

وغيره ممن يطلقون على أنفسهم بأنهم دعاة الإصلاح وذلك لأنهم يروجون للعديد من القيم الغربية والتي تعد دخيلة على تعاليم المسيح، لذا فلا سبيل أمام رجال الكنيسة الا مواجهتها بكل السبل من أجل الحفاظ على وحدة الصف القبطي الذي يتعرض لهجمة شرسة من قبل العديد من الجهات خاصة في الخارج، فضلا عن بعض النظر عن الحجارة التي يقذف بها من تصريحات خاصة على أن زاخر اتهمه بأنه جزاء الجمع المقدس مما أدى الى اهائه أمام شعب الكنيسة الذي يتبعه أن يكون رجل الدين بالنسبة لهم رمزا غير مسموح للالسنة أن تلوكة أو أن تتال من سمعته بسوء .

أضاف سكرتير الجمع المقدس والذي يلقب بالرجل الحديدي في الكنيسة

وتخفيف قبضة الباباوات عليها على أنه شديد الحرص هذه المرة على أن يحصل على حكم قضائي يؤدي في نهاية الأمر الى لجم لسان بييشوي بحيث يتوقف بعد ذلك عن توجيه الشائعات لمعارضيه ورميهم بالكفر.

وأكد على أن جميع الداعين لاصلاح الكنيسة باتوا يشعرون بمرارة في حلوهم تجاه الاسلوب المتدني الذي يستخدمه بييشوي في الحوار مع خصومه. ودعا كمال، البابا شنودة لأن يدافع عن سمعة الكنيسة التي لطخت بسبب ما يردد بييشوي من شائعات لا يمكن أن تتناسب بأي حال مع تلك المكانة التي يتبوهاها سكرتير الجمع المقدس.

غير أن بييشوي يصر على أنه غير مخطئ فيما ذهب اليه من نقد لزاخر

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تقدم المفكر القبطي كمال زاخر لاحدى محاكم القاهرة بطلب لرفع دعوى قضائية على سكرتير المجمع المقدس لأساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الأنبا بييشوي يتهمه خلالها بسببه والعمل على طرده من الكنيسة بعد أن قام في أكثر من موضع باتهامه بأنه كافر.

وقد فشل العديد من كبار القيادات الدينية المسيحية في اقتناع زاخر بالتراجع عن اللجوء للقضاء مقابل أن يضغطوا على بييشوي ليقوم بالاعتذار له عما بدر منه خلال الأيام الماضية. وقد شدّد زاخر الذي يوصف بأنه أحد أبرز الدعاة لاصلاح الكنيسة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

كشفت الحكومة السودانية عن مخطط تقوده بعض الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية للتشويش على الانتخابات القادمة بالسودان. وأكد الدكتور كمال عبيد وزير الدولة بوزارة الإعلام والإتصالات لدى تعقيبه امس الاربعة على ورقة التأثير الأمريكي على العلاقات السودانية - الأوروبية أن الحكومة لديها رصد كاف لمخطط يهدف للتدخل في الانتخابات القادمة من بعض الدول على رأسها أمريكا.

وأشار عبيد الى أن إحدى إشكاليات تعامل السودان مع الاتحاد الأوروبي هي عدم توحّد الموقف بالنسبة للدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد باعتبار أن كل دولة لديها موقف مختلف. وشنّ عبيد هجوما عنيفا على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الكثير من

دول العالم الثالث وأضاف قائلا: من الذى نصب أمريكا حاكما للناس لتقول لهم هذا خطأ وهذا صواب، مبيّنا أن من أكبر التأثيرات التي تعاملت بها أوروبا مع كثير من دول العالم هي اتباعها للمعيار الأمريكي في التقييم.

الى ذلك أكد وزير الخارجية السودانية دينق آسور، أمس، وجود مبادأة سودانية لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين السودان والولايات المتحدة، مشيرا إلى اجتماعه بمسؤولين أمريكيين في هذا الشأن أخيرا.

وجاء رد آسور على سؤال عما إذا كانت عودة العلاقات بين الجانبين تقتضي تقديم السودان لتنازلات بشأن موقفه من أزمة دارفور، قائلا إنه «طالما كانت المبادرة سودانية، فنحن على استعداد للعمل مع الأمريكيين لتطوير خريطة طريق لدارفور».

وأضاف قائلا: «الرئيس عمر البشير مستعد... وهذا ما أخبر به الأمريكيين، إنه على استعداد للتعاون».

تقرير: تهديدات جديدة تواجه الناتو:

الصراعات الإقليمية والدول الفاشلة وانتهاكات حقوق الإنسان

مهمات حفظ السلام الدولية والمهمات الأمنية الأخرى حول العالم. ويتنشر الجنود الألمان في البلقان وأفغانستان وبالقرب من السواحل الليبانية وفي أفريقيا. ولعبت ألمانيا دورا رئيسيا في مهمة الاتحاد الأوروبي لضمان الأمن في أول انتخابات ديموقراطية تجري منذ ثلاثة عقود في جمهورية كونغو الديموقراطية.

وقالت ميركل إن هذه المهمة حققت نجاحا باهرا، لأن القوات الألمانية أخذت بالاعتبار الثقافة المحلية وهو ما ميزها عن باقي الدول الأخرى المشاركة في المهمة. غير أن المستشارة الألمانية وأمين عام (الناتو) اختلفا حول أفغانستان حيث تعرض ألمانيا لضغوط من أجل نقل جنودها من الشمال إلى المناطق الجنوبية المضطربة.

وقالت ميركل إن هذه المهمة حققت نجاحا باهرا، لأن القوات الألمانية أخذت بالاعتبار الثقافة المحلية وهو ما ميزها عن باقي الدول الأخرى المشاركة في المهمة. غير أن المستشارة الألمانية وأمين عام (الناتو) اختلفا حول أفغانستان حيث تعرض ألمانيا لضغوط من أجل نقل جنودها من الشمال إلى المناطق الجنوبية المضطربة.

وقالت ميركل إن هذه المهمة حققت نجاحا باهرا، لأن القوات الألمانية أخذت بالاعتبار الثقافة المحلية وهو ما ميزها عن باقي الدول الأخرى المشاركة في المهمة. غير أن المستشارة الألمانية وأمين عام (الناتو) اختلفا حول أفغانستان حيث تعرض ألمانيا لضغوط من أجل نقل جنودها من الشمال إلى المناطق الجنوبية المضطربة.

وقالت ميركل إن هذه المهمة حققت نجاحا باهرا، لأن القوات الألمانية أخذت بالاعتبار الثقافة المحلية وهو ما ميزها عن باقي الدول الأخرى المشاركة في المهمة. غير أن المستشارة الألمانية وأمين عام (الناتو) اختلفا حول أفغانستان حيث تعرض ألمانيا لضغوط من أجل نقل جنودها من الشمال إلى المناطق الجنوبية المضطربة.

التي أصابت استونيا في العام 2007، وأضاف «أخيرا وليس آخرا، قد يلعب الناتو دورا قياديا في مسألة النزوح الصاروخي».

وقالت ميركل إن هذه المسألة ومسألة التحول التي تجريها (الناتو) ستكون المسائل الرئيسية التي يناقشها قادة الحلف في القمة المقررة في العاصمة الرومانية بوخارست في الشهر المقبل، حيث سيكون على الناتو «تقديم بعض الأجوبة على العديد من الأسئلة المفتوحة».

وكانت ألمانيا نفسها حاولت خلال الأعوام الماضية توفير ردود على الأسئلة الأمنية المتعلقة خاصة بتحول قواتها المسلحة «البوندسفير» والذي كان مثلا عن جيش في عملية تحول.

وخلال السنوات التي تلت انهيار جدار برلين، ضم الجيش الألماني حوالي 20 ألف جندي من ألمانيا الشرقية في العملية السابقة، وقلل من حجم قوته وأضاف معدات حديثة خاصة مخصصة للرد السريع.

وقالت ميركل إنه في حين أن الميزانية السنوية تكفي على الميزانية الألمانية، إلا أن الإنفاق العسكري الذي اقتره برلين بالنسبة للعام 2008، سيزداد حوالي 1.5 مليار دولار مقارنة مع ميزانية العام الماضي.

غير أن هذه المبالغ الإضافية ضرورية جدا نظرا لمشاركة ألمانيا في العديد من

ميركل التي تحدثت بالنسبة نفسها قبل شيفر، عدت ثلاثة سيناريوهات تعتقد أنها تهدد الأمن الدولي وهي الصراعات الإقليمية والدول الفاشلة، وانتهاكات حقوق الإنسان (مشيرة تحديدا إلى أزمة إقليم دارفور في السودان) والنتائج الكارثية للنقص في المياه الذي قد يؤدي إلى اضطرابات اجتماعية في أفريقيا وآسيا.

ولمواجهة هذا الخطر، دعت ميركل الى تعاون عالمي أوسع ومطالبة (الناتو) والاتحاد الأوروبي بالتعاون أكثر في ما يتعلق بالخطوات العسكرية المستقبلية.

وقالت «بات واضحا أنه لا يمكن لأحد أن يحل المشاكل في العالم بغيره، حتى قوة عظمى مثل الولايات المتحدة، الجمع يحتاجون إلى شركاء».

ووافق شيفر على ملاحظات ميركل وأشار إلى أنه في الماضي ساهمت دول من خارج (الناتو) من جميع أنحاء العالم مثل أستراليا واليابان وسنغافورة في مهمات نفذها حلف شمال الأطلسي.

وأضاف أن الأدوار المستقبلية للناتو قد تتوقف على سيناريوهات التهديد، مشيرا إلى أن (الناتو) قد يكون قادرا على «حماية بنية الطاقة التحتية لدينا (وهي إشارة قد تبدو عادية بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين) وتوفير المساعدة في حالات الهجمات المتعملة كما تلك

■ برلين - يو بي أي: فيما تنوع التهديدات بشكل سريع ومتزايد، أصبح حلف شمال الأطلسي وجيوش دوله في مواجهة ضغوط التحديث للتعامل مع هذه التهديدات.

وقال الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ياب دي هوب شيفر في برلين الإثنين ضمن الإناء الذي كان تحالفا يهدف إلى وقف الدبابات السوفياتية في أوج مرحلة الحرب الباردة بات اليوم يواجه عصرًا متغيرًا.

وقال شيفر في اجتماع قادة القوات الألمانية المسلحة الذي عقد في مقر قريب من وزارة الدفاع الألمانية في برلين، ولم نعد نواجه التهديد العسكري التقليدي. الإرهاب في القرن الحادي والعشرين لا يملك جيشا ولا يتواجد في مناطق محددة».

وقال إن السوق السوداء للأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية أصبحت «واقعا صارعا» وهو تهديد آخر مرتبط بالعالم المتغير في عصر العولمة. وقال «نحتاج لقوات مسلحة قادرة على تولى جميع المهمات العسكرية من حفظ السلام إلى مهمات قتالية بعيدا عن وطنها».

وأضاف «على الجميع أن يكونوا قادرين على القيام بكل شيء». وكانت المستشار الألمانية أنجيلا



قوات تابعة للاتحاد الافريقي في دورية مشتركة مع قوات المتطرفين في دارفور امس (رويترز)

■ دكار - ف ب: من المقرر ان يوقع الرئيس التشادي اندريس ديبي السوداني عمر حسن البشير مساء امس في دكار بحضور الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون اتفاقا جديدا للسلام وصفته المستغال بـ«الحل النهائي» للنزاع بين البلدين الجارين.

الا انه وقبل التوقيع ارتفعت اصوات تشكك بالقدرة على تنفيذ على الارض خصوصا وان خمسة اتفاقات سابقة بقيت حبرا على ورق، ولم تساهم في تهدئة التوتر القائم بين البلدين منذ بدء النزاع في اقليم دارفور السوداني عام 2003.

ونأتى «قمة المصالحة» هذه بين رئيسي الدولتين اثر حصول محاولة فاشلة لقلب نظام الحكم في تشاد مطلع شباط (فبراير) الماضي بواسطة متطرفين يتخذون من السودان قاعدة خلفية لهم. ولا تزال نجماينا تهم الخروم بامداد المتطرفين التشاديين

على سؤال حول هذا الاتفاق الجديد تشاد «لدينا خمسة اتفاقات موقعة مع النشاد» في تشكيب من جانبه باحتمالات نجاح الاتفاق الجديد.

وتطرق البشير الى الاتفاق الاخير الذي وقع مع تشاد في ايار (مايو) الماضي في الرياض بإشراف العامل السعودي الملك عبدالله والذي لم يجد طريقه الى التطبيق.

وأضاف «لا بد قريبا من التوصل الى اتفاق بين جميع الفاعلين السياسيين في تشاد وآخر بين جميع الفاعلين السياسيين في السودان (...) ومن دون هذه الاتفاقات الثلاثة لن يكون هناك سلام».

ومن بين المدعويين للمشاركة في حفل التوقيع على اتفاق السلام بين تشاد والسودان رئيس الغابون عمر بونغو والرئيس السابق لمفوضية الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري والرئيس الدوري للاتحاد الافريقي الترانزي جاكابا كيكويكي.

بالسلاح. من جهتها تقدم نجماينا الدعم لبعض فصائل العمل والمساواة التي تهيمن عليها عرقية الزغاوة التي ينتمي اليها الرئيس ديبي.

وقال وزير الخارجية السنغالي الشيخ تيديان غاديور مساء الثلاثاء «سنخمس اللمسات الاخيرة على هذا العمل ونصلي لكي يوقع الطرفان على الاتفاق لما فيه مصلحة افريقيا».

وكان من المقرر ان يتم التوقيع في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي في دكار. وبعد ظهر الثلاثاء ادلى وزير الخارجية في وزارة الخارجية السودانية الساماني الوسيلة بتصريح أكد فيه ان الرئيس البشير «سيأتي الى دكار بذهنية مفتوحة».

الان المعارض للتشادي في المنفى نغاريجي يورونغار اعتبر الاربعة ان هذا الاتفاق الجديد بين الخروم وتشاد



الجهاد الاسلامي اعتبرت اغتياله دليلا على عدم موافقة الحركة على التهدئة

قوات الاحتلال تقتل اربعة ناشطين في بيت لحم وقائد سرايا القدس في طولكرم



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد صالح كركور في قرية صيدا قرب طولكرم

صاحب المنزل، ان كركور جاء اليهم فجراً، وعقب دخوله المنزل بقليل تمت محاصرته من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. تصدى خلالها للرسالة من الجنود المدججين بالأسلحة المدمرة في ظل غياب تام لأجهزة الأمن التي طالما استقوت على أبناء شعبنا ولاقت مجاهدنا الشرفاء ارضاءً للجنرال «دايتون» والتزاماً بخارطة الطريق التي فرضها التحالف الصهيوني بهدف تصفية المقاومة وزرع الانقسام بين صفوف شعبنا. وأضاف البيان «ارتقى الأخ الجاهد فيرقى الأخ الجاهد» ليعطى هذا العدوان وهذا التصعيد الجرامي ضد شعبنا، وبالتالي فاننا لا نقبل بالتهدئة، فيما يستمر العدوان والقتل والاعتداء بحق شعبنا ومجاهدينا، وعلى العدو ان يتنظر رد المقاومة على جرائمه.. وأضاف «ان استئناف المفاوضات يعتبر طعنة لشعبنا لما نعلمه من غطاء الجرائم التي يرتكبها العدو بحق شعبنا في كل مكان، وان كل المبررات التي يحاول فريق التسوية ان يسوقها لاستئناف المفاوضات في مبررات واهية تكفيها وقائع الاجتياحات وحملات الاستيطان والتهويد المستمر للقدس» حسب البيان.

ومن ناحية أخرى شن جيش الاحتلال فجر أمس حملة اعتقالات واسعة طالت نحو 20 فلسطينياً بمنطق منفردة بالضفة الغربية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قال مسؤولون فلسطينيون ان قوات الكوماندوس الاسرائيلية قتلت اربعة نشطاء فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة امس الاربعاء، كما اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قائد سرايا القدس بمحافظة طولكرم، فيما يحتمل ان يمثل تحدياً جديداً يعترض سبيل الجهود المصرية للتوصل الى وقف لاطلاق النار.

وذكر مسؤولون امينون فلسطينيون ان ثلاثة من النشطاء الذين استشهدوا في بيت لحم من اعضاء الجهاد الاسلامي ومن بينهم القائد المحلي للجماعة، وأضافوا ان الناشط الرابع ينتمي لكتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح.

وفي وقت سابق اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قائد سرايا القدس بمحافظة طولكرم شمال الضفة الغربية بعد محاصرة منزل في بلدة صيدا كان موجوداً بداخله ووصفه بعدد من القاذف قبل ان تتدخل جرافة الانزعاج جثمناه من قبل الانقاذ واطلق عدد من الاعيرة النارية عليه.

وأكدت مصادر محلية ان الشهيد صالح عمر صالح أحمد كركور (26 عاماً) تم اعدامه من قبل قوات الاحتلال بصورة وحشية، وحسب المصادر فان أكثر من 30 آية عسكرية شاركت في حصار المنزل الذي كان على الساعة الرابعة فجراً، حيث كان كركور بداخله، وطلبت قوات الاحتلال ممن بداخل المنزل الخروج، الا انه وبعد خروج الجميع اشتبك كركور مع القوة.

وأفاد شهود عيان انهم شاهدوا كركور وهو يعتلي سطح المنزل ويطلق النار باتجاه الجنود قبل استشهاده بقذائف الانزعاج، والرصاص الحي والقنابل الارتجائية التي اطلقت باتجاهه.

وأشار شهود العيان الى ان قوات الاحتلال لم تحقّق بقتله بل احضرت جرافة ضخمة ويدات بهم المنزل ليرتنق تنشل الجثمان من بين ركام المنزل.

ونقل عن شاهد عيان قوله انه شاهد الشهيد كركور وهو يسقط من سطح المنزل على الأرض بعد الهدم، وذلك عندما جرته الجرافة، وعند سقوطه قوت ثلاثة من جنود الاحتلال بالناك من قتله واطلقوا عليه ثلاث رصاصات.

وأكدت حركة الجهاد الاسلامي في بيان لها امس ان الاعتقال الذي نفذته قوات الاحتلال الاسرائيلي لقائد سرايا القدس في منطقة طولكرم هي أضيق دليل وأقوى برهان على كذب واطلاق ادعاءات البهض عن موافقة الحركة على التهدئة مع اسرائيل مقابل عدم التعرض لقياداتها.

وأكدت حركة الجهاد الاسلامي في بيان لها امس ان الاعتقال الذي نفذته قوات الاحتلال الاسرائيلي لقائد سرايا القدس في منطقة طولكرم هي أضيق دليل وأقوى برهان على كذب واطلاق ادعاءات البهض عن موافقة الحركة على التهدئة مع اسرائيل مقابل عدم التعرض لقياداتها.

وأكدت حركة الجهاد الاسلامي في بيان لها امس ان الاعتقال الذي نفذته قوات الاحتلال الاسرائيلي لقائد سرايا القدس في منطقة طولكرم هي أضيق دليل وأقوى برهان على كذب واطلاق ادعاءات البهض عن موافقة الحركة على التهدئة مع اسرائيل مقابل عدم التعرض لقياداتها.

مناشدة فلسطينية للقمة الاسلامية باتخاذ قرارات حاسمة لحماية المسجد الأقصى ومنع تهويد القدس

وأكدت على ضرورة الا تبقى القرارات حبراً على ورق من أجل وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وقال ان القمة تأتي وسط ظروف صعبة تميزها القضية الفلسطينية.

وشدد على أهمية اتخاذ قرار بكسر الحصار ووقف العدوان والاستيطان داعياً الى ترجمة ذلك عملياً بصورة سريعة حتى يساهم في دعم الصمود الفلسطيني وحماية الشعب الفلسطيني من الجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ملتما جرى مؤخراً في غزة.

وأكدت حركة حماس على ان المطالبات في دعم الرد على العدوان الاسرائيلي، وتعدياته على المقدسات، وأضاف ان هذه الخطوة الايجابية التي يجب اتخاذها من الشعب الفلسطيني في الدول الاسلامية تحتاج الى المزيد من تفعيل السياسي والدبلوماسي والاعلامي، من أجل رفع الحصار وتفكيك الآليات لفرض الممارسات والجازر الاسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وجه قاضي القضاة الفلسطينيين الشيخ تيسير التميمي مناشدة للقمة الاسلامية التي تعقد اليوم الخميس في مدينة لاهاي عاصمة جمهورية السنغال باتخاذ قرارات حاسمة لحماية المسجد الأقصى الذي بات معرضاً للانهايار بسبب الحفريات الاسرائيلية وشدد التميمي على ان الحفريات الاسرائيلية المستمرة منذ اربعين عاماً تحت اساسات المسجد الأقصى هي اخطر ما يواجهه الشعب الفلسطيني التاريخي والأثرية المجاورة له، فضلاً عن صفاة سلطات الاحتلال على مخططات لبناء الكنس في محيطه والاعمال على خطط لهيمنة والاستيلاء على الحرم القدسي.

«هأرتس»: الحركة واسرائيل بدأتا في تطبيق بنود التهدئة المؤقتة

حماس تقبل عودة الموظفين التابعين للرئيس عباس والمرافقين الأوروبيين للعمل في معبر رفح وتجدد شروطها للتهدئة

حركة حماس في غزة في مواقع قريبة من المعبر لـ «السيطرة على حركة الدنيين الفلسطينيين من وإلى المعابر»، لافتاً الى أنه بموجب الاتفاق يسعود المراقبون الأوروبيون للعمل مجدداً في معبر رفح وفقاً لاتفاق المعابر من عام 2005.

وفي هذا الموضوع قال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي البارز في حركة حماس لـ «القدس العربي» ان «السيطرة على حركة الدنيين الفلسطينيين من وإلى المعابر، لافتاً الى أنه بموجب الاتفاق يسعود المراقبون الأوروبيون للعمل مجدداً في معبر رفح وفقاً لاتفاق المعابر من عام 2005.

وفي هذا الموضوع قال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي البارز في حركة حماس لـ «القدس العربي» ان «السيطرة على حركة الدنيين الفلسطينيين من وإلى المعابر، لافتاً الى أنه بموجب الاتفاق يسعود المراقبون الأوروبيون للعمل مجدداً في معبر رفح وفقاً لاتفاق المعابر من عام 2005.

وفي هذا الموضوع قال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي البارز في حركة حماس لـ «القدس العربي» ان «السيطرة على حركة الدنيين الفلسطينيين من وإلى المعابر، لافتاً الى أنه بموجب الاتفاق يسعود المراقبون الأوروبيون للعمل مجدداً في معبر رفح وفقاً لاتفاق المعابر من عام 2005.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس الاربعاء، انها توافق على عودة الموظفين التابعين للرئيس الفلسطيني محمود عباس وكذلك المراقبين الأوروبيين للعمل في معبر رفح حال افتتاحه من جديد، فيما ذكرت صحيفة «هأرتس» الاسرائيلية ان كلاً من الحكومة الاسرائيلية والحركة وافقت أيضاً على نشر قوات لحماس على مقربة من معابر غزة.

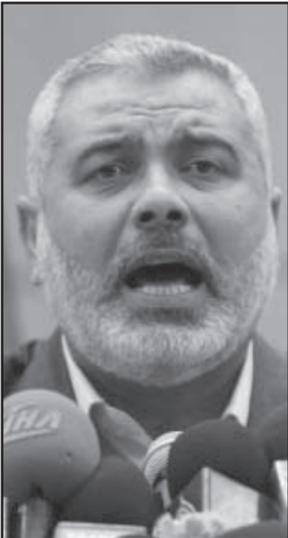
وذكرت الصحيفة ان هذا الاتفاق جاء في إطار التوصل الى تهدئة شاملة ومتبادلة الذي ترعاه مصر.

ونقلت الصحيفة قولها ان قوات الحرس الرئاسي الخاصة للرئيس الفلسطيني محمود عباس «ستنتشر في جميع المعابر الحدودية» وهي كارني وصوفا ومعبر كرم أبو سالم وإيريز وكذلك في معبر رفح بين القطاع ومصر.

وأشارت الى ان الاتفاق يقضي بنشر قوات تابعة للحكومة المقالة التي تديرها

قال ان أمريكا ليست «بعبعاً» ولن نلبي مطالبها

هنية: اسرايل فشلت في حربها على غزة وحماس لا تلهت وراء التهدئة وتشرط أن تكون متبادلة



اسماعيل هنية

معتبراً أن المقاومة الفلسطينية «أفضلت كل المخططات الأمريكية في المنطقة كما فشلت تلك المخططات في أفغانستان والعراق ولبنان».

وقد هنية المزمع الاسرائيلية التي تقول ان هجومها على القطاع جاء كرد على تعرضها للرشقات الصاروخية.

وقال «ان الحرب الاسرائيلية لم تكن انطلاقاً من ردة فعل بل بمخطط سياسي جاء من نتائج مؤتمر أنابوليس الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية نوفمبر الماضي، لاسقاط الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة»، متهماً في ذات الوقت السلطة الفلسطينية في رام الله بـ «التواطؤ مع اسرائيل في هذا المشروع».

وأكد هنية أيضاً خلال كلمته ان حركة حماس «لا تلهت وراء التهدئة مع اسرائيل وتشرط تهدئة متبادلة ومتزامنة وشاملة وفق المصلحة الفلسطينية العليا».

وقال «لا بد أن تكون التهدئة ضمن برنامج فلسطيني متكامل يشمل رفع الحصار واعادة صياغة الواقع الفلسطيني على أسس تقوم على حماية التوابت والحقوق الفلسطينية».

معتبراً أن المقاومة الفلسطينية «أفضلت كل المخططات الأمريكية في المنطقة كما فشلت تلك المخططات في أفغانستان والعراق ولبنان».

وقد هنية المزمع الاسرائيلية التي تقول ان هجومها على القطاع جاء كرد على تعرضها للرشقات الصاروخية.

وقال «ان الحرب الاسرائيلية لم تكن انطلاقاً من ردة فعل بل بمخطط سياسي جاء من نتائج مؤتمر أنابوليس الذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية نوفمبر الماضي، لاسقاط الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة»، متهماً في ذات الوقت السلطة الفلسطينية في رام الله بـ «التواطؤ مع اسرائيل في هذا المشروع».

وأكد هنية أيضاً خلال كلمته ان حركة حماس «لا تلهت وراء التهدئة مع اسرائيل وتشرط تهدئة متبادلة ومتزامنة وشاملة وفق المصلحة الفلسطينية العليا».

وقال «لا بد أن تكون التهدئة ضمن برنامج فلسطيني متكامل يشمل رفع الحصار واعادة صياغة الواقع الفلسطيني على أسس تقوم على حماية التوابت والحقوق الفلسطينية».

وكشف هنية عن مفاوضات تجري مع كافة الفصائل الفلسطينية للتوافق على هذه التهدئة.

ووجه هنية انتقادات لتصرحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة التي قال فيها ان حماس وافقت على التهدئة مقابل عدم تعرض اسرائيل لقاداتها، معتبراً التصريحات «أساءة لاتنتصار المقاومة الذي تحقق في وجه العدوان الاسرائيلي».

وقال «ان الحديث عن سعي حماس للتهدئة مع الاساءة للحركة التي قدمت قاداتها ولا تمن على شعبها بما قدمت».

وجدد هنية وهو قيادي بارز في حركة حماس تسدح حكومته المقالة بـ «الحوار الوطني الفلسطيني غير المشروط مناقشة كافة قضايا الخلاف وتعزيز التوحّد الفلسطيني الداخلي ومجاوبة التحديات التي تتوجب توحيد كافة الطاقات الفلسطينية».

وأكد هنية وجود «تفاعلات أوروبية» تتبدل وهدفها اشراك حركة حماس في الحوارات، على اعتبار أنه «لا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة أمس الاربعاء ان اسرائيل فشلت في تحقيق أهدافها من وراء العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة، مشدداً على أن «القوة الفلسطينية ألحقت بها الهزيمة».

وشدد هنية في كلمة له القاها في الجامعة الاسلامية بمدينة غزة في ثاني ظهور علني له بعد التهديدات التي أطلقتها اسرائيل باغتياله هو وقادة حركة حماس على أن «حرب الأيام الستة» (يقصد التصعيد الاسرائيلي على غزة قبل اسبوعين) فشلت في تحقيق أهدافه وفي مقدمتها كسر الصمود الفلسطيني عبر ارتكاب المجازر وخلق حالة من الصدمة للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن «الصدمة ألحقت باسرائيل وليس بقوى المقاومة الفلسطينية».

وأكد أن حكومته قادرة على اسقاط الحصار السياسي والعسكري والاقتصادي المفروض على غزة.

وقال هنية «ان اسرائيل فشلت عسكرياً في غزة وسياسياً في الضفة الغربية، حيث ان هناك حديثاً اليوم يقوم على التراجع بفعل الصمود الفلسطيني».

وأضاف «هناك استراتيجيات لأعداء الشعب الفلسطيني في المنطقة باتت تنهار وفي مقدمتها استراتيجية الحصار والضغط الاقليمي والدولي،» معتبراً ان التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد قطاع غزة «جاء نتيجة لهذا الانهيار».

وأكد أن حكومته قادرة على اسقاط الحصار السياسي والعسكري والاقتصادي المفروض على غزة.

وقال هنية «ان اسرائيل فشلت عسكرياً في غزة وسياسياً في الضفة الغربية، حيث ان هناك حديثاً اليوم يقوم على التراجع بفعل الصمود الفلسطيني».

وأضاف «هناك استراتيجيات لأعداء الشعب الفلسطيني في المنطقة باتت تنهار وفي مقدمتها استراتيجية الحصار والضغط الاقليمي والدولي،» معتبراً ان التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد قطاع غزة «جاء نتيجة لهذا الانهيار».

وأكد أن حكومته قادرة على اسقاط الحصار السياسي والعسكري والاقتصادي المفروض على غزة.

وقال هنية «ان اسرائيل فشلت عسكرياً في غزة وسياسياً في الضفة الغربية، حيث ان هناك حديثاً اليوم يقوم على التراجع بفعل الصمود الفلسطيني».

وأضاف «هناك استراتيجيات لأعداء الشعب الفلسطيني في المنطقة باتت تنهار وفي مقدمتها استراتيجية الحصار والضغط الاقليمي والدولي،» معتبراً ان التصعيد العسكري الاسرائيلي ضد قطاع غزة «جاء نتيجة لهذا الانهيار».

استشهاد ناشط متأثراً بجراحه فصائل المقاومة تهاجم أهدافا اسرائيلية حماس والجهاد حذرتا اسرائيل من تقويض فرص التهدئة

بين السلطة واسرائيل «يعتبر طعنة للشعب الفلسطيني كافة حقوقه وتوابته».

كذلك طالب هنية باستمرار الدعم العربي للشعب الفلسطيني، والعمل على اعادة بنى الاقتصاد الفلسطيني الدير بفعل العدوان والحصار الاسرائيلي.

وتمن أيضاً موقف ليبيا في مجلس الأمن الدولي المعارض لادانة حق الشعب الفلسطيني في مقاومة اسرائيل.

خلالها القوات الاسرائيلية صالح كركور أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، واعتقال عدد آخر من الفلسطينيين.

واعتبر أبو زهري أن الهجمة الاسرائيلية التي تنزّأ من اسفاس سياسة التهويد في مدينة القدس ومصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات، التي جانب استمرار تهديد غزة عبر الطيران الاسرائيلي الذي لا يزال يغطي سماءها بكثافة، تؤكد أن «الاحتلال غير معني بأي تهدئة وأنه مستمر في عدوانه على شعبنا الفلسطيني».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية صباح أمس الاربعاء عن استشهاده أحد الناشطين متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان الاسرائيلي الكبير على قطاع غزة قبل اسبوعين، في الوقت الذي رأت فيه حماس والجهاد الاسلامي ان استمرار الهجمات الاسرائيلية على الضفة الغربية يقوض فرص التوصل الى تهدئة.

وقالت المصادر ان الشهيد يدعى عارف دغمش، قضى في غرفة العناية المكثفة في أحد المشافي جراء خطورة جراحه التي أصيب بها في تصف جوي اسرائيلي على أحد مراكز الشرطة التي تتبع حركة حماس في مدينة غزة.

كذلك قالت ذات المصادر ان الناشط أمين منصور (25 عاماً) قضى حين انفجرت قنبلة كان يعدها بين يديه، وأوضحت أنه جرى تحويله الى مشفى أبو اليجال القريب من مكان سكنه، الا انه فارق الحياة بعد ساعات قليلة من وصوله.

خلالها القوات الاسرائيلية صالح كركور أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، واعتقال عدد آخر من الفلسطينيين.

واعتبر أبو زهري أن الهجمة الاسرائيلية التي تنزّأ من اسفاس سياسة التهويد في مدينة القدس ومصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات، التي جانب استمرار تهديد غزة عبر الطيران الاسرائيلي الذي لا يزال يغطي سماءها بكثافة، تؤكد أن «الاحتلال غير معني بأي تهدئة وأنه مستمر في عدوانه على شعبنا الفلسطيني».

وأكدت حركة حماس في بيان لها «القدس العربي» نسخة منها انها «لا نقبل بالتهدئة، فيما يستمر العدوان والقتل والاعتقال»، وقالت «على العدو الصهيوني ان يتنظر رد المقاومة على جرائمه».

وأشارت الى أن «الاستهداف الجديد لقاداتها وكوادرها بالضفة لهو أضيق دليل وأقوى برهان على كذب واطلاق ادعاءات «وتحول دون اكمال حلم أبناء المقاومة من فتح معبر رفح».

خلالها القوات الاسرائيلية صالح كركور أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، واعتقال عدد آخر من الفلسطينيين.

واعتبر أبو زهري أن الهجمة الاسرائيلية التي تنزّأ من اسفاس سياسة التهويد في مدينة القدس ومصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات، التي جانب استمرار تهديد غزة عبر الطيران الاسرائيلي الذي لا يزال يغطي سماءها بكثافة، تؤكد أن «الاحتلال غير معني بأي تهدئة وأنه مستمر في عدوانه على شعبنا الفلسطيني».

وأكدت حركة حماس في بيان لها «القدس العربي» نسخة منها انها «لا نقبل بالتهدئة، فيما يستمر العدوان والقتل والاعتقال»، وقالت «على العدو الصهيوني ان يتنظر رد المقاومة على جرائمه».

وأشارت الى أن «الاستهداف الجديد لقاداتها وكوادرها بالضفة لهو أضيق دليل وأقوى برهان على كذب واطلاق ادعاءات «وتحول دون اكمال حلم أبناء المقاومة من فتح معبر رفح».

حماس تطالب بدور روسي في المنطقة لانهاء التفرد الأمريكي

الدور «مهم وسيؤدي الى خلق توازن في مواجهة التفرد الأمريكي بشؤون الشرق الأوسط».

جاءت تصريحات أبو زهري في الوقت الذي يستعد فيه سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي للقيام بجولة في منطقة الشرق الأوسط الأسبوع المقبل لقيادة لقمعة اقليمية في موسكو حول الوضع في الشرق الأوسط.

ودعا أبو زهري روسيا الى «بذل جهد مباشر لازالة الكيان الصهيوني بوقف العدوان المستمر ضد الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه».

لكن أبو زهري شكك في نفس الوقت في امكانية أن يترقب عن اجتماع موسكو المرتقب حول السلام في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أمس الاربعاء انها معنية بوجود دور روسي في المنطقة من أجل خلق توازن ينهي التفرد الأمريكي بالشرق الأوسط.

وأكد سامي أبو زهري المناطق باسم الحركة في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه ان حركته ترحب بقيام روسيا بلعب دور في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً الى ان حماس تعتقد ان هذا

في مبادرة نادرة وغريبة نائب من فتح يعرض أثاث مكتبه للبيع تضامناً مع الطلبة والمحتاجين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مبادرة غريبة وتعتبر الأولى من نوعها عرض أحد نواب حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني أثاث مكتبه للبيع بأسعار منخفضة والمحتاجين.

وقال النائب أشرف جمعة من مدينة رفح أقضى جنوب قطاع غزة لـ «القدس العربي» ان ما دفعه لبيع أثاث مكتبه في الواقع «مزد علي»، هو شعوره بـ «الواقع الصعب والرير الذي يعيشه الطلبة والمحتاجون في القطاع الذي يتعرض

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مبادرة غريبة وتعتبر الأولى من نوعها عرض أحد نواب حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني أثاث مكتبه للبيع بأسعار منخفضة والمحتاجين.

وقال النائب أشرف جمعة من مدينة رفح أقضى جنوب قطاع غزة لـ «القدس العربي» ان ما دفعه لبيع أثاث مكتبه في الواقع «مزد علي»، هو شعوره بـ «الواقع الصعب والرير الذي يعيشه الطلبة والمحتاجون في القطاع الذي يتعرض

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مبادرة غريبة وتعتبر الأولى من نوعها عرض أحد نواب حركة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني أثاث مكتبه للبيع بأسعار منخفضة والمحتاجين.

وقال النائب أشرف جمعة من مدينة رفح أقضى جنوب قطاع غزة لـ «القدس العربي» ان ما دفعه لبيع أثاث مكتبه في الواقع «مزد علي»، هو شعوره بـ «الواقع الصعب والرير الذي يعيشه الطلبة والمحتاجون في القطاع الذي يتعرض



معلومات مثيرة أظهرتها الدراسات الأولية لأسرار الراحل عرفات المالية.. والملكيات تشمل مزارع وقطع أراض ومدن تعليمية وشركات للبواخر توافق على تحديد مصير «ميراث» فتح المالي.. وقيادات بالحركة تلاحق من سجلت العقارات والأموال باسمائهم



ياسر عرفات



محمود عباس

مصريها مزرعتهن على الاقل في تونس ورأسمال شركة اقيمت في جزيرة قمران اليمنية لتربية الغزلان. ويبحث ابناء الحركة ايضا عن اوراق تسجيل منازل باسماء بعض اعضاء الحركة، ومصير قطعة ارض مسجلة باسم صديق لبناني للحركة بالقرب من مكتب منظمة التحرير في بيروت، وقطعة ارض اخرى فيها مزرعة معروفة قرب احدى ضواحي دمشق، اضافة الى قطعة ارض في قرية صئين اللبنانية بالقرب من الحدود مع سورية. ويفترض ان تناقش لجنة التقصي التي سيشكلها الرئيس عباس، كما وعد، مسار مبلغ تقدي كبير وضع باسم صندوق المقاتل الفلسطيني في بنك معروف في احدى دول الخليج، وهو مبلغ لا احد يعرف مصيره حتى الان.

الحركة الكبار اعدوا بيانات بالمضامين موجودة الآن على طاولة الرئيس محمود عباس بهدف المتابعة. وتتضمن الملكيات التي رصدتها حتى الآن بعض ابناء حركة فتح المخلصين وتحديدًا المتبعدين عن الاضواء وسياسات التمحور رغبة في تحديد مصير المزارع التابعة لمؤسسة صامد سابقا والتي يفترض انها موجودة في سورية ولبنان واليمن والصومال واوغندا وتنزانيا والسودان والعراق وغينيا وكوت ديفوار.

قضاياهم الاساسية في مؤتمهم المقبل مثل القيادي التاريخي في الحركة ابو ماهر غنيم المصير على عقد مؤتمر حقيقي ويشكل مسؤول يلبى طموحات ابناء الحركة ويشكل ملاذاً للقائدي في ازمتهما. ويساند هذه الجهود ايضا الرئيس محمود عباس شخصيا الذي وعد بدعم تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في مصير ممتلكات وعقارات واموال الحركة على هامش التحضيرات للمؤتمر الحركي حيث انشغلت اواسط الحركة في عمان ورام الله والقاهرة وبيروت طوال الايام الماضية باتصالات مكثفة تحت عنوان تحديد مصير ميراث الحركة المالي ليس فقط بهدف استعراض الحقائق ولكن بهدف مواجهة الازمة المالية الخائفة التي تعاني منها مؤسسات الحركة ومعها مؤسسات السلطة الفلسطينية وعلى اعتبار ان اموال الحركة هي ملك للشعب الفلسطيني.

دفتت مع الرئيس الراحل ياسر عرفات. وجاء الضوء الاخضر في ضوء اصراع نخبة واسعة من قيادات الحركة على معالجة ازمتهما الداخلية والاختلالات التنظيمية الضخمة التي تواجهها عشية التحضير للمؤتمر الحركي السادس المعلق منذ 15 عاما والذي سيقد في عمان او القاهرة نهاية ايار (مايو) المقبل او مطلع حزيران (يونيو). وعلم من اوساط الحركة في مصر وسورية بان الفرصة متاحة الآن للبحث التفصيلي في هذا الموضوع الشائك والمعلق ويعتبر من الخطوط الحمراء حيث يهتم ثلاثة من القادة الاساسيين من الحركة على الاقل في هذا الملف وهم عباس زكي واللواء نصر يوسف وصخر سبسيو وغيرهم من اعضاء المجلس الثوري للحركة، ويساند هؤلاء بقوة قياديون آخرون يدفعون باتجاه تمكين ابناء حركة فتح من بحث

باحثون أمريكيون: سياسات الاصلاح التي دعمتها الولايات المتحدة كشفت عن شعبية واسعة للتنظيمات الاسلامية

واقعية. وأكد ان شرق اوسط مؤلفا من بلدان ديمقراطية مسرقة يشكل تطورا ايجابيا للغاية بالنسبة للولايات المتحدة على المدى البعيد بيد انه على المدى القصير فان درب التحول الديمقراطي من شأنه ان يصعب أكثر مما يسهل العلاقات الامريكى مع البلدان العربية ويؤدي الى نتائج لن تروق للولايات المتحدة. ووصف التقرير ان الدفعة الأمريكية نحو الديمقراطية العربية بين العامين 2003-2005 جرت بطريقة تصاعدي ومستعجلة أدت الى تقويض مصداقية تعزيز الديمقراطية الى حد كبير، مشيرا الى تراجع الولايات المتحدة السريع عن مشروعها عندما قادت المساعي الأولية الى نتائج لم تتوقعها ولم تجد القبول بها على غرار فوز حماس في فلسطين واستعراض الاخوان المسلمين لقوتهم في مصر.

الفلسطينية الجديدة الموحدة واسرائيل وتعزيز الاتفاق بين الجموعات الفلسطينية حول اليات التفاوض على قضايا المدى الابدع من اسرائيل. ودعا التقرير الادارة الأمريكية الى ضرورة ايجاد سورية بنهاية دورها العرقل في لبنان واعادة نسج علاقاتها مع الدول العربية وتنحيها عن التي انغمسها عن ايران والعودة بشكل جدي الى احياء المفاوضات السورية الاسرائيلية واجاد السبل لإعادة الجولان الى سورية باعتبارها المفتاح الاجابى لتهدئة التوتر الاسرائيلي السوري وانها الحروب بالواسطة الدائرة في لبنان. ولم يدرج التقرير قضية الديمقراطية ضمن المصالح الاساسية للولايات المتحدة في المنطقة وذلك بسبب التناقض الكبير بين المصالح الأمريكية القصيرة والبعيدة المدى الظاهرة في أي عملية تحول ديمقراطي

واعتبر المبادرات التي اتخذتها الادارة الأمريكية الحالية وتحديدًا مؤتمر انابوليس الذي عقد العام الماضي في الولايات المتحدة انها تقترض انه من الممكن اعادة احياء عملية تؤدي الى حل الدولتين كما لو ان حماس وفتح ليستا متحاربين والصفة الغربية وغرة ليستا منفصلتين. وراى التقرير ان ادارة بوش تقترض ضمينا ان افق التسوية وتحسين ظروف الضفة الغربية مصحوبين بعقوبات قاسية تقترض على أي أرض تحكمتها حماس من غير ان يتركها امام الفلسطينيين سوى خيار الاحتشاد خلف فتح، بيد ان التقرير اعتمير ان احياء العملية السلمية و احياء قيادة فلسطينية قابلة للحياة يتطلبان احياء حكومة وحدة وطنية فلسطينية على غرار التي كانت في حزيران (يونيو) العام 2006، داعية في ذات الصدد الولايات المتحدة الى دعم التوصل الى وقف اطلاق نار بين الحكومة

المصرية والكبار اعدوا بيانات بالمضامين موجودة الآن على طاولة الرئيس محمود عباس بهدف المتابعة. وتتضمن الملكيات التي رصدتها حتى الآن بعض ابناء حركة فتح المخلصين وتحديدًا المتبعدين عن الاضواء وسياسات التمحور رغبة في تحديد مصير المزارع التابعة لمؤسسة صامد سابقا والتي يفترض انها موجودة في سورية ولبنان واليمن والصومال واوغندا وتنزانيا والسودان والعراق وغينيا وكوت ديفوار.

المصريها مزرعتهن على الاقل في تونس ورأسمال شركة اقيمت في جزيرة قمران اليمنية لتربية الغزلان. ويبحث ابناء الحركة ايضا عن اوراق تسجيل منازل باسماء بعض اعضاء الحركة، ومصير قطعة ارض مسجلة باسم صديق لبناني للحركة بالقرب من مكتب منظمة التحرير في بيروت، وقطعة ارض اخرى فيها مزرعة معروفة قرب احدى ضواحي دمشق، اضافة الى قطعة ارض في قرية صئين اللبنانية بالقرب من الحدود مع سورية. ويفترض ان تناقش لجنة التقصي التي سيشكلها الرئيس عباس، كما وعد، مسار مبلغ تقدي كبير وضع باسم صندوق المقاتل الفلسطيني في بنك معروف في احدى دول الخليج، وهو مبلغ لا احد يعرف مصيره حتى الان.

المصريها مزرعتهن على الاقل في تونس ورأسمال شركة اقيمت في جزيرة قمران اليمنية لتربية الغزلان. ويبحث ابناء الحركة ايضا عن اوراق تسجيل منازل باسماء بعض اعضاء الحركة، ومصير قطعة ارض مسجلة باسم صديق لبناني للحركة بالقرب من مكتب منظمة التحرير في بيروت، وقطعة ارض اخرى فيها مزرعة معروفة قرب احدى ضواحي دمشق، اضافة الى قطعة ارض في قرية صئين اللبنانية بالقرب من الحدود مع سورية. ويفترض ان تناقش لجنة التقصي التي سيشكلها الرئيس عباس، كما وعد، مسار مبلغ تقدي كبير وضع باسم صندوق المقاتل الفلسطيني في بنك معروف في احدى دول الخليج، وهو مبلغ لا احد يعرف مصيره حتى الان.

سورية: واشنطن آخر من يحق له اتهام دمشق بانهاك حقوق الانسان

واصرارها على هذا الاستخدام، هو اكبر دليل على ما نقول».

والإنسان... وأضاف المصدر «ان سجنى غوانتانامو وابو غريب والسجون الطائرة والمعقبات تشهد جميعا بدمى الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها الادارة الأمريكية في مجال حقوق الانسان، وان استخدام الرئاسة الأمريكية لحق النقض حيلال منع استخدام انواع تعذيب شديدة القسوة

والإنسان... وأضاف المصدر «ان سجنى غوانتانامو وابو غريب والسجون الطائرة والمعقبات تشهد جميعا بدمى الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها الادارة الأمريكية في مجال حقوق الانسان، وان استخدام الرئاسة الأمريكية لحق النقض حيلال منع استخدام انواع تعذيب شديدة القسوة

قالوا ان هذا ما حدث مع حزب الله خلال سنوات طويلة وزراء اسرايليون يعترفون: حماس تقرر قواعد اللعبة وهذا أمر مخجل والحكومة تتخذ القرارات وتعمل العكس

أيضاً بتنفيذ عملية القدس التي أسفرت عن قتل 8 اسراييليين، وبعد كل هذه الأمور، يقوم اولمرت وزير الأمن يهود باراك، بنفي الأنباء التي تؤكد ان هناك مفاوضات جارئة مع حماس، على حد قوله.

وقال وزير ثالث ان حركة حماس هي التي تقتر متى يحدث التصعيد، ومتى نصل الى التهدئة، وهذا الأمر مخجل للغاية، ان أننا نتصرفنا هذا، تمنح حركة حماس الفرصة الهائلة لمواصلة تسليحها وزيادة قواتها العسكرية. وأكد الوزير في سياق حديثه للصحيفة الاسرائيلية انه من غير المعقول ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارات للتوصل الى التهدئة من منطلق القوة، وعلى أرض الواقع يحدث العكس، على حد قوله.

وزاد قائلا ان الدولة العبرية دمنمة على التوصل الى التهدئة، وهذا الأمر يكلفها الكثير، وهذا ما حدث مع حزب الله خلال سنوات طويلة، والأمر لم يجر جداء، تابع الوزير، اننا لم نتعلم الدرس ولم نستوعبه.

ورد ديوان رئيس الوزراء على هذه التصريحات بالقول انه لا يوجد أي اتفاق مع حماس، ولا توجد مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع الحركة، وان الجيش الاسرائيلي يحتفظ لنفسه بالحق في القيام بعملیات عسكرية ضد التنظيمات الفلسطينية.

الى ذلك، قالت مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب للصحيفة ان اسرائيل لن تسمح بأي حال من الأحوال ان تستلم حماس المخابر، وان اسرائيل ترفض أيضا ان تكون التهدئة سارية المفعول أيضا في الضفة الغربية. ولكن مصادر أخرى أكدت الصحفية وجود مفاوضات مع حماس بواسطة مصرية، مشيرة الى انه يتحدث على اسرائيل الاعتراف بذلك، على حد تعبيرها.

لن يبدأوا من جديد. كما التقى اولمرت بأعضاء المجلس المحلي لمدينة عسقلان الذين عبروا له عن قلقهم البالغ بسبب تدني الحماية اللازمة من الصواريخ الفلسطينية، الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يجد جوابا على ذلك الا انه اخبرهم بأن الوضع هنا (عسقلان) معقد وليس بيدي حلول آنية، وفق قوله. في سياق ذي صلة، حمل وزراء في حكومة اولمرت بشدة على تصرف الحكومة في التعامل مع حركة حماس، وفق المحلل السياسي في صحيفة (معاريف) الاسرائيلية، فان ثلاثة وزراء على الأقل من المجلس الوزاري الأمني والسياسي المصغر، يؤكدون ان الدولة العبرية تقوم بإجراء مفاوضات مع حركة حماس، وأن تصرفات الحكومة في هذا السياق تتعارض جوهرها مع الاسرار التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر الأسبوعي الماضي، والذي أمر الجيش من خلالها باعداد خطة كاملة ومتكاملة لوقف نهائي لظاهرة اطلاق صواريخ القسام من المقاومة الفلسطينية باتجاه جنوب الدولة العبرية.

وقال أحد الوزراء، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، للصحيفة الاسرائيلية أمس ان حركة حماس هي التي تضع قواعد اللعبة واسرائيل تقوم باللعب وفق هذه القواعد، على حد وصفه.

من ناحيته، قال وزير اخر ان جيش الاحتلال في احدث الشتاء الساخن في قطاع غزة على مدار يومين ومن ثم عاد الى حدود الدولة العبرية، وأضاف الوزير، لم يوقف صواريخ المقاومة الفلسطينية، بل ان حركة حماس واصلت قصف جنوب الدولة بالصواريخ، التي وصلت الى مدينة عسقلان.

وتابع الوزير قائلا ان المقاومة الفلسطينية قامت

أقرب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت بعجز حكومته وجيشه في التصدي للصواريخ المحلية الصنع، التي تطلقها فصائل المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الاسرائيلية المحاذية لقطاع غزة.

وقال اولمرت وفق صحيفته (يديعوت احرونوت) خلال زيارة لمدينة عسقلان الساحلية (اشكلون)، والتي تعرضت خلال الأسبوعين الماضيين لقصف صاروخي فلسطيني مكثف اوقع جرحى ودمارا كبيرا بالرغم من أن صواريخ غراد الذي تقول سلطات الاحتلال ان عسقلان صربت به أنقل من صواريخ القسام، الا أننا لا نملك طريقة لمنع تكرار حدوث عمليات القصف، ولذلك يجب التعامل مع الوضع، على حد تعبيره.

وطلب رئيس الوزراء من سكان مدينة عسقلان، كما فعل في السابق مع سكان سدبروت، التي تعرضت لقصف مكثف بالصواريخ، بأن يعتادوا على فكرة أن سقوط الصواريخ لم ولن تكون مرة واحدة، وأنه ليس لدى اسرائيل طريقة لمنع سقوط الصواريخ مرة أخرى، على حد قوله.

وفي زيارة قام بها اولمرت لتستشفي (بيزلياي)، خاطب الطاقم الطبي قائلا: أرجو ان لا يتم التفكير في الامتلى على (عمليات القصف) تجربة وحيدة وانتهت، موضحا ان هذا واقع دولة اسرائيل منذ 60 عاماً، عليك التحلي بالصبر، وفق قوله.

وعلق على الهدوء الذي ساد في الأيام القليلة الماضية قائلاً حقيقة الهدوء ليس لأنهم يجهون اسرائيل، أو أننا سيطرنا على مطلق الصواريخ، هم أيضا يعيدون حساباتهم، لكن هذا لا يعني أنهم

مؤتمر دكار فرصة لبحث الأزمة اللبنانية وموسى يواكب التنسيق الايراني السعودي لتسهيل انتخاب رئيس

ميشال المر اذا كان العماد ميشال عون رئيس التكتل الذي ينتمي اليه وهو «تكتل التغيير والاصلاح» يتحمل مسؤولية استمرار الفراغ الرئاسي فاجاب العماد عون هو رئيس التكتل، ولا أقول هو الذي يتحمل المسؤولية، بل التكتل فإين نواب الوارثة، لذا يقبلون بترك منصب الرئاسية شاغراً.

وفي وقت لاحق، علق عضو التكتل النائب نعمة الله ابي نصر على موقف المر فاعتبر «أن الفراغ سيبه المسيجي».

ورأى انه «من الانسب مقاطعة لبنان للغة العربية للفت النظر الى حجم المخاطر المحدقة به جراء عدم انتخاب رئيس للجمهورية وحمل الدول العربية اما على وقف تدخلها في الشؤون اللبنانية او التدخل ايجابا لساعدها على الخروج من الازمة».

العربية عمرو موسى سيتابع مساعيه في السنغال وسواكب الاتصالات القائمة بين ايران والسعودية حول لبنان والهادفة الى الطلب من دمشق تسهيل انتخاب رئيس لجمهورية لبنان لتجنب البلد خسائر امية وأي زعزعة للاستقرار».

وتوافق كلام الاوساط مع مؤشرات عن مساعي عربية لاجراء حلحلة بين الرياض ودمشق تقوم على اساس رفع مستوى مشاركة الملكة في القمة العربية في مقابل تسهيل انتخاب رئيس لبناني.

غير ان كل هذه المعطيات تبقى غير قابلة للصر في ظل تشاؤم عدد من النواب في إمكان التوصل الى انتخاب في جلسة 25 آذار الجاري، لولوحظ تبادل الاتهامات اسن حول من يتحمل مسؤولية عرقلة الانتخابات الرئاسية.

وسئل نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب

العربية عمرو موسى سيتابع مساعيه في السنغال وسواكب الاتصالات القائمة بين ايران والسعودية حول لبنان والهادفة الى الطلب من دمشق تسهيل انتخاب رئيس لجمهورية لبنان لتجنب البلد خسائر امية وأي زعزعة للاستقرار».

وتوافق كلام الاوساط مع مؤشرات عن مساعي عربية لاجراء حلحلة بين الرياض ودمشق تقوم على اساس رفع مستوى مشاركة الملكة في القمة العربية في مقابل تسهيل انتخاب رئيس لبناني.

غير ان كل هذه المعطيات تبقى غير قابلة للصر في ظل تشاؤم عدد من النواب في إمكان التوصل الى انتخاب في جلسة 25 آذار الجاري، لولوحظ تبادل الاتهامات اسن حول من يتحمل مسؤولية عرقلة الانتخابات الرئاسية.

وسئل نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب

قيادات شيعية تنفي صحة المعلومات وتطمئن الاهالي تحليلات اعلامية وسياسية حول حرب اسرائيلية على لبنان أدت الى نزوح عائلات جنوبية والتفتيش عن شقق للايجار

الجنوبية، كما توجه العديد من تلك العائلات التي تحمل جنسيات اجنبية الى السفارات او الى مراكز الامن العام لاصدار جوازات سفر تمكثهم في مخازن البلاد. وكانت وكالة التنمية والتحرير» التي يرأسها الرئيس بري اصدرت بياناً في الساعات الماضية أكدت فيه ان بعض التحليلات الاعلامية والسياسية حول الوضع في لبنان والمنطقة تتضمن الكثير من المغالطات.

التعميم الشيعي هو عملية التزوح التي بدأت تشهدها منطقة الجنوب في اتجاه بيروت والشمال خوفاً من عدوان اسرائيل جديد يعيد الى اسرائيل اعتبارها بعد حرب تموز. وأفيد ان عدداً من العائلات الشيعية في الجنوب توجه الى مناطق مسيحية في كسروان وجبيل وبياتة الامر الذي أثار حالة من الهلع والقلق في صفوف الاهالي.

وفي المعلومات ان السبب في هذا

الجنوبية، كما توجه العديد من تلك العائلات التي تحمل جنسيات اجنبية الى السفارات او الى مراكز الامن العام لاصدار جوازات سفر تمكثهم في مخازن البلاد. وكانت وكالة التنمية والتحرير» التي يرأسها الرئيس بري اصدرت بياناً في الساعات الماضية أكدت فيه ان بعض التحليلات الاعلامية والسياسية حول الوضع في لبنان والمنطقة تتضمن الكثير من المغالطات.

الفنان محمد بكري: حربي مع اسرائيل هي حرب ثقافة ووجود

صاحب الفيلم هو الملاحق والجرمون البارشرون يعتبرون ضحايا وفق المعادلة الاسرائيلية. وأضاف البيان: اننا في اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات تعتبر ان اذرع الدولة العنصرية الاسرائيلي قد اصدروا حكمهم ضد بكري منذ العام 2002، فمن لم يتورع عن ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية في مخيم جنين، والاغلبية الساحقة جدا من الراي العام الاسرائيلي التي دعمت العدوان وكذلك القبار السائد في وسائل الاعلام في كلها شريكة في الجريمة وفي استمالتها ولن تتورع عن الملاحقة السياسية للفنان محمد بكري والفيلم جنين جنين.

محمد بكري وضد فيلم جنين جنين الذي تمحور في جرائم الاحتلال الاسرائيلي في جنين خلال اجتياح المدن الفلسطينية في الضفة الغربية في آذار (مارس) من العام 2002، والذي يسمى اسرائيليا عملية السور

بداخل مقاطع كاذبة عن العملية في جنين، ويطلقونه بدفع التعويضات المالية لهم، حسب قانون الكذب والتشهير، الامر الذي ينفيها الفنان بكري جملة وتفصيلا. وقالت اللجنة الشعبية في بيان اصدرته أمس الثلاثاء انه في اسرائيل عندما يكون الفنان المخرج فلسطينيا والجرم اسرائيليا تلغى حرية الابداع وحرية التعبير وحتى الحق بالتفكير ليصبح

صاحب الفيلم هو الملاحق والجرمون البارشرون يعتبرون ضحايا وفق المعادلة الاسرائيلية. وأضاف البيان: اننا في اللجنة الشعبية للدفاع عن الحريات تعتبر ان اذرع الدولة العنصرية الاسرائيلي قد اصدروا حكمهم ضد بكري منذ العام 2002، فمن لم يتورع عن ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية في مخيم جنين، والاغلبية الساحقة جدا من الراي العام الاسرائيلي التي دعمت العدوان وكذلك القبار السائد في وسائل الاعلام في كلها شريكة في الجريمة وفي استمالتها ولن تتورع عن الملاحقة السياسية للفنان محمد بكري والفيلم جنين جنين.

التلفزيون الاسرائيلي: طلاب المعهد الديني في القدس يخططون لعملية انتقامية تستهدف شخصية اسلامية مقربة من الأقصى

يشار الى ان المعهد المذكور خرج غلاة المستوطنين وكان من أبرز طلابه السفاح باروخ غولدشتاين، الذي ارتكب مجزرة الحرم الابرميه الشريف. وأضاف التقرير الذي ورد في نشرة الاخبار المركزية وتم تناوله في برنامج (سياسة) ان مشاورات لهذا الغرض جرت منذ يوم السبت الماضي في الكلية وان أحد اهداف مخطط الانتقام شخصية عربية على صلة بالرحم القدسي الشريف.

ووفق التلفزيون الاسرائيلي، فان طلاب المعهد توجهوا الى الساحخام الذي يسكن في بني براك وطلبوا منه الحصول على فتوى بعد ان شرحو له الظروف، وبعد ان استمع اليهم، قال ان الأمر يحتم عليهم ان يقوموا بعملية تستهدف الفلسطينيين في أي مكان يوجدون فيه، وأضافت الرسالة الاسرائيلية ان الخطه التي أعدت بين جدران المعهد الديني تهدف الى اغتيال شخصية مقربة من المسجد الأقصى المبارك، على حد تعبيرها.

يشار الى ان رجال الدين اليهود لديهم التأثير

يشار الى ان المعهد المذكور خرج غلاة المستوطنين وكان من أبرز طلابه السفاح باروخ غولدشتاين، الذي ارتكب مجزرة الحرم الابرميه الشريف. وأضاف التقرير الذي ورد في نشرة الاخبار المركزية وتم تناوله في برنامج (سياسة) ان مشاورات لهذا الغرض جرت منذ يوم السبت الماضي في الكلية وان أحد اهداف مخطط الانتقام شخصية عربية على صلة بالرحم القدسي الشريف.

ووفق التلفزيون الاسرائيلي، فان طلاب المعهد توجهوا الى الساحخام الذي يسكن في بني براك وطلبوا منه الحصول على فتوى بعد ان شرحو له الظروف، وبعد ان استمع اليهم، قال ان الأمر يحتم عليهم ان يقوموا بعملية تستهدف الفلسطينيين في أي مكان يوجدون فيه، وأضافت الرسالة الاسرائيلية ان الخطه التي أعدت بين جدران المعهد الديني تهدف الى اغتيال شخصية مقربة من المسجد الأقصى المبارك، على حد تعبيرها.

يشار الى ان رجال الدين اليهود لديهم التأثير

يشار الى ان المعهد المذكور خرج غلاة المستوطنين وكان من أبرز طلابه السفاح باروخ غولدشتاين، الذي ارتكب مجزرة الحرم الابرميه الشريف. وأضاف التقرير الذي ورد في نشرة الاخبار المركزية وتم تناوله في برنامج (سياسة) ان مشاورات لهذا الغرض جرت منذ يوم السبت الماضي في الكلية وان أحد اهداف مخطط الانتقام شخصية عربية على صلة بالرحم القدسي الشريف.

ووفق التلفزيون الاسرائيلي، فان طلاب المعهد توجهوا الى الساحخام الذي يسكن في بني براك وطلبوا منه الحصول على فتوى بعد ان شرحو له الظروف، وبعد ان استمع اليهم، قال ان الأمر يحتم عليهم ان يقوموا بعملية تستهدف الفلسطينيين في أي مكان يوجدون فيه، وأضافت الرسالة الاسرائيلية ان الخطه التي أعدت بين جدران المعهد الديني تهدف الى اغتيال شخصية مقربة من المسجد الأقصى المبارك، على حد تعبيرها.

يشار الى ان رجال الدين اليهود لديهم التأثير



انتقد صمت المجموعة الدولية ازاء «مأساة أقلية عرقية» في البلاد تحالف طوارق شمال مالي يوزع بيانات عصيان في موريتانيا ويحذر سلطات باماكو من تدهور الأوضاع وتفجرها قريبا

لباهانغا في 23 أيار 2006، معسكراً للقوات الحكومية في مدينة كيدال (شمال شرق)، واستولوا على الأسلحة الموجودة في المعسكر، قبل أن يتفكروا إلى التلال الوعرة المسالك المنتشرة في المنطقة، ويؤكد بيان مجموعة ابراهيم آغ باهانغا أن الأمور الآن تتخذ منحى جديدا في المنطقة، ومعلوم أن باهانغا البالغ من العمر نحو أربعين عاماً، قد تلقى تدريبه العسكري في ليبيا اواخر ثمانينات القرن الماضي، قبل الانضمام عام 1990 إلى «حركة ازواد الشعبية»، حين كانت بقيادة آيد آغ غالي. وعند تسوية النزاع الأول عام 1992 فشل عدم الانخراط في الجيش النظامي وعاد إلى مسقط رأسه، ليعود عام 1999 إلى حمل السلاح، وخطف عسكريين، مطالبا بتحويل قريته انتاجيدي إلى عاصمة إدارية لمقاطعة «الأمر الذي لبتّه الحكومة بعد وساطة جزائرية. وفي عام 2000 أقام ابراهيم آغ باهانغا عدة أشهر في باكستان حيث تلقى تعليماً دينياً، وتابع تدريباً عسكرياً، لم يُخبر في حبه لاقتناء السيارات الفاخرة، ووضع النظارات السوداء ويعرف عنه أنه رفض منذ عام 1996 الوقاف مع الحكومة المالية حين جرى الاحتفال «بتسليحة السلام».

على ضرورة حل مشكلة الطوارق حتى لا تشكل إطاراً للخفي عناصر القاعدة. يذكر أن جماعة باهانجا قد بدأت انتفاضتها في آب/أغسطس للمطالبة بتوسيع نطاق الحكم الذاتي لشمال مالي. وادى هذا التمرد إلى مزيد من تدهور الامن في منطقة الصحراء بعد أن شن متمردون بقودهم الطوارق في النيجر المجاورة حملة دموية ضد حكومة بلادهم في شباط/فبراير 2007. وأعاد العنف إلى الإذهان تذكيرات عمليات التمرد العنيفة في التسعينات التي شنها الطوارق وغيرهم من قبائل البدو الرحل في شمال مالي والنيجر الذين يشعرون بعضهم بالاستياء ازاء سلطة الحكومات في الجنوب التي يقودها الافارقة السود. وكان التصعيد الأخير في قضية متمردى الطوارق قد بدأ يومي 26 و27 آب/أغسطس الماضي، حين خطف اتباع زعيم متمردى الطوارق في مالي ابراهيم آغ باهانغا خمسين رهينة معظمهم من الجنود في شمال شرقي البلاد، في مدينة بين زواطن على حدود الجزائر (الفاك شمال شرق العاصمة باماكو) ضاربين عرض الحائط باتفاقيات السلام الموقعة في تموز/يوليو 2006 بينهم وبين الحكومة المالية برعاية الجزائر. وجاءت اتفاقية العام 2006 بعدما هاجم الطوارق التابعين

الانتجاع التي يرادها الطوارق. وأكد البيان أن على السلطات المركزية في مالي أن تنشئ لجنة وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأوضح التحالف أن هذه الاجراءات يجب أن يعاد التفاوض بشأنها بصورة مفصلة بين الحكومة المالية وقياديي التحالف. وأشار التحالف إلى أن الاجراءات المقررة بعد اتفاق الجزائر لم ينفذ منها حتى الآن سوى تسليم مقاتلي الطوارق لأسلحتهم في التاسع من آذار/مارس 2007 وتشكيل لجنة للمتابعة في كيدال لا تتوفر على سلطة اتخاذ القرارات. وانتقد التحالف صمت المجموعة الدولية عن الحالة المساسية التي تعيشها أقلية عرقية في الشمال المالي ميرزا أن الاجراءات المطلوبة ليست مستحيلة بل إنها سهلة للغاية لدى من يملك الإرادة. وأشار التحالف إلى تحريرهم مؤخرا مجموعة من 22 جنديا مليشيا كانوا محتجزين كرهائن ضمن مجموعة تتألف من 36 شخصا أسروا في العام الماضي، منتقدا صمت الحكومة المالية عنهم على مدى ستة أشهر. وذكر البيان باجتماع الرئيس المالي أمادو توماني توري مؤخرا مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي خصص للتأكيد

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

حذر تحالف طوارق شمال مالي من أجل التغيير أمس السلطات الحاكمة في باماكو من تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في شمال مالي وتفجرها إذا لم يستكمل تنفيذ الالتزامات المعلنة يوم 20 شباط/فبراير 2007 بالجزائر. وأكد التحالف في بيان وزعه بنواكشوط أمس الأربعاء وتلقته «القدس العربي» نسخة منه، أنه مهما كانت مواقف الأطراف داخل مالي فإن التحالف يعلن أن تطبيق هذه الترتيبات لا محيد عنه. ومن بين الترتيبات التي ذكرها التحالف في بيانه الموقع من مسؤول العلاقات الخارجية هاما آغ سيدي أحمد، سحب القوة العسكرية المرابطة في منطقة كيدال إلى المناطق التي كانت تنتشر فيها قبل 23 أيار/مايو 2006. ودعا التحالف في اشتراطاته لتفعيل المجلس الجوهي للتنسيق والمتابعة ودمج الكفاءات الطوارقية في أجهزة الدولة بما فيها الإدارات والسفارات والقنصليات. وشدد التحالف على ضرورة إنشاء وحدات أمنية خاصة مع سحب الثكنات العسكرية عن القرى السكنية وعن مواقع

القذافي يأمر بالإفراج عن مساجين جزائريين في ليبيا

■ الجزائر - رويترز: ذكرت صحف جزائرية أمس الأربعاء أن الزعيم الليبي معمر القذافي اصدر عفوا شاملا عن 52 من المساجين الجزائريين على الأقل في السجون الليبية بعضهم كان يواجه عقوبة الاعدام. وقالت الصحف ان القذافي اصدر العفو الثلاثاء بعد مناشدات من عائلات المساجين عبر الصحف.

وقالت صحيفة «الوطن» ان عددهم 56 سجينا ثمانية منهم صدرت في حقهم احكام بالاعدام وثمانية كانوا يقضون عقوبة السجن المؤبد بينما تم الحكم على ثمانية آخرين بينهم امرأتان بقطع اليد. وأضافت الصحيفة ان عددا اخر من المساجين صدرت ضدهم احكام بالسجن تتراوح بين ستة اشهر و 15 عاما بينما بقي اخرون في انتظار المحاكمة. ولم يصدر عن السلطات الجزائرية او الليبية اي تأكيد او نفي لقرار العفو عن هؤلاء الذين سجنوا بعد مواجهة تهم اغلبها متصلة بالحدرات والسرقة.

محكمة مغربية ترفض دعوى قوات الدرك المغربية ضد صحيفة محلية

■ الرباط - «القدس العربي»: قررت المحكمة الابتدائية ببني ملال بوسط المغرب صباح أمس الأربعاء رفض الدعوى التي تقدمت بها القيادة المحلية للدرك الملكي ضد مدير جريدة «المساء» رشيد نيني بتهمة «السب والقذف ونشر أخبار زائفة»، كما قررت المحكمة تحميل الطرف المدعي تكاليف الدعوى.

وكانت القيادة الجهوية للدرك الملكي قد تقدمت في الـ 21 من كانون الثاني/يناير الماضي بشكوى ضد رشيد نيني، وذلك بعد نشر جريدته أخبارا وصفها الدرك بالزائفة، وتتهم فيها عناصر من الدرك الملكي العاملين بإحدى نقط المراقبة الطرقية بإزيال، وكانت هيئة الدفاع قد قدمت خلال الجلسة السابقة، دفوعات شكلية تطالب ببطالان الدعوى وخاصة الدفع بالتقادم، حيث تم تقديم الشكائية في كانون الثاني/يناير الماضي، في حين تعود الوقائع إلى شهر ايار/مايو من العام الماضي.

الإفراج عن ثمانية صيادين إيطاليين كانوا معتقلين في ليبيا منذ شباط

■ روما - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ»، ان السلطات الليبية أفرجت عن ثمانية من افراد طاقم زورق لصيد السمك كانوا اعتقلوا في الثاني من شباط/فبراير قبالة سواحل طرابلس، وقد عادوا مساء الثلاثاء إلى صقلية.

وكان خفر السواحل الليبيون اعترضوا سفينة الصيد وعلى متنها ثمانية أشخاص هم ثلاثة إيطاليين وأربعة تونسيين وسنغالي في الثاني من شباط/فبراير على مسافة 45 ميلا من السواحل الليبية وارعومها على التوجه إلى مرفأ طرابلس العسكري.

وكانت السفينة عند اعتراضها في منطقة من المياه الإقليمية تعتبرها ليبيا «منطقة اقتصادية حصرية».

وكان الزعيم الليبي المعيد معمر القذافي وعد رئيس الوزراء رومانو برونو الاحد بـ«الإفراج الوشيك» عن الصيادين الثمانية، حسب ما جاء في بيان لرئاسة الحكومة الإيطالية. وجاء في البيان ان «السفير الليبي في إيطاليا سلم رئيس الحكومة رومانو برونو رسميا رسالة من معمر القذافي تعلن الإفراج الوشيك عن الطاقم المعتقل حاليا في ليبيا وإعادة السفينة».

وتابع البيان ان «الزعيم الليبي اثار إلى ان الإفراج عن الصيادين من مازارا دل فالو (صقلية، جنوب) سيتم بفضل تدخل مباشر منه في بادء صداقة لرئيس الحكومة (الإيطالي)، طالبا (تجنب) انتهاك المياه الإقليمية في المستقبل»، وتعتبر مازارا التي يتحدر منها الطاقم، اهم مرفأ إيطالي لصيد السمك مع اسطول من الف سفينة تصطاد ما معدله 130 طنا من السمك في السنة وتزود عشرين مصنعا للتعليب او التحويل.

«القاعدة» تختطف الرهائن لتؤكد سيطرتها على الصحراء وخطرها في بلاد المغرب

دولة صحراوية. وقال موقع جزائري على الانترنت متخصص في الشؤون الأمنية ان الرهينتين نقلا بعد ذلك في مالي التي تمتد أراضيها عبر الصحراء والجزء الساحلي إلى الجنوب. ولم ترد تأكيدات لأي من التقريرين لكن الخبراء يقولون ان شمال مالي أو شمال النيجر قد يكون اختيارا منطوقا بسبب انعزال المنطقتين وسجل الجماعة السلفية في التطور في عمليات تهريب وغسل الاموال هناك. ويتصرد بدو الطوارق هناك على حكومتيهما في شمال مالي وشمال النيجر. وذكر خبراء أمنيون ان أجهزة الامن في المنطقة تستعمل معا عن كتب ومن خلال صلاتها بجماعات البدو في الصحراء على رصد مكان المختطفين. وقال كاريوبولي «الصحراء مكان يبدو خاليا لكن من السهل على ناسه معرفة مكان شخص ما». واندت هجمات موريتانيا التي شملت اطلاق النار على اربعة سياح فرنسيين من جانب متشددين اسلاميين يوم 24 كانون الاول/ديسمبر إلى الغاء سياح باريس - دكار الذي يمر

مدى شهر وربما تكون قد حصلت على فدية عندما خطف 32 سائحا أوروبيا في أوائل عام 2003 في الصحراء الجزائرية. واتقد بعضهم عندما اقتحمت القوات الخاصة الجزائرية مخبأ للحاطفين. وذكرت صحف ألمانية أن الحكومة الألمانية دعت فدية بلغت نحو خمسة ملايين دولار لاطلاق سراح الباقين وكان أغلبهم ألمانيين. ورفضت الحكومة الألمانية التعليق على تقارير الصحف. وقال جورج جوف وهو خبير في شؤون المغرب العربي في جامعة كيمبردج أن عمليات الخطف هذه مثل عملية الخطف التي تمت عام 2003 تستفيد من الاضطرابات في الصحراء التي يجوب أرجاءها تمهرون ويدو وحل وجماعات متفردة لتحقيق غايات سياسية. وأضاف «انهم يفعلون ذلك لكسب المال ولتحقيق مكسب سياسي وليقولوا انهم ما زالوا موجودين على الساحة وأن الحكومات تفقد سيطرتها على أراضيها». وأفاد بيان للقاعدة يعلن عن خطف السياح النمساوي ورفيقتها النمساوية ان الرهينتين نقلتا بعد ذلك من تونس إلى الجزائر المجاورة وهي

موريتانيين وهجوم على السفارة الاسرائيلية في العاصمة نواكشوط في اوائل شباط/فبراير. وقال لويس كاريوبولي وهو مسؤول فرنسي سابق عن مكافحة الارهاب يعمل الان لدى منظمة جيوس لاستشارات الامن والمخاطر «الرهائن لها ثمن لكن الهم هو الاعلام والبعد السياسي». وأضاف «الرأي العام العالمي يكون حساسا بالطبع عندما يتعلق الامر بتفجير مكاتب الامم المتحدة في الجزائر. لكننا ننظر هنا إلى استراتيجية مختلفة. بالنسبة للارهابيين ازمة الرهائن مسألة تحظى باهتمام اعلامي مكثف لان وسائل الاعلام تعرض اخبارا عنها يوما بعد يوم». وقالت ان جيديسيلي من منظمة تيروريسك الاستشارية المختصة بمخاطر الارهاب في باريس «انه جزء من منطق الجهاد الدولي.. طموحهم هو ان يكون لهم مشروع اقليمي بدلا من مشروع محلي». ويرى التنظيم حكام دول المغرب العربي مرتدين ويسعى للاطاحة بهم. وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال قد قامت بعملية خطف من قبل. فقد تصدرت وسائل الاعلام الغربية على

الجزائر - رويترز: الدعابة والغدية والاضرار لقطاع السياحة الزهر هي النتائج التي يمكن ان يحققها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي من خطف اثنين من السائحين النمساويين. ويقول محللون ان اول عملية خطف لغربيين نفذها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي الذي يتخذ من الجزائر مقرا له منذ انضمامه لشبكة القاعدة العام الماضي هي انقلاب دعائي مع سعي التنظيم لتجنيد شبان متعاطفين لتحقيق مسعاة لزعة الاستقرار في المنطقة وهي مورد رئيسي للنفط والغاز لاوروبا. والتنظيم الذي كان يعرف من قبل باسم الجماعة السلفية للدعوة والقتال سارع على الارجح في الحصول على مبلغ كبير مقابل اطلاق سراح مستشار الضرائب فو لفاغانغ اينثر (51 عاما) ومرافقه أندريا كلويو ريز (43 عاما) اللذين قال انه احتجزهما في تونس يوم 22 شباط/فبراير الماضي. لكن الاهداف السياسية تظل هي الهم بالنسبة للتنظيم الذي أعلن مسؤوليته عن هجوم على مكاتب الامم المتحدة في الجزائر في كانون الاول/ديسمبر الماضي وقتل ثلاثة جنود

«الامير الاحمر» ينتظر الترخيص لبناء مدينة عصرية قرب الرباط

الأمير مولاي هشام يشيد بالانفتاح السياسي بالمغرب.. ويدعو لتحول ديمقراطي حقيقي

وفي الوقت نفسه، فكل تعامل في الترخيص النهائي يعني أن منطق هندسة الفضاء والحقل الاقتصادي يستمر حكرا على الدولة ورسالة إلى الأمير أن السلطات العليا في البلاد لا ترغب في تواجه في أي حقل. ويقول الغارون أن حكومة عباس الفاسي لا يمكنها الترخيص النهائي إلا إذا تلقت بالضوء الأخضر من الملك محمد السادس. ويعتبر هذا أول استثمار ضخم للأمير مولاي هشام في المغرب، إذ تتجاوز تكلفته المالية مليارات الدراهم ويأتي بعد الانتقادات التي كان قد تعرض لها بكونه يفضل الاستثمار في الخارج وليس في داخل البلاد. كما يستمر الأمير في الاستثمار على المستوى الدولي في قطاع الطاقة المتجددة، وهو القطاع الذي يوليه اهتماما كبيرا ماليًا وثقافيًا، وكان آخر استثماره في هذا المجال في بريطانيا خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي باستخراج الوقود من الشحوم الحيوانية وكلفه 120 مليون دولار، وقبله استثمار في تايلاند بالكلفة نفسها السنة الماضية لاستخراج الكهرباء من قشور الأرز.

المغربية لا تستوفي حتى الآن الشروط السياسية المطلوبة في هذا الشأن». من جهة أخرى، وضع الأمير مولاي هشام بن عبد الله الملف النهائي للمدينة التي ينوي تشييدها رفقة مستثمرين أجانب لدى الحكومة المغربية، ويأتي هذا بعد سنتين من الدراسات الهندسية والمباحثات مع مختلف الإدارات حتى استوفت الشروط المطلوبة بالكامل. وكان فريق من المهندسين المغربية والهنود قد أشرف على إنجاز الدراسات الهندسية الخاصة بالمدينة التي ستكون في عين عودة بضواحي العاصمة الرباط وستحمل اسم باب زعير، وتم اختيار طاقم الهندود بحكم إبداعهم في المجال العمراني وتجاربهم الجديدة المتميزة في هذا المجال ولا سيما أن المدينة تتميز بطابعها البيئي. ويرى المراقبون أن الترخيص النهائي لهذا المشروع الضخم يعني من ضمن الدلالات إشارة من النظام إلى أن الراسمال الخاص يمكنه الخوض وبكل استقلالية عن الدولة في المشاريع الكبرى مما قد يعني منعطفا في عالم المال والأعمال في البلاد.

المحاضرة رغم أن دعوة رسمية وجهت إليه عكس سفراء بعض الدول العربية الأخرى الذين حضروا وشاركوا في النقاشات، وعادة ما يتجنب السفراء المغربية أنشطة الأمير في الخارج، وذلك بأمر من وزارة الخارجية المغربية، ويقتصر الحضور فقط على المخابرات. ومن ضمن الأسئلة التي وجهها الحضور إلى الأمير المعروف بلقب «الأمير الأحمر» لدفاعه عن الإصلاح الديمقراطي وهو ما سبب له مشاكل مع ابن عمه الملك، سؤال حول تقييمه لعمل ابن عمه الملك محمد السادس وتقييم السلسل الديمقراطي. ورفض الأمير تقييم عمل الملك بحكم أنه «لا يمكنه توزيع علامات»، ولكن في المقابل «يمكن مناقشة الملكية لأنها نظام البلاد»، ميرزا في هذا الصدد ان المغرب يعرف مجهودات سياسية ويعيش انفتاحا وحرية تعبير أوسع وظاهرة الاحتجاج مقارنة مع باقي الدول العربية، لكن هذه الاصلاحات «لا ترقى إلى ديمقراطية حقيقية لها ضوابط واضحة وتخضع لمعايير عملية»، وبالتالي «لا يمكن الحديث عن انتقال ديمقراطي حقيقي لأن التجربة

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي:

القي الأمير مولاي هشام بن عبد الله ابن عم ملك المغرب والثالث في وراثة العرش محاضرة تحت عنوان الديمقراطية في العالم الاسلامي، التقدم والتراجع. وأي دور للغرب» و ذلك مساء الثلاثاء بدعوة من مجلس العلاقات الدولية في العاصمة الكندية مونتريال. ورغم أن الأمير حاول قدر الامكان الابتعاد عن الموضوعات المرتبطة بالمغرب، إلا أن الواقع فرض عليه الحديث عن بلده علاوة على وقوع حادث طريف بشأن العلم المغربي. وعلاقة بهذا الحادث، كشف أحد المتدخلين خلال النقاش أن المجلس المنظم طلب من سفارة المغرب العلم المغربي لوضعه في قاعة المحاضرة، إلا أن السفارة والقنصلية رفضتا الطلب، الأمر الذي دفع بالمنظمين إلى استعارة العلم المغربي من مؤسسة مالية دولية. واعترفت الجهة المنظمة بأن السفارة المغربية رفضت إعارتها العلم. وعلاوة على العلم، فقد غاب السفير المغربي عن



مهاجرة افريقية وصلت الليلة قبل الماضية إلى جزيرة لبيدورا مرفوقة بضيع ولد في اثناء الغامرة وعمره الآن شهر واحد

فتح مركز لمساعدة المهاجرين غير الشرعيين العالقين في ليبيا

■ طرابلس - اف ب: فتحت المنظمة الدولية للهجرة أمس الأربعاء في طرابلس مركزا لتقديم المساعدة الانسانية للمهاجرين غير الشرعيين العالقين في ليبيا. وأوضح المنظمة ان هذا المركز الذي يموله الاتحاد الاوروبي سيوفر للمهاجرين غير الشرعيين امكانية الحصول على مساعدة للعودة إلى بلدانهم وإعادة دمجمهم هناك في اطار برنامج عودة طوعية اطلق في نيسان/ابريل 2006.

وقال لورانس هارت رئيس بعثة المنظمة العالمية للهجرة في طرابلس ان حوالي 1830 مهاجرا غير شرعي يتحدر معظمهم من بلدان افريقيا جنوب الصحراء افادوا حتى الآن من هذا البرنامج.

كذلك يقدم المركز الواقع في جنزور بضاحية طرابلس مساعدة طبية ومأوى مؤقتا لأربعين مهاجرا.

وذكرت المنظمة انه سيستخدم أيضا كمركز لتأهيل الموظفين الليبيين في مجال مساعدة عمليات العودة الطوعية. وقال هارت «ان عشرات المهاجرين في وضع صعب يتوجهون كل اسبوع (..) إلى مكتب المنظمة العالمية للهجرة في طرابلس لطلب مساعدة من أجل العودة طوعا وإعادة دمجمهم في بلدهم، وقد تبخرت آمالهم في الوصول إلى أوروبا».

وقال ان «المركز المفتوح لكل المهاجرين الراغبين في العودة إلى ديارهم بكرامة والذين يحتاجون إلى مساعدة، يقدم حلا بديلا لعمليات الطرد». وقال سفير مالي في ليبيا عثمان تندا لوكالة فرانس برس ان «الاعادة قسرا ليست حلا. يجب التفكير أيضا في إعادة دمج المهاجرين في بلدهم لمنعهم من تكرار المحاولة».

ورأى مدير المنظمة الاقليمي لمنطقة المتوسط بيتر شاتز ان حوض المتوسط يشهد «تصاعدا قويا في الهجرة». لكنه اشار إلى تراجع كبير في عدد المهاجرين الذي يعبرون المتوسط خلال السنوات الاخيرة بفضل «تشديد المراقبة على السواحل وكذلك بسبب التعاون بين دول المصدر ودول الوجهة».

وتشكل ليبيا بحدودها البرية البالغة أربعة الاف كلم و حدودها البحرية البالغة 1700 كلم بلد عبور ووجهة للمهاجرين في آن.

ويعد هذا البلد اللغطي البالغ عدد سكانه ستة ملايين نسمة أكثر من مليون مهاجر بحسب ارقام المنظمة العالمية للهجرة.

الرئيس القبرصي اليوناني والرعيم القبرصي التركي يلتقيان في 21 آذار

■ نيقوسيا - اف ب: أعلنت الامم المتحدة الأربعاء ان الرئيس القبرصي اليوناني الجديد ديميتريس خريستوفياس والرئيس القبرصي التركي محمد علي طلعت سيلتقيان في 21 آذار (مارس) في محاولة لتحريك المفاوضات لاعادة توحيد الجزيرة المقسومة. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة خوسيه دياث ان «الرعيمن سيلتقيان في مقر الامم المتحدة (في نيقوسيا) عند الساعة العاشرة (الثامنة ت غ) من الجمعة في 21 آذار (مارس) بحضور رئيس بعثة الامم المتحدة مايكل مولو».

وكان ديميتريس خريستوفياس رئيس حزب اكبل الشيوعي فاز في 24 شباط (فبراير) في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية على خصمه المحافظ يونانيس كاسوليدس. وهو من مؤيدي استئناف المفاوضات بين شطري قبرص التي تحتل تركيا قسمها الشمالي منذ 1974.

ورحبت العواصم الغربية بانتخاب خريستوفياس معتبرة انه يمثل فرصة لعاودة المفاوضات مع «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة، بعد تعثرها خلال ولاية سلفه تاسوس بابادوبولوس.

وكان بابادوبولوس حث القبارصة اليونانيين على التصويت بـ«لا» على الاستفتاء الذي جرى في 2004 حول اعادة توحيد الجزيرة والقسمه غالبيته القبارصة الاتراك.

وقسمت قبرص في 1974 الى شطرين،

■ نيويورك. اف ب: اعلن حاكم ولاية نيويورك اليوت سبيترز استقالته الاربعاء، بعد التهديدات باقالته والضغط الاعلامية التي تعرض لها بسبب ضلوعه في فضيحة دعارة.

وصرح سبيترز للمصافين وجانبه زوجته «طوال فترة انخراطي في الحياة العامة، اكدت واعتقد انني كنت محقا، على ان على الجميع بغض النظر عن مواقعهم او سلطاتهم تحمل مسؤولية تصرفاتهم».

واضاف سبيترز الذي بدأ على وجهه الشوب «ولا يمكنني ان اقبل قبل من ذلك من نفسي ولهذا السبب اقدم استقالتي من منصب الحاكم، ابتداء من الاثنين.

وتابع «لا يمكنني ان اسمح لاختفااتي الشخصية ان تعطل عمل الناس».

واعتبارا من الاثنين نشرت «جمعية الحكام الجمهوريين» بيانا طالب فيه باستقالة الحاكم في حين رأى المثلون ان لا مفر من الاستقالة خصوصا وان اسم سبيترز مرتبط بتحقيق حول صفقات مالية مشبوهة.

واللائه طلب البرلمانيون الجمهوريون عن ولاية نيويورك من الحاكم الاستقالة خلال 48 ساعة تحت طائلة التعرض للاقالة.

وذكر قاض طلب عدم كشف هويته لصحيفة «نيويورك تايمز» ان محامي الحاكم سيجتمعون قريبا مع المدعي العام لدرس التلم فيه بدق توجه الى موكلهم.

وقال القاضي ان المخاطر التي تحدد بالحاكم تتعلق بطريقة دفع الموسم لقاء خدماتها. واضاف انه في حال حاول سبيترز اخفاه مصدر واسباب تحويل الاموال فانه سيواجه تهمة الاحتيال وقد يتعرض لعقوبة السجن خمس سنوات.

وبحسب الصحيفة التي كشفت القضية على موقعها الالكتروني فان المصارف ابلغت المحققين بالصفقات المالية المشبوهة لحاكم ولاية نيويورك الذي كان يسحب اموالا الى حسابات شركاء وهمية.

وسمح التحقيق بكشف شبكة دعارة من الدرجة الاولى كان سبيترز على اتصال بها بانتظام.

استقالة حاكم نيويورك بسبب تورطه في قضية دعارة

ومت مؤخرا تفكيك الشبكة الدولية التي كانت تنشط من خلال الانترنت تحت اسم «امبيروز كلاب في اي بي» واعتقل اربعة من مسؤوليها الاسبوع الماضي في نيويورك.

وبحسب الصحيفة استخدم محققو مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» بعد الحصول على موافقة وزير العدل الامريكي، مخبرة عملت سابقا مومسا في هذه الشبكة.

ودس المحققون ميكروفونات في الهواتف الخليوية لبعض الاشخاص الذين يشتبه بانهم استعانوا بخدمات الشبكة التي توظف حوالي خمسين مومسا في نيويورك وباريس ولندن وميامي وواشنطن لقاء مبالغ قد تصل الى 5500 دولار للساعة.

وبحسب وثائق التحقيق فان المحققين ععدوا وبمضون التسجيلات وخصوصا مضمون مكالمة هاتفية نظم فيها سبيترز المعروف بـ«الزيون رقم 9» تفاصيل لقاء مع موس في 13 شباط (فبراير) في فندق مايلارو الفخم في واشنطن. ولم يرد في الوثيقة اسم الحاكم او اسماء عشرة اشخاص اخرين استعانوا ايضا بخدمات مومسات.

وورد موعد سبيترز مع الموس في خمس صفحات فصلت مضمون حوالي ستة اتصالات هاتفية بين «الزيون رقم 9» والشخص المكلف الحجوزات.

وسجل المحققون أكثر من خمسة الاف اتصال هاتفي وصفيطوا اكثر من ستة الاف رسالة الكترونية وايصالات مصرفية وبنكية وبطاقات سفر بالطائرة والقطار.

وتصرح هذه القضية المعسكر الديمقراطي. ولم يصدر عن المرشحة هيلاري كلينتون التي تحظى بدعم سبيترز، اي رد فعل الاثنيون واكتفت بارسال «تحياتها» للامرسة.

وذكر البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش وصف «هذه المسألة بانها محرنة جدا».

وعقب استقالة سبيترز وزير العدل السابق عن ولاية نيويورك فان خلفه سيكزن نائبه الحالي يفيد باترسون (53 عاما). وسيصبح باترسون بذلك اول حاكم اسود لولاية نيويورك واول حاكم ضريير في الولايات المتحدة.

السفيرة الامريكية تغادر مينسك بناءً على طلب السلطات البيلاروسية

■ مينسك- يو بي أي: غادرت سفيرة الولايات المتحدة في بيلاروسيا كارن ستوارت مينسك امس الاربعاء بعدما طلبت منها السلطات البيلاروسية مغادرة البلاد، ردا على العنقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية على بيلاروسيا.

وقال رئيس الحزب المدني الموحد المعارض اتانولي ليبينكو لوكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» إن السفيرة الامريكية غادرت مينسك «الإجراء مشاورات إضافية»، وسبق أن أعلن أن سلطات بيلاروسيا طلبت من السفيرة الامريكية مغادرة البلد، بسبب عقوبات وزارة الخارجية الامريكية ضد بيلاروسيا. واعلن توم كيسي الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية في الثامن من آذار (مارس)، أن سلطات بيلاروسيا لم تبلغ السفيرة ستوارت رسميا بمغادرتها البلد، ولا ينتظر من إدارة جورج بوش تغيير صفة سفيرتها في بيلاروسيا، وأشار إلى أن «وزارة الخارجية البيلوروسية كورت طلبها بشأن مغادرة البلد»، لكنه قال في حينها، انه من الصعب عليه نكر موعد مغادرة السفيرة الامريكية.

أجهزة الأمن الروسية تجبط محاولات «إرهابية» أثناء الانتخابات الرئاسية

■ موسكو- يو بي أي: اعلن مسؤول أمني روسي عن احباط محاولات لتنفيذ «اعمال إرهابية» أثناء انتخابات الرئاسة التي أجريت في روسيا في الثاني من آذار (مارس) الحالي.

وسببت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» امس الأربعاء الى مدير دائرة الأمن الفدرالية الروسية نيقولاياتر وشيف قوله، في اجتماع مقر العمليات الفدرالي التابع للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، أنه تم إحباط «الأعمال الإرهابية» بفضل المعلومات التي حصلت عليها الأجهزة الأمنية.

واضاف أن الأعمال الإرهابية التي خطط لتنفيذها أعضاء التنظيمات الخارجة عن القانون كانت تهدف إلى زعزعة الاستقرار في البلاد.

واكد متر وليفان أن روسيا خفضت مستوى التهديد الإرهابي في الوقت الذي تصاعد فيه هذا التهديد في العالم في العام 2007.

وقال إن دائرة الأمن الفدرالية الروسية أجرت في العام الماضي أكثر من 300 فعالية تدريب لرفع كفاءة منتسبيها في مجال إدارة عمليات مكافحة الإرهاب.

وتعزيز العمل من أجل التقليل من آثار العمليات الإرهابية إلى أدنى حد.

انتخاب مسلم ثان عضوا بالكونغرس الأمريكي

■ انديانابوليس- رويترز: اختار الناخبون في ولاية انديانا مسلما لعضوية الكونغرس الأمريكي هو ثاني مسلم يتم انتخابه في التاريخ الامريكي. وانتخب اندريه كارسون حفيد عضو مجلس النواب الامريكي الراحلته جوليا كارسون ليقتضي بقية ولايتها في المجلس في انتخابات خاصة.

وتوفيت جوليا كارسون في كانون الاول (ديسمبر) عام 2007 بعد ان امضت 11 عاما في المنطفة التي يغلب الناجبون الديمقراطيون على سكانها، وكارسون الخفيد عمره 33 عاما وهو عضو في المجلس المحلي في انديانابوليس واعتقد الاثنا منذ عشر سنوات وسيضي الفترة المتبقية من ولاية جنته في عام 2008. وقام على الجمهوري جون الرود ومرمرش ثالث وحصل على 52 في المئة من الاصوات مقابل 44 في المئة لصالح الرود. والمسلم الاول والوحيد الاخر العضو في الكونغرس الامريكي هو النائب كيث اليبوس عضو مجلس النواب الديمقراطي عن مينيسوتا الذي يقضي اول فترة ولاية، وسيواجه كارسون تحديا قويا من منسابقين اخرين في انتخابات الولاية في ايار (مايو) ستحدد من يحظى الانتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لفترة ولاية مدتها عامان تقريبا معظم مدينة انديانابوليس. ويتوقع ان يضم منافسيه الديمقراطيون كارولين مايز وهي ناشرة صف في انديانابوليس وبفيدا اورينتينيتشر وهو محام وطبيب يعمل مستادا للقانون واولخالات الطب بكلية الحقوق جامعة انديانا وفي المركز الطبي بجامعة انديانا. ولم يمثل الدين قضية في الانتخابات الخاصة التي فاز فيها كارسون.

مجلس العموم البريطاني يسمح باقرار معاهدة لشبونة

■ لندن- اف ب: وافق النواب في مجلس العموم البريطاني مساء الثلاثاء على المصادقة على معاهدة لشبونة قبل ان ينتقل مشروع القانون الى مجلس اللوردات لدراسته.

ووافق المجلس على تبني المعاهدة بـ346 صوتا مقابل 206، بعد مناقشات استمرت 14 يوما وشهدت رفض طلب تعديل تقدم به المحافظون الذين اقرحوا اجراء استفتاء حول المعاهدة.

وزيل وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند خلال جلسة الثلاثاء ان «المسألة الاساسية هي تحديد ما اذا كانت المعاهدة جيدة للمملكة المتحدة واوروبا»، مؤكدا ان «الحكومة وكل الاحزاب السياسية الكبرى في اوروبا ترى انها جيدة».

وقال المتحدث باسم حزب المحافظين للشؤون الخارجية وليام هيغ ان «سعي الحكومة لغرض ابرام المعاهدة يشكل «مخالفة واضحة» للوعود التي قطعت خلال الحملة الانتخابية التي جرت في 2005.

وطالب هيغ والنواب المحافظون من اعضاء مجلس اللوردات الاصرار على اجراء استفتاء.

السنة التاسعة عشرة - العدد 5839 الخميس 13 آذار (مارس) 5 ربيع الاول 1429هـ



استقالة حاكم نيويورك بسبب تورطه في قضية دعارة



حاكم ولاية نيويورك اليوت سبيترز وزوجته خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في نيويورك امس

أوباما يفوز على كلينتون في مسيبي بسهولة

مديرة حملتها اصدرت بيانا شكرت فيه من أيد ستاتور نيويورك في مسيبي، وقالت وليامز «الآن نتطلع الى حملتنا في بنسلفانيا وباقي أنحاء البلاد مع تواصل هذه الحملة».

وسافر المتنافسان الديمقراطيان الى بنسلفانيا منذ الثلاثاء متعلقين الى الانتخابات التي تجري يوم 22 نيسان (أبريل) ويحسم خلالها موقف المرشح الجمهوري جون مكين انتخبات الرئاسة الامريكية التي تجري في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر). وقال أوباما في حديث مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية ما تحاول القيام به هو ان نضمن وبيئات في كل ولاية ان تعرض قضيتنا عن حاجة بلادنا الى التغيير ومن الواضح ان مواطني مسيبي استجابوا».

ولم تدل كلينتون بأي تصريحات بعد اعلان النتائج لكن ماجي وليامز (روترز)

التي جرت يوم السبت في وايومنغ. وينتقل السباق الديمقراطي الآن بعد مسيبي الى بنسلفانيا بعد نحو ستة أسابيع، وكانت كلينتون قد تمكنت الاسبوع الماضي من الاقلاق من هزيمة اكسبه فو د فغ جديدة في سياقها للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة. واستفاد أوباما ستاتور ايلينوي الذي يطمح لان يصبح اول رئيس امريكي اسود من تأييد الناخبين السود في الولاية وحقق نصرا سلا ووسع الفارق بينه وبين منافسته كلينتون ستاتور نيويورك السيدة الامريكية الاولى السابقة التي تامل في العودة الى البيت الابيض كأول رئيسة امريكية في عهد أصوات الناخبين الذين تحسب ولاءهم وخيارون المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة خلال مؤتمر الحزب الذي يقعد في آب (أغسطس). كما فاز ستاتور ايلينوي في الانتخابات الأولية

التي جرت يوم السبت في وايومنغ. وينتقل السباق الديمقراطي الآن بعد مسيبي الى بنسلفانيا بعد نحو ستة أسابيع، وكانت كلينتون قد تمكنت

التي جرت يوم السبت في وايومنغ. وينتقل السباق الديمقراطي الآن بعد مسيبي الى بنسلفانيا بعد نحو ستة أسابيع، وكانت كلينتون قد تمكنت

نائب وزير الخارجية الصينية ينتقد محاولات تسييس الألعاب الأولمبية التي تستضيفها بكين

■ بكين- يو بي أي: قال نائب وزير الخارجية الصينية يانغ جى شى امس الأربعاء إن قلة تعارض الصين ترغب بـ«تسييس» الألعاب الأولمبية الصيفية التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين في الصيف المقبل، مشيراً إلى أن أمام الرياضيين فرصة جيدة لتحطيم الأرقام القياسية في بكين.

وتلقت وكالة الأنباء الصينية الرسمية «شينخوا» في امس آخر من وصلوا إلى ميتهامغ.

والذين يريدون تطيح صورة الصين.... لكن يتمكثوا سوى من تلطخ صورتهم».

وقال المسؤول الصيني إن هؤلاء الأشخاص سوف يواجهون معارضة الشعب الصيني والمجتمع الدولي، وأوضح يانغ أن الوثيقة الأولمبية الدولية نصت على عدم تسييس الألعاب وان هجمات هؤلاء الأشخاص السياسية تعتبر انتهاكا للوثيقة الأولمبية، مضيفاً أن العديد من القادة والزعماء في دول العالم عبروا عن دعمهم للصين.

وقال «ترحب بالاتقراحات والانتقادات الصادرة عن إرادة طيبة».

وأشارت الوكالة إلى أن أكثر من 100 رئيس دولة وحكومة عبروا عن رغبتهم بحضور الألعاب الأولمبية الصيفية التي تستضيفها العاصمة الصينية بكين في آب (أغسطس) المقبل.

ونكرت أن الرئيس الامريكي جورج بوش وصفته رئيساً فخريا للجنة الامريكية الأولمبية وصف الألعاب الأولمبية بأنها حدث رياضي عالمي وأنه يعارض تسييس الحدث متوقفا النجاح الكامل لهذه الألعاب.

وقال وزير العمل البريطاني جاك سترو إن بريطانيا لا توافق على ربط الألعاب الأولمبية في بكين بقضية الأزمة في اقليم دارفور وموقف الحكومة الصينية منها.

وكانت هذه الأزمة السبب الملحن لاستقالة المخرج الهولندي العالمي ستيفن سبيلبرغ من مهمته كمكدير فني

الرئيس الكوري الجنوبي

يلتقي جورج بوش الأب على مأدبة غداء في سيول

■ سيول - يو بي أي: التقى الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك امس الأربعاء الرئيس الامريكي جورج بوش الأب في مقره الرئاسي بسيول، حيث دار الحديث بشأن القضايا الثنائية وهوايتي الغولف وكرة المضرب.

وأوردت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن لي التقى بوش الأب على مأدبة الغداء في المكتب الرئاسي ضواوغ وا دائي «لتبادل وجهات النظر بشأن المسائل الثنائية العالقة».

وأشارت إلى أن الحديث تطرق أيضاً إلى «مواضيع بسيطة مثل كرة المضرب والغولف والصحة».

وأوضحت أن السيدة الكورية الجنوبية الأولى كيم يون أوك والسيدة الامريكية الأولى السابقة بربارا بوش حضرتا المأدبة.

سورية.. العنوان الدائم للاخفاق الاسرائيلي

بن كاسبيت

■ تخيلوا ان اسحق رابين، او بنيامين نتنياهو او ايهود باراك كانوا خطوا الخطوة الصغيرة الآرى وعقدوا اتفاق سلام مع سورية. كان رابين قريبا لكن الطاقة التي بذلها في القنّة الفلسطينية منعتة وكان نتنياهو قريبا، بل قريبا جدا لكنه لم يملك الشجاعة، اما باراك فاوشك ان يكون هناك، لكنه اضاع الفرصة في آخر لحظة، كل واحد من هؤلاء بدور، جزء من اخفاق تاريخي عظيم، لا يخفى، تجرب نتاجته على جولونا الان.

على حسب ما يقول جهاز الاستخبارات غير العرب توجههم، لم تعد جيوش نظامية والاف الدبابات وحرب حركة لاحتلال اسرائيل وطرح اليهودي في البحر، اصبح موجودا الان محور شرّ آخر، اشد احكاما ولا يقل

خطرا، اخذت دائرة الارهاب تضيق على الجنران، والاف الصواريخ والقذائف تستطيع ان ترشق اى نقطة في اسرائيل، ومظلة نووية ايرانية قريبة، ان اجهزة الارهاب والصواريخ تنسق العمل بينها وتعمل تحت سقف واحد وقيادة مشتركة لسورية دور رئيسي في هذا النظام، وهكذا يصبر وداب يخططون لتعطيم معنويات اسرائيل، وهم احساس مواطنيها بالامن وتحليله.

تخيلوا الان ان الاسد لم يكن عضواً في هذا الحور، وان سورية لم تسلم قبل ان يهرب الى سوريا، والاسد لم تسلم فوضعا آخر، مخالفا على نحو جاد، افضل كثيرا من الوضع الحالي، وضعا تمزح فيه

الوضع الحالي تربة صالحة لانتفاضة أخرى

الاستعداد للتوقيع

■ حوران تديرهما اسرائيل بالتوازي، واحد هو الظهر الى العدو وآخر مع شريك محتمل، حيال حماس استخذ اسرائيل موقف «كانه»، وكانه لا توجد مفاوضات، لكنه لا يتحدث اسرائيل في انزال يد المنظمة، حيال السلطة الفلسطينية تطلق اسرائيل اصوات استعداد للتعاون بهدف التوصل الى اتفاق مكتوب، حتى لو وصف بانه «اتفاق رف»؛ بمعنى، اتفاق غير حقيقي بل الزمن.

هذان الحوران يوديان الى مازق، دون تفاهم حقيقي على وقف نار ميثاد، من جانب اسرائيل ومن جانب حماس، فان الهدوء النسبي الذي يتميز بعدد صغير نسبيا من الصواريخ التي تطلق على اسرائيل لا يمكنه ان يصدم، مثل هذا التفاهم لا يمكنه ان يستند الى الغمزات؛ وهو يتطلب اسداء وتعاوناً من جانب مصر، التي يفترض ان تشرّف من جانبها على المعلن، ويستوجب تعاوناً مع السلطة الفلسطينية، التي في طرف لاتفاق المعلن الموقع في العا 2005.

محمود عباس يرفض حاليا الحوار مع حماس، الى ان تعيد حماس الوضع في غزة الى ما كان سائدا قبل حزيران (يونيو) 2007، عندما سيطرت على القطاع، دون اتفاق فلسطيني داخلي، وطالما بقيت المعابر مغلقة، سيتواصل الوضع في غزة على شكل متفجر وحماس ستواصل الاسناك باحتكار الاشتغال القادم.

في نفس الوقت فان السلطة الفلسطينية، التي اظهرت اهمالا بارزا في ضوء الاحداث في غزة والعليات التي جاءت في اعقابها، لا يمكنها ان تعرض على مواطني الضفة والقطاع بديل جديرا للوضع المشؤم الذي يعيشون فيه، المباحثات مع اسرائيل لا توفّر بعدا افقا سياسيا، او على الاقل

سيصبح في خطر».

خلافاً لهذه النيوامات السوداوية هناك اعتراف عام في اوساط قسم كبير

من الجمهور بأن ثمن الاجتياح والبقاء الطويل في غزة لفصان فعالية العملية سيكلف اسرائيل ثمنا باهظا وضحايا كثيرة في الجبهة الداخلية والخارجية. هذا من دون التطرق لامكانية الشروع

في جبهة ثانية في الشمال في موازاة العملية الكبيرة.
وهل سترغب فيها اذ؟ ضم ممثل عن قيادة باراك محقا عندما يدعو للصبر والانتقاء وبعليات منفردة وفي المقابل العمل على زيادة حصانة ومناعة الجبهة الداخلية.

ادارة بوش المحمسة لاستئناف مفاوضات انابوليس تدرك حقيقة أن حماس قد عززت قوتها بدرجة لا توفص خلال الاشهر الثلاثة الماضية منذ ان عقدت قمة انابوليس. من الصعب تصديق ذلك انها حقيقة قائمة وراسخة؛ جنود حماس

والجهد الثلاثة الاث نجحوا في تصفية ودمر 15 الف عنصر من اجهزة الامن وقيادة فتح واثار ذلك اصبحت لحماس الكلمة الاولى في غزة. كما ان رئيس السلطة ابو مازن الذي لم يعتبر خلال المفاوضات ايضا شخصية ذات وزن واصبح أكثر ضعفا من ذي قبل، من هنا حتى ان تمكنت الادارة

سيصبح في خطر».

يونثيل ماركوس*

الاستخلاص من ذلك هو ان الادارة الامريكية ملزمة بالمبادرة والموافقة على التغيير المطلوب في تركيبة الوفد الفلسطيني وهو؛ ضم ممثل عن قيادة حماس للوفد والسماح للجانب الاسرائيلي بذلك بان يجري المفاوضات مع واقع الكيان الفلسطيني

البيروت على اداء دورها، هناك لحظات (ومن مثنا يقرر ذلك) يتحدث فيها المال في السياسة ايضا. نحن لسنا بحاجة للاعتراف بوجود اسرائيل منذ ان فقدت حماس الكلمة الاولى في غزة. كما ان الدكتور هنري كيسنجر في عبارته التي لا تنسى «السلام يصنع مع الاعاء فقط».

مشاركة ممثل حماس في المباحثات لن تضمن

سيصبح في خطر».

يونثيل ماركوس*

الاستخلاص من ذلك هو ان الادارة الامريكية ملزمة بالمبادرة والموافقة على التغيير المطلوب في تركيبة الوفد الفلسطيني وهو؛ ضم ممثل عن قيادة حماس للوفد والسماح للجانب الاسرائيلي بذلك بان يجري المفاوضات مع واقع الكيان الفلسطيني

البيروت على اداء دورها، هناك لحظات (ومن مثنا يقرر ذلك) يتحدث فيها المال في السياسة ايضا. نحن لسنا بحاجة للاعتراف بوجود اسرائيل منذ ان فقدت حماس الكلمة الاولى في غزة. كما ان الدكتور هنري كيسنجر في عبارته التي لا تنسى «السلام يصنع مع الاعاء فقط».

مشاركة ممثل حماس في المباحثات لن تضمن

أشواق الى بيغن

رافون ريلين*

■ اليوم، ولا سيما وبين ايدينا ضالّة الزعامة الحالية، يحتاج الى قدر اقل من الاتكاء المثل والذي هو اشد عمقا على شخصية بطل آخر، لم يزل تأثيره العميق في الجتمه الاسرائيلي الى اليوم. كان مناحيم بيغن، الذي تحل في هذا الاسبوع الذكرى الـ 16 لوفاته رغم قوة حضوره الجارفة «يهوديا» جدا، بل شتاتيا، في شكل تفكيره وبعيدا جدا من الصلف الموالد الذي ميز الخطاب العام، السياسي والعسكري. لم يعبر عن هذا بسلوكه «البولندي» فقط الذي كان فيه شيء من التحدي لثقافة الكاكي، بل عبر عنه قبل كل شيء بالترامه قيما اساسية يهودية وانسانية تصنف اليوم للاسف الشديد، على انها «يسارية»، وصنفت آنذاك على انها شتاتية.

اجل، كان بيغن الظليح، «الهنري» (كما لقبه بن غوريون)، الذي عارض الحكم العسكري الذي طبق على عرب الجليل في الستينيات من القرن الماضي، وكان بيغن الخطر، «الاراهبي» من التلثيا، هو الذي سن مفهوم «سلطة القانون»، وعبارة «يوجد قضاة في القدس، وكان بيغن «الفاشي»، هو الذي وضع في الايام التي عمل فيها جهاز الامن في تعقب خصوم بن غوريون السياسيين، وضع الاسس للنظام البرلاني والقيم الدستورية التي اصبحت تبدي لنا اليوم مفهوما ضمنا.

اقام بيغن سياسة نحو المسيحيين في لبنان، كريس للحكومة، على الشعور بواجب اخلاقي، ويهودي ان يساعدهم كاقلية مطاردة. وقد زرع ته حتى اعماق نفسه مجزرة صبرا وشاتيلا، لا بسبب خيانة المسيحيين فقط بل بسبب الشعور بالمسؤولية الاخلاقية عما حدث، وبسبب سكنون النفس الذي تلقى به قادة الجيش الاسرائيلي المجزرة.

للحقيقة انه خطأ هنا وهناك، بأقوال متعرجة مثل (حذر يا اسدا! يانوش ورفول ينتظران)، لكن يصعب على ان تخيله حداثته تهديدات لا غناه لها كتهديدات ايهود باراك بعد الهرب من لبنان في سنة 2000 او تهديدات ايهود اولمرت لحماس. عندما كان الامر يتعلق بأمن اسرائيل القومي، يبدو ان أكبر خطايا السياسة الإسرائيلية لم يشعر بها الرجل الذي تعطي عورته بكلام حماسي.

هذا هو الحال، الذي ادهش العالم، بغير تصريحات غير طائلة بقراره الشجاع على تدمير المغالع الذي العراقي، وهو الرجل الذي لم يحاول صياح عدسات ان يبيع الجمهور واقعا وهما «سيرة سياسية» يستهدف مسمات التصوير فقط، بل اتخذ قرارا تاريخيا ان يتخلى عن سبائه من اجل السلام، ومن اجل ان يبقى ارض اسرائيل كما راى. ماذا كان يوجد في هؤلاء الزعماء «الشتاتيين»، وهو غير موجود، ولـن يوجد أبدا، عند الذين يفترض ان يقودوا الدولة اليوم؟ ماذا كان يوجد عندهم اذ تهنز لانقلاب التلمذيين؟ اقدرة استراتيجة لا لتغيير لها؛ اقدرة نوادة على الرؤية البعيدة؟ أشيىً من التواضع؛ او ربما مجرد عموذ فقري اخلاقي وشيىً من العقل الرشيد؟

* عضو كنيست من كتلة الليكود
معاريف 3/11/2008

السنة التاسعة عشرة - العدد 5839 الخميس 13 آذار (مارس) 5 ربيع الاول 1429 هـ

توازن الرعب يقود الى مرحلة الاستقرار

تهدةٌ بدلا من الانتقام

ران أدلست

والتهور من قبل اسرائيل في حرب لبنان الثانية) وهذا يفترض به ان يكون ناجعا في الجنوب ايضا.

كلا الجانبين يعودان ويقولون انه في اللحظة التي سيتوقفا فيها اطلاق صواريخ القسام (اسرائيل) او التفصييات (حماس) سيسود الهدوء وهذا الهدوء موجود تحت اذنواً مباشرة، وهو ينفذ في هذه الايام تجري حكومة اسرائيل في ظل توازن الرعب حورااً غير مباشر مع حماس بواسطة مصر. هذا الحوار يفترض به ان يقود الى صفقة زرمة دورية تشمل جلعاد شاليط وسجناء فلسطينيين والمعابر الجديدة وتحويلها الى وضع يصعب فيه على الجانبين الشروع في اعمال عدا، يلزم دولة اسرائيل بابطاء عملياتها في المناطق (بما في ذلك يهودا والسامرة) حتى مستوى «القنبلة الممتكئة الاكيدة»، (الان التعريف لهذا الوضع أكثر اتساعا وعلى الشباب ان يقلص هذا التعريف)، وبعد ذلك ان أرادوا تحويل التهدة المؤقتة الى رافة تعزيزية قوة ابو مازن، يتوجب على حكومة اسرائيل ان تفي بالزاماتها التي تحرفها على الدوام في اطار خريطة الطريق والعملية السياسية.

بيدو لي انه في ظل توازن القوى الحقيقي بيننا وبين حماس (نحن نلعب دور جوليات لن من يهنتيه بعد)، من الممكن التنازل عن استعراض «الضربة الاخيرة» كجزء ثابت وكايد للقسم المقيم في صهيون واننا انتقمنا وفي نفس الوقت اسعدنا قهرتنا الرديعة، بدلا من الانتقام كسياسة يتوجب اعتبار توازن الرعب الذي جعل كعامل اولي للمتحقق والتهدة التي تقود الى التهدة جديدة كل مرحلة الاستقرار على طريق التسوية كتحفة لكفك الحقيقي القائم بيننا وبين انفسنا بدرجة لا تقل عنه بيننا وبين الفلسطينيين.

بيديعت 11/3/2008

لماذا هم أفضل الأبناء؟

أناس كثيرون العلم، ومحبون للدراسة والخلال الحسنة، لا يريد أحد ان يشك في الامر، لكن هل هم افضل ابنائنا؟ ألا يوجد أبناء افاضل في كل

وسط اسرائيلي؟ هل مثلاً، الجندي لبران بني الذي مات هذا الاسبوع بجراحه عقب الانفجار في الجدار مع غزة؛ وهو جندي نبين انه الساعد في الكلام لوالديه الايتيمين، بل يقل فضله عن «افضل الابناء»؟ جميع ابنائنا وبنائنا هم الافضلون. فكل ولد محبب، لا يمثل له ولن يوجد بعده، وربما يكون هذا احد الدروس الكبيرة التي توجهنا في هذه اللحظات وهو ان نعرف مجتمعنا لكي نعلم انه لا يوجد بديل من أي واحد منا، كل انسان عالم كامل، ولد لعالم تام لا ينقصه شيء، ينتمي افضل ابنائنا وبنائنا الى جميع الاوساط وجميع العوالم؛ الفرح والسلام،

وفي الحقيقة لا شك ان الشبان الذين يقضون لياليهم يدرسون التوراة، هم

بامبي شيلخ

ضحوا بانفسهم من اجل مستقبل الشعب، ومع مرور السنين اصبحت جميع جهود الجيش الاسرائيلي، وجميع من يضحون بانفسهم في ميدان القتال، افضل ابناء الشعب

واغزمهم. في السنين الاخيرة، التي مرزق الاختلاف الشديد في مستقبل مناطق يهودا والسامرة وغزة مجتمعنا فيها اربا اربا، يعتقد كثيرون من الجمهور الصهيوني -المتدين انهم آخر طلائعي الشعب، ويعتقدون انهم الورثة الشرعيون «افضل ابناء الشعب، لانهم هم الوحيدون الذين ظلوا ملخصين لمثل استيطان البلاد وجعل القلغار تزهر، وهم يدمجون ذلك في الخدمة في الجيش ودراسة التوراة.

وقد يظنون انهم يدرسون التوراة، هم

في خضم الأسف للقتل الفظيع

لشبان المدرسة الدينية «مركز هراف» في القدس عادت وظهرت المقالة

العامة التي تقول ان الحديث يدور عن افضل ابناء الشعب اليهودي والجمعع الاسرائيلي في هذا الجبل. الحداد والالم العامان في هذه اللحظة اقل من ان يحتملا. المشاركة في الحزن والاحساس بالصدمة يشملان اوساط واسعة جدا من المجتمع. وهنا في هذه اللحظات خاصة وجد من وجدوا من الصواب ان يقولوا مرة اخرى ان الحديث عن افضل ابائنا.

في احدث من اصداقاء يتنتمون الى الوسط الصهيوني -المتدين، اشعر في الايام الاخيرة بالحساس معروف بالغضب القديم: من الذي قرر ان هؤلاء اخصب هم افضل الابناء؟ الامور معروفة؛ فانه ذات مرة اعتبر افراد الليماخ والكيبوتسات وناس حركات الصهيونية افضل ابناء الشعب اليهودي، وكذب تنان الزمان قصيدته المشهورة «طبق الفضة» عن افضل الابناء والبنات هؤلاء، الذين

لاسرائيل مفاوضات سهلة الا انها ستعطي الامل للمليون ونصف مليون مواطن غزراوي يعيشون على الخبز والماء الضخوخ. استئناف المباحثات مع تركيبة تمثل كل الشعب الفلسطيني ستعزز موقف

الدول العربية المعتدلة وعلى رأسها مصر والاردن التي توجد لدينا اتفاقيات سلام معها والتي تخشى تركيبة تمثل كل الشعب الفلسطيني ستعزز موقف استقرارها. هناك تلميحات يومية بان حماس معنية بـ«التهدة» ووقفا اطلاق نار تكتيكي، ربما كانت هذه مناصرة وربما هي مجرد كسب للوقت للترؤد بصواريخ «فجر» التي تستطيع الوصول الى رمات افيف (ج) الا ان مجرد مشاركتها في المفاوضات مع اسرائيل ستعثير سبيا لاضفاء الاعتدال على مواقفها. في السياسة ايضا يحدث ان الشهية تأتي مع الاكل.

ادارة بوش موجودة في سياق مع الزمن. بقيت امام بوش ورايس الذين يتحيطان منذ خمس سنوات في العراق فرصة اخيرة لجلب النجاز واحد حتى آخر السنه. هذا النجاز موجود هنا؛ دولتنا وليس ثلاث دول للشعبين مع وقد يمثل كل الشعب الفلسطيني في المفاوضات رغم انوفنا.

* كاتب دائم في الصحفية

هآرتس 11/3/2008

الانشقاق حتى في لحظات فقدان

لم نتعلم شيئا

شاحر ايلان

انه حتى عندما يكون الوضع سيئا جدا فنحن نفضل البقاء اللائمة على خصومنا السياسيين بدلا من ان نجفف دموعهم.

من الممكن فهم وجهة نظر اليساريين الذين يقولون عن المستوطنين انهم

«ليسوا اخوانا»، حتى وان لم نتفق معهم، ومن الممكن فهم وجهة نظر اليمين الديني الذي يقول عن اليسار «هم ليسوا يهودا» من دون الاتفاق معهم في ذلك، ولكن ليس من الممكن مشاهدة الطرفين وهما يتناكران لحقيقة اننا شعب واحد وسواء اردنا ذلك او لم نرغب فيه وانه قد قدر لنا ان نعيش معا سواء رضينا او لم نرض. من هنا تصبح النزاعات السياسية بائسة في اللحظات التي يذبحنا فيها الاعداء ويكون الصخوم مثل التوائم السيامي الذي يحاول انتراج القلب المشترك من شقيقة التوام. من جهة اخرى قد يكون من ارسلاوا المخرب على الاقل مسرورين من ذلك.

هآرتس 11/3/2008

الوحيد لأي شكل من اشكال هذه الظاهرة. في الواقع هناك اربعة اسباب اساسية لظاهرة قرار الادمغة. اضافة الى الاجور التي تتشاكل بصورة معقة، تتوفر لدى القطاع التجاري في اسرائيل خلائف للحجعات في الخارج فرص عمل قليلة جدا وميزانية الابحاث والمختبرات متدنية وجهاز التعليم العالي ذاته متكس وخاضع لسيطرة وزارة حكومة يههما فقط الحفاظ على الخزينة العامة من دون اية رؤية استراتيجية بعيدة المدى او تحمل المسؤولية للآثار

الاستقبلية الناتجة عن سياستها. لحسن حظنا كان لجليل المؤسسين تبصر وحكمة صحيحان بالتضحية بالكثير من القليل الذي امتلكوه، من اجل مساعده جهاز التعليم العالي ليوقف على سابقه الامر الذي اتاح لخريجي هذا الجهاز بان يستغلوا ثورة التكنولوجيا المتطورة عندما اندلعت ومواجهة التحديات العسكرية المتاعظمة. الانجازات التي شهدناها السنوات الاخيرة في المفاهيم تعود الى استثمارات الماضي. بنفس الدرجة يستحدث قدرة ابائنا على البقاء اقتصاديا وعسكريا في المستقبل ستحدث من خلال استثمارنا اليوم، كل المسالة في مسالة سلم اولويات وطني.

وجودتها. عدد الاسرائيليين الموجودين فقط في ارجام جامعة الرئيسية في الولايات المتحدة وصل الى ارجام ليس اقل من مئيل في العالم كله. نسبة الفيزيائيين الاسرائيليين المتواجدين في الجامعات الامريكية الريفانية فقط تصل الى 10 بالمائة من مجموع الفيزيائيين في اسرائيل، وفي الكيمياء تزيد على نسبة 12 بالمائة، وفي الفلسفة تزيد على 15 بالمائة. في مجال الاقتصاد الذي تعتبر فجوات الاجور الاسميكية فيه بين امريكا واسرائيل اكبر من المجالات السابقة الثلاثة، تبلغ نسبة المنقولين للعمل في الجامعات افضل بضع 29 بالمئة.

في علم الحاسوب تعتبر الفجوة في الاجور عند المتكاملين بين امريكا واسرائيل اكبر منها في الاقتصاد. نتيجة لذلك تبلغ نسبة الاكاديميين في هذا المجال الذين انتقلوا الى الولايات المتحدة ثلث مجموع اعضاء الطاقم المتقنين في اسرائيل.

هناك اقسام امريكية في علم الحاسوب يمكنه ان تجد فيها ما لا يقل عن 5-7 اسرائيليين في كل قسم.

* محاضر للاقتصاد. قسم السياسات العامة جامعة تل ابيب

هآرتس 11/3/2008

مخاطرتك ، إصرارك وتحديك لواقعك . إن كانت تلخص موقفك ، فسنتابع تفاصيلها معك .



لا يتوقف الخبر عند نقل الحدث، بل ربما يبدأ بعده بما يترك من تأثير على حياة الناس. مهما كان الخبر، فنحن لا نحول أبصارنا عن جوهره وعمقه. لا نحول أبصارنا... عنك. الآن شاهد بي بي سي، قناة الأخبار العربية الجديدة.



انترنت



راديو



تلفزيون

bbc-arabic.com

BBC

عالمك. حياتك



معرض جديد لطبيب العيون والمصور فريد فاضل؛

احتفاء بالطبيعة البكر وتأثير واسع لتعبيرية الرواد المصريين



«دعاء الست عيشة»

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

خلال عام واحد تم افتتاح المعرض الثاني للفنان والمصور والطبيب فريد فاضل، وذلك في قاعة الفنون التشكيلية بدار الاوبرا، وهو المعرض الذي ضم أكثر من خمسين عملاً لفريد فاضل من جماع أعماله الجديدة، التي تحققي بالطبيعة البكر، حيث الصحراء ومالها، وحيث البيوت والعمارة الريفية الحميمة التي تشبع الكثير من الدفء عبر العديد من الرحلات والزيارات التي قام بها فاضل لعدد من المناطق المصرية في قلب الواحات والأودية المصرية.

وقد بدت معظم لوحات المعرض وثيقة الصلة بمشاهدات فاضل، لا سيما وأنه ينتمي - كما ينتمي لمدرسة التصوير المصري، وتبدو نصاعة ألوانه وهما قتها فريدة من نوعها في فن التصوير، كما تبدو تأثراته واضحة وجليّة لكل المشاهد التي دونها، فكل الوجوه صحراوية، ومعظم اللوحات لبيوت واطنة، وتظهر الصحراء في خلفية معظم لوحاته، بالإضافة إلى ذلك فإن فريد فاضل يعترف بأن المعرض يأتي كرجع صدى لرحلته داخل الصحراوات المصرية وتحدث عن التجربة مقارناً بين المشاهدات الواقعية واللوحات التي أنجزها، يقول فاضل بصدد الحديث عن معرضه: عندما فكرت في إقامة معرضي هذا في العام الماضي، وضعت له عنوان «واحة وادي» باعتبار أن الواحات الأودية هي جواهر الصحراء فهي الوجود وما حولها عدم، ولكن ما إن علمت أن العام 2006 هو العام الدولي للصحراء حتى قررت إضافة «الصحراء» إلى الواحات الأودية والبحرية، واكتشفت أن الصحراء لها نفس سحر وجمال الواحات الأودية بل ربما تفوقها من حيث غنى التنوع والقدرة على الإبهام والإبهام، فالصحراء عالم مستقل بذاته، له قوانينه وأسراره، إنه عالم الانعزلات والبالغات التي تحت المفكر على التأمل والبحث والتفهم الفان بإدباعات متجددة فعلى العكس تماماً من الظاهر تتميز الصحراء بغنى خاص في جيولوجيا الصخور والمعادن والحياة البرية لعالم الحيوان بالإضافة إلى كم هائل من النباتات التي تتصارع من أجل البقاء وسط البيئة الصحراوية الجافة وتباين درجات الحرارة بين النهار والليل.

ويتساءل فريد فاضل في حديثه وتاملاته لعالم الصحراء وعلاقة ذلك بما أنجزه من أعمال، لا سيما أمام تلك النضاعة التي تميزت بها ألوانه، حتى بدت في معظم لوحاته وكأنها صور فوتوغرافية، وهي مهارة عميقة وصلت إلى حد التماهي، وإن كان تأثيرها

ساليا على طبيعة الضاميين الفنية لولحات في بعدها المباشر والمسطح عكس ما بدأ في لوحاته أخرى لم تعد إلى النقل والمحاكاة. ويبدو هذا التماهي في المذكرات التي أرفقها ورواها فريد فاضل عن رحلته الصحراوية، يقول:

لقد عشقت في سيوة يومين فقط، ولكنها عاشت ولا تزال تعيش بداخلي إلى الآن، سحر وذنوبان في «شالي»، وغروب الشمس على البحيرة، وضحك الأطفال في الشوارع، وآلاف من النخيل في بستان أخضر ممتد، جبل الكدور بتكويناته الصخرية الفريدة، ومعيد وحى أمون ذو الشهرة الواسعة، تمر وزيتون وحلى فضية وأنيّة فخارية، شباب يعشق الحياة والرّقص والغناء، كذلك يتحدث فريد فاضل عن لوحته «لحن الكتيان الذهبية»، وهي زيت على قماش، وتبدو فيها تضامناً بين الصحراء جامنة على اللوحة ذات الصمت الطاغى، يقول فاضل عن رحلته لهذه اللوحة:

في يوم لم ينيئ بشيء ما، اختلط غيومه الرمادية بأشراق صباح خجولة سرعان ما تبعتها رياح ترابية كثيفة، في قلب صغير يخفق بسرعة لكل جديد، يتخذه بيريق الأشياء، قبعت أحلامه الوردية حبيسة

الجدران، الليل كله يشاقق في صمت لرحاب واسعة بين تلال صفراء وصخور رمادية في حوض الصحراء الكبير، ورحل القلب مع الرفقاء في يوم لم ينيئ بشيء، لم تمت أحلامه تماماً وإن كانت رياح الصحراء تطرحها أرضاً كلما قامت لها قائمه، وما كانت الرحلة تفقد تماماً حتى لاحت القافلة من بعيد، والقافلة التي يتحدث عنها فاضل هي قافلة الإنقاذ في الصحراء بعد التماهي التي وجد نفسه فيها والتي كان يمكنها أن تؤدي به في قلب هذا الخلاء.

يقول فاضل: نكرني ذلك الالتقاء بين الماضي والحاضر «ظهور قافلة الجمال» أمام الكاميرا الديجيتال، بمحاولات الفلاسفة الخشبية لتفسير ما بعد الحداثة»، ووضع تعريفات محددة لها، كما نجد أرضية مشتركة نطق عليها، فاقلة الجمال الصغيرة تتشكل مشهداً مألوفاً منذ مئات السنين، وهنا تبرز الملابس الحديثة ملتحمة مع الثياب التقليدية في منقوشة تتلقتنا إلى واقع له مدلول اجتماعي وزمني صارت فيه الأشياء الأكثر تركيبياً وتعقيداً، تتصارع معا كيمياء تحقق في النهاية التصالح في ثقافة الجوار والانفتاح على الجوار.

يعرج فريد فاضل أيضاً على لوحته «عند

جبل الجلالة» وهي زيت على قماش كاحدي أهم لوحات المعرض، وتبدو فيها قسوة الطبيعة ونردة تكويناتها الصخرية، وهي لوحة ترتبط برحلته إلى البرية الشرقية- كما يقول- وديري الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، حيث يصغفهما بأنهما بيوتان كجوهريتين مضميتين في قلب الصحراء الوحشية التي تميزها جبالها الصخرية العاتية والوديان التي حفرتها مياه الأمطار زمن أنهار وبحار ما قبل التاريخ، إنهما- حسب فاضل- بركة العرب المواجهة للجزيرة العربية لا يفصلهما سوى البحر الأحمر، ولكن في عمق الصحراء بقيت الأدبية شاهدة على إيمان الأبناء وحبابة النسك القديمة، جلست الأمانة المتعبدية، خرجت عيون المياه الزائفة من جوف الجبل لتروي المتعبدين وضيقهم من البدو وعابري السبيل.

كذلك يتحدث فريد فاضل عن أبرز لوحاته بالمعرض «ذات صبياح»، وهي ألوان جواش، «قصر البليخة»، زيت على قماش، «دعاء الست عيشة»، زيت على قماش، و«طلال أغورمي-سيوة»، زيت على قماش، وكذلك لوحته الرائعة «مع بنخيت المنقذ»، رسم بالأقلام الملونة.

ولد فريد فاضل بمدينة اسيوط عام 1958 لعائلة تحشق الموسيقى الكلاسيكية وتمتحن الطب والتمهذ، التحق بمعهد الكونسرفتور عام 1965 وتتلّمذ على يد «أولف منيسسه»، ليعرّف الكمان بالإضافة إلى آلة البيانو والغناء، وقد أقام معرضه الأول للتصوير بالألوان المائية عام 1971 بقصر ثقافة قصر النيل وكان عمره آنذاك ثلاثة عشر عاماً، وكتب عنه الناقد صبحي الشاروني في ذلك الوقت «مؤكداً على موهبته الفريدة، التي تنامت مع الوقت».

وقد تخرج الفنان فريد فاضل في كلية الطب عام 1981، وهو واحد من أساتذة أمراض العيون، في الوقت الذي أقام فيه العديد من المعارض في مصر، وخارجها كذلك حصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية.

يلجأ فاضل في لوحاته إلى الطبيعة البكر وكثيراً ما خاض رحلات خاصة مكلفة ومرفقة، قضى فيها شهوراً، جريا خلف تلك الطبيعة، ومن هنا فهو يحاول دائماً في لوحاته تحقيق قدر أكبر من المحاكاة والنقل المتأثر بالتعبيرية المصرية، التي ميزت مدرسة التصوير المصري المعاصر.

رواد الحانات في المدينة تنتهي هنا، وهذا هو مشهدها الأخير، أدخل لآرثدي ملابس العمل، أنظر لنفسي بالمرآة، ما زلت كما أنا منذ تلك الصورة التي التقطتها بعد تحصيلي على بكالوريوس الطب، الآن حان الوقت لأجرب خبرتي في تنظيف المكان. أرمي بكميات الطعام الملقاة على الأرض في أكياس القمامة أغسل الصحون ومعدات الطهي وأمنح للآرضية لعناها بقليل من الصابون والماء، بدأت الحياة تدب في الشارع يمر ما تبقى من رواد الملاهي الليلية لكن عددهم قليل، أتوقف لأتقن بعض الهواء المختلط برائحة المطهر، مرت ثلاث ساعات وأنا أنفك المكان، أعود لآرثدي ملابس العادية، أنظر لنفسي مجدداً بالمرآة لا شيء جديد فقط كبرت يومياً أكثر لا يعود.

أخرج بعد أن أحكم إغلاق المحل، أدخل يدي في جيبي أكسبه من عملي، لم أكن أعلم بأنه سيمر وقت ليس بالقصير حتى أعتاد على عملي في مطعم الأكل السريع الذي بدته في نهاية تموز (يوليو) 2002، لكن سؤالاً واضحاً بدأ يلوح في أفق البداية، لما كل هذا، ما الجدوى من كل هذا، هل هناك شيء يستحق كل هذا؟ مئات من الأطباء الليبيين يخرجون من الوطن ينحون لأنفسهم آمالاً بحياة مهنية وعلمية أفضل، يفلسون، يمهنون أعمالاً أخرى جرياً وراء لقمة العيش، يعملون في بيع الصحف، توصيل الأكل إلى المنازل، عمالاً في مصانع البسكوت، حراساً على المباني الخاصة والعمامة، غسل الصحون، عمال بناء، والقائمة لا تنتهي، أتساءل لماذا كل هذا؟ أتصل بأحد زملاءي في طرابلس وأسئله عن حال الأصدقاء فيقول من تبقى منهم، لا أحد، نتأثروا من بريطانيا، كندا، أمريكا، أفريقيا، وباقي الدول الأوروبية.

الأحرز ولا أحرزن، لا أسمع لا أتكلم، لا شيء يمنحني إجابة على سؤال بالغ التعقيد كهذا. أمضي إلى محرابي امتح ركعتين للإله ذلك يمنحني طمأنينة لا أتشدها. أظن كما أنا أضع ابتسامتي اللاتقة بي أروعها على الآخرين من حولي، أنتظر قرب الفجر الذي لم يأت، هكذا تبدأ المرحلة الساخرة من القصة، محاصراً في هذه الجزيرة امتح عرقي غداً أمام نار الشواء بالمطعم، أستبدل المضع بسكين كبير أقطع به الخضروات واللحم وأقشله في حل لغز تعلقنا بأرض لا تحتضن نرات رمالها.

* كاتب من ليبيا يقم في لندن

تداعيات

المنجرة محلقاً فوق الايديولوجيات

منتصر حمادة*

■ خدمة معرفة كبيرة قدمها الباحث والمترجم عبد الكريم غريب للمتلقى المغربي والعربي، على هامش صدور كتاب «مع المهدي المنجرة».

نحن إزاء مبحث «ميسط»، من حيث العنوان، ولكن الأمر ليس كذلك من حيث المضمون، فالكتاب، وهذه ميزته الأساسية، يعتبر زيادة فكر ومشروع وأعمال عالم الاستقباليات، المهدي المنجرة، وجاءت مقدمة إلى المتلقي بشكل مدقق وثاقب.

نحسب أن فكرة الكتاب/المشروع راودت العديد من الباحثين والكتاب والإعلاميين، قبل أن يأتي الدور على عبد الكريم غريب، ليحظى بشرف السبق نحو تقديم عمل، يعتبر، من وجهة نظرنا على الأقل، أبرز ما صدر في معرض التعريف بأعمال قلم أصبح «مغضوباً عليه» من طرف أغلب إيديولوجيات الساحة المغربية والعربية والإسلامية.

مغضوب عليه من لدن إيديولوجيات مغربية، لأنه يرفض أن توظف أفكاره من طرف إيديولوجية بهدف ضرب إيديولوجية أخرى، ولأنه لا يفرق بين الحزب الفلاني باعتباره حزبا يشتغل في صف العمل الحكومي، أو حزب آخر، باعتباره من أحزاب المعارضة، ونحسب أن التيارات الإيديولوجية المعارضة التي تتبنى ما يصدر عن المنجرة اليوم في الساحة المغربية، فقط لأنها تشتغل في صف معارضة العمل الحكومي، ستكون أولى «ضحايا» انتقادات المنجرة، في حال إسكاتها بزمام العمل الحكومي، وهذه ميزة الفكر الذي يقترب أكثر من صف المصادقة والنزاهة والاستقلالية، تلك الميزة الغائبة، للأسف، لدى أغلب ما نطلع عليه في الساحة المغربية.

مغضوب عليه من طرف إيديولوجيات عربية (وقومية وإسلامية حركية أساساً)، لأنه يرفض الانصياع للانضباط الإيديولوجي الذي تفرضه هذه الدكاكين في المجال التداولي العربي والإسلامي.

نسوق هذا الكلام، إلى أولئك الذين يعتبرون أن تصريحاته واجتهاداته الأخيرة، تحسب على «الأطروحات العدمية»، أو «الشعبوية»؛ نسوق هذا الكلام، إلى أولئك الذين يعتبرون أن تصريحاته واجتهاداته الأخيرة، تحسب على «الأطروحات العدمية»، أو «الشعبوية»، ونعتقد أن الزمن، وفطنة المتلقى المغربي كذلك، كفيلتان للحسم في الأقلام التي تستحق احترام القارئ المغربي، مصداقاً لتلك السنة الكونية، ومقاديرها أنه «لا يصح إلا الصحيح».

ولكي ندقق عملياً في أحقية تمير مثل هذه الانتقادات/الانتقادات، يكفي تأمل تلقي المتتبع المغربي مع كتاب «حوار التواصل»، للمنجرة دائماً، والذي طبع منه حتى حدود تحرير هذه الكلمات، ما يقارب 63000 نسخة، (ولا يتعلق الأمر بكتاب مدرسي.. بالمناسبة) وكان ممكناً جداً أن نضم صوتنا للأصوات النقدية سالفة الذكر، بخصوص هرولة المنجرة نحو الخطاب «العلمي» و«الشعبي»، لو كان الخيط الناظم للكتاب «حوار التواصل» (نموذجاً، حتى لا نلقف عند أمثلة أخرى)، حافلاً بالخطاب الشعوري، والبعيد عن لغة الأرقام والمعطيات والإحصاءات والرؤى النقدية الثاقبة.

والحال، أن تأمل عناوين كتاب «حوار التواصل»، يسحب البساط عن هذه الانتقادات المشينة، ونذكر منها، من باب الذكرى التي تأمل أن «تتفع المؤمنين»، العناوين التالية: «مفتاح التنمية»، «مجموع المعلومات»، «الاتصال الثقافي: التحدي المستقبلي الأساسي»، «الحوار وحق الاختلاف»، «نقل التكنولوجيا»، «مستقبل الدراسات التواصلية»، (والبحث، للتذكير مرة أخرى، نشر في مجلة «فوتوريبل» الفرنسية الشهيرة)، «الإنترنت والدول النامية»، «المهدي بن عبود الطبيب والفيلسوف المناضل»، «نزاعات المستقبل»، «وبدءي»، أن مستهلكي الخطاب «العلمي» و«الشعبي»، ابعث المتلقين عن الاستيعاب معاني الحديث عن «مستقبل الدراسات التواصلية»، والاتصال الثقافي» وواقع «الإنترنت في الدول النامية».

ولو تركنا جانباً حسابات أهل الداخل المغربي، وإذا سلمنا جدلاً أنه في نهاية المطاف، «لن يصح إلا الصحيح»، فإنه يصعب أن نصف أعمال المنجرة ضمن «التيار العلمي»، إذا استحضرنا أن جامعات ومعاهد يابانية مرموقة، تبنت أعمال هذا المفكر المستقبلي، اللهم إن كان تيار من النخبة العلمية اليابانية، محسوب هو أيضاً على التيار «العلمي» و«الشعبي»، دون أن تكون على علم بذلك!

يكفيها فخراً، الاستقبال المشهود التي تحظى به أعمال المنجرة في المجال التداولي الياباني تحديداً، ومع أننا لا نقدر النموذج الياباني في التنمية والنضجة، ولكنه، يعتبر برأي المنجرة نفسه، من أبرز النماذج التي اجتمعت كثيرا في التوفيق بين تحقيق نهضة حضارية، دون أن تفرط في ثواب الهوية والذات، وبالمنظر إلى المكانة العلمية والتقنية والاقتصادية التي تحظى بها اليابان اليوم، فلعلياً أن ندقق كثيرا في دلالة احتضانها وترجمتها لأعمال المنجرة.

من هنا، تكمن أهمية السبق المعرفي الذي قام به عبد الكريم غريب، فمن جهة، نحن أمام عمل تجميعي وتركيبي لأهم ما صدر عن المنجرة في العديد من القضايا الفكرية والسياسية والاجتمعية (الاستقباليات)، ما بعد

الاستعمار، الحرب الحضارية، الحرب السيميائية، الحوار الحضاري الثقافي، الذاكرة الموشومة، التعريب والحداثة، العنف والإرهاب، الانتقضة، التنمية، الإسلام..)، ومن جهة ثانية، يعتبر العمل تكريماً معرفياً رصيناً لأعمال الرجل، في خطوة علمية جادة، من المأمول أن تشهد مثيلاً لها مع مكرمين آخرين.

ولعل ما يوجز مفاصل هذا العمل للاختفالي، ما جاء في تقديم الباحث للكتاب، من أن «إدماقتنا كباحثين، تؤمن بالموضوعية العلمية في التحليل،

ليس إقداماً مشحوناً بعاطفة هوجاء تخفي الاحتفاء للمنطق في تحليل أفكار هذا المفكر الكبير؛ بل هو على خلاف ذلك، ترصد لأهم أفكاره ومفاهيم التحليل التي اتبعه الأساتذة المهدي المنجرة، في أهم مقاربهته للأزمة الإنسانية وللظلم والاستبداد الذي أضى جليا في مختلف الأصعدة بمجتمعات الجنوب».

لقد صدرت العديد من الحوارات الصحافية، العابرة والتفصيلية مع المهدي المنجرة، بل إن أغلب مؤلفاته الأخيرة، عبارة عن تجميع لمقالات وحوارات أجريت معه، ولكنه، في غاية صدور مبادرة عبد الكريم غريب، لم نطلع على عمل تجميعي ودقيق من هذه الطينة، وهذه كبرى حسنات وامتيازات وسبق عبد الكريم غريب.

بقيت إشارة لا بد لنا من تميرها في خضم التوقف عند آخر إصدارات «مشنورات عالم التربية»، فقد صدر هذا العمل أسابيع قليلة قبل التقرير الدولي الذي صنف المنظمة التعليمية في المغرب ضمن الدرجات الدنيا من

حيث الجودة والكفاءة والجديّة في الساحة المغربية، وواضح أن احتفاء مشروع علمي يرفع شعار د الأعتبار التربوية، والترجمة وإصلاح التعليم، هو أكثر رد عملي/تطبيقي على التقرير إياه، في صيغة مبادرات تكاد تكون

جموعية، أكثر منها دولانية أو مؤسساتية، ولكنها، تجاهد على قدر المستطاع، في سبيل تجاوز ترهات الخطاب العدمي والشعوري، وهذه ميزة جديدة، نضيفها على مميزات هذا العمل، الذي يستحق التنويه.

ولعلها مفارقة أن يضم العمل، حواراً مطولاً أجرت مجلة «عالم التربية» مع المنجرة في صيف 2006، خصص لموضوع واحد فقط: التعليم في المغرب، تحت عنوان: «المدرسة المغربية في أفق القرن 21»، وجاءت بحيثاته،

بالأرقام والنقد والبيدل، كاشفة للعديد من مكامن الخلل في نظامنا التعليمي، من الحضارة التي السلك الجامعي، وكان علينا انتظار تقرير غربي كالعادة، حتى تهول المعارضة نحو نقد «العمل الحكومي» (!).

وتقريب الحكومة لصراع المعارضة، ولعلها مفارقة أيضاً، أن يصف المنجرة الاختيارات التي تتبناها المسؤولون بخصوص مرحلة التعليم الثانوي (باعتمادها هزراً وصل بين التعليمين الأساسي والجامعي)، بأنها «مسألة اختيار إيديولوجي، أكثر مما هي اختيار بيديا فوجي».

وبالطبع، هذا تقييم لن يروق كثيراً للإيديولوجيات المتصارعة على مغانم اللعبة السياسية بين الحكومة والمعارضة، وهنا، نستدعب أهمية المنجرة، كون فكره يسوم على حسابات «ساس ويسوس»، وعلى التوظيف الإيديولوجي، وتصفيّة الحسابات السياسية، وبين أيدينا العديد من الأمثلة التي تزكي هذا التقييم، والتي تظهر حقيقة مواقف إيديولوجيات الساحة المغربية من قراءات المنجرة لأوضاع الساعة، بين حقبة المعارضة والحكومة.

إنه أكبر من الإيديولوجيات.

هذا هو المهدي المنجرة.. لن لا يعرفه.

* كاتب من المغرب

جداريات الحنين... ذاكرتي

غازي القبلاوي*

الأخيرة ولن نتكرر.

قررت التجول بين فعاليات المهرجان حتى نهاية اليوم، كنت قد عزمت قبل مجيئي للمدينة، أنني سأقضي يومي وليتي بالتسكع بين أرجائها حتى موعد قطاري صبيحة اليوم التالي، لذا أفضيت باقي النهار والليل كله في التأمل وحضور العروض الموسيقية المفتوحة بحوار المدينة القديمة، جلست أشاهد المدينة الحديثة من أعلى القلعة، هذه مدينة لا تنام في هذا الوقت من العام لذا ما إن انتهت الليل وجاءت ساعات الفجر الأولى حتى وجدنتني قد تهاكمت من السير طيلة اليوم والليل، أسرعت إلى محطة القطر، لاستقله عائداً إلى مانشيسستير، وأنا أتساءل لما لم يركز أحمد إبراهيم الفقيه على وصف مدينة إنديرة في روايته (هذه تخوم ملكتي) ولما كان المكان باهتاً أمام الكم الكبير من الأحداث التي سردها في الرواية. ربما هي متطلبات العمل الأدبي الذي يحتم التركيز على جانب دون آخر، ولكن على الرغم من خيبة أمني في الحصول على فرصة للقاء المفكر إدوارد سعيد إلا أنني كنت قد حملت معي دفة هذه المدينة وعنفوانها، أصل إلى مانشيسستير التي أصبحت قطعة من الوطن، ألمم ما تبقى في جيوبي من نقود، لاكتشف أنني أسيت مقلساً، وجدنتني بين يوم وليلة، وبعد أربع أشهر من وصولي هذه الجزيرة الشاحبة، قد قضيت على آخر بنس من النقود على أحضرتها معي، هنا أقت مدمع القلب والوطن والأهل والمال، هنا تبدأ القصة مرحلتها الساخرة.

هذا الفجر الذي أنتظره، لم يدخر جهداً لكي يصل. لم أضع هذه الليلة، خرجت أجمع أشلاء ملاسي، أستقل حافلة الصباح الأولى المتجهة إلى قلب المدينة، بطوية تعلق بالأفئ وأخضرار الصيف لا يحرك في داخلي ما يجب أن يكون. أصل إلى شارع (دينز جايت) أهم شوارع المدينة، أنظر إلى واجهة المحل الذي وصلت إليه، (بيتزا، هامبورغر، كباب) مطعم للآكل المتوسفي، أدخل المفتاح في القفل أديره، أغلقه ورائي، أنظر لغوشي المكان، غلب المشروبات المتناثرة على الأرضية الرخامية بقايا شطائر الكباب والشاورما اللقاة على الطاولات وعلى الكراسي، معركة ليلة البارحة لإطعام

لبنان يقاطع معرض الكتاب الفرنسي

بيروت - «القدس العربي»

- من ناظم السيد:

وزارة الثقافة اللبنانية تقاطع معرض

الكتاب الفرنسي

اتخذ وزير الثقافة اللبناني طارق

مترى قراراً بالامتناع عن المشاركة في

معرض الكتاب الذي يقام في باريس

اليوم.

ويعود قرار الوزير إلى مشاركة

إسرائيل في هذا المعرض كضيف

شرف وذلك في مناسبة مرور ستين

سنة على ظهور «دولة» إسرائيل.

ومن المزمع أن يحضر الرئيس

الإسرائيلي شيمون بيريز هذا

المعرض في جانب نظيره الفرنسي.

ويعد لبنان الدولة العربية الثانية،

بعد اليمن، التي أعلنت مقاطعتها

المعرض الباريسي، علماً بأن مواقف

عربية عدة مشابهة صدرت عن

اتحادات الناشرين واتحاد الأدباء

والكتاب في الجزائر والمغرب

وتونس وفلسطين ومصر.

وتأتي أهمية المقاطعة اللبنانية كون

لبنان عضواً في المنظمة الفكرتوقونية

إلى جانب العلاقات التاريخية

والثقافية التي تربط هذا البلد بـ

«المستعمر» القديم.

إخبار فنية

أروى تلي حفلًا بالدنمارك احتجاجًا على الرسوم

بيروت - «القدس العربي»

إحتجاجاً على إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول صلعم في الدنمارك الغت الفنانة أروى حفلًا كان مقرراً لها منذ وقت طويل في أحد أكبر قاعات كوبنهاغن. وقد أعادت العيون للمتعمد ودعت الغرامة المالية المنصوص عليها في العقد. وقدمت الفنانة اليمنية أروى إعتذارها للجالية العربية والإسلامية في الدنمارك وقدرت مشاعرهم تجاه إعادة نشر الرسوم المسيئة مرة ثانية.



أروى (القدس العربي)

حيثما تطلب فيروز مرة أخرى عرض آخر لفرقة «البعث» الشفاعمية في برنامجها الجديد «اشتقتك»

شفاعمرو - «تفانين»: يبدو أن الإقبال الهائل على العرض الغنائي الذي قدمته فرقة «البعث» الشفاعمية لأغاني السيدة فيروز، بعنوان «اشتقتك»، والذي أقيم في أكبر قاعات مدينة حيفا، لم يستقطب جميع محبي الفرقة، فالطلب على العرض متزايد يوماً بعد يوم، لذلك قررت إدارة الفرقة، تقديم عرض آخر في عاصمة الثقافة العربية في البلاد، وسيكون العرض يوم الأربعاء 2008/4/2، في قاعة «كزيغو» في الكرمل الفرنسي في حيفا. عرض «اشتقتك» يقدمه عشرات الفنانين من موسيقيين وكورال، بقيادة الليبائية العالمية فيروز، وقد تم دمجها وتوزيعها بقلب فني جديد على يد الموسيقي وقائد الفرقة ومديرها رقيب حداد، بحيث خرجت متعة للروح وتطهيراً للنفس، بأصوات شجية وموسيقى عذبة، يقدمها خيرة الموسيقيين في البلاد، وقد كان الحضور المكثف للعرض الأول، شاهداً على ذلك. ويقول رقيب حداد، مدير جمعية «سواء» التي تبتني الفرقة: لقد استفدنا من اللقاء الأول مع الجمهور في هذا البرنامج الجديد، وسنعمل في الحفل القادم على أن يكون العرض متكاملًا، لا تشويه أية شائبة، فنحن نهنئ كثيرا بجمهورنا ومحبينا، وداوما نسعى لتقديم الأفضل.



فرقة «البعث» الشفاعمية (القدس العربي)

«الشرق»: وضع السودان في قلب الإعلام العربي محطة طموحة تجمع اطراف المشهد السياسي وتريد الانفتاح على الآخر

دبي - «القدس العربي»

من فادي عزام:

السودان هذا البلد العربي الإفريقي الغائب الحاضر، بجوازه الكبرى وثقافته الملوثة وتنوعه المدهش قد يكون من أكثر الدول العربية التي تم تغييبها عن المشهد الإعلامي العربي، لنجد علامات استفهام كبرى حول قضايا يربدها العالم ويقصها ويعيد تركيبها ليبدو المشهد السوداني كما يحلو للإعلام الغربي تصويره.

دارفور وما يحصل بها غموض لا يشفي الغليل وحديث عن مجازر ومذابح تدمي القلوب الغربية الرقيقة فيتنا نسمع عن يوم عالمي للتضامن مع دارفور، وبعثات دولة لحماية دارفور ولا تمر نشرة أخبار في «السي أن أن» دون المرور بدارفور، الجنوب وانفصاله أو بقاؤه، والشمال المكتظ بأهرامات تفوق بعديها أهرامات مصر، النيل الساحر يروي الأرض الخصبة ويحولها لمستودع للغذاء يمكن لها أن تطعم أمة العرب، بلد مغرق بالغنى، شديد التعدد هائل الثروات كبير المساحة ورغم ذلك نجد جهلاً كبيراً به، نظراً إلى الفجوة نرى قنوات (الزول)، (القطوف)، (هارموني)، تبت بعضاً من ملامح السودان اضيفت إليها محطة جديدة وأعدت بداية هذا العام اسمها (الشرق) بدأت تأخذ مكانها وحضورها لدى المشاهد السوداني طارحة عنواناً يعبر عن رؤيتها وتوجهها (شمس السودان التي لا تغيب).

شهران من البث الرسمي غير كافيين لتقييم محطة فنية طموحة ولكنها كالعديد من الفضائيات ينظر إليها بعيني التفاؤل والشك، وإتھما البعض بأنها نسخة معدلة ورثا من التلفزيون الرسمي، وأنها لسان حال السلطة ويقف وراءها مجموعة من رجال الأعمال الوالين للنظام، الآخر ينظر إليها من حيث شكلها الفني الجيد ونوعية المواضيع القبول التي تطرحها وأنها محطة فنية صادقة تطرح قضايا لم تتعالج من قبل في الإعلام السوداني بحجم وجدية، وهي إضافة نوعية تحسب للقائمين عليها وستعود بالخير على المشهد الإعلامي السوداني والعربي.

حملنا بعض هذه التساؤلات وتوجهنا إلى مقر المحطة في مدينة دبي للإعلام وجئناها للسيد محمود عبد الهادي المدير العام للقناة.

بالسؤال عن مصدر تمويل القناة «ومن تمتلئون بالضيق وهل ما يقال عنكم بأنكم لسان حال السلطة وتحظون بدعمها على حساب المعارضة» أجاب السيد عبد الهادي بأن المحطة مولدة من قبل مجموعة من رجال الأعمال السودانيين، بدأت البث الرسمي بداية هذا العام، وهي قناة جامعة لكل أطراف المشهد السياسي والاجتماعي في السودان، اختارت طريق الانفتاح على الآخر وحددت أهدافها والقواعد التي ستمشي عليها، فهي ستكون كمؤسسة اعلامية منحازة إلى مصلحة الجمهور، قريبة منه تساعد في هذه المرحلة الانتقالية لتشكيل واقع جديد من الحرب إلى السلام، من الفكر إلى التنمية، من الخوف إلى الأمل.

فأهدافها مصلحة الجمهور السوداني، وما يعنيه ويطلبه ويود معرفته، وبالطبع هناك أهداف مادية ولكن ليست على حساب الجمهور والمكونات الثقافية للسودان.

الممنوعات والمحظورات

وعن المحاذير التي تستخدمها سياسة التحرير وما هي الممنوعات على قوائم القناة أجاب السيد عبد الهادي بأن العناوين غير معيارية الأخلاقية الاعلامية، وحالياً الكثير من



محمود عبد الهادي (القدس العربي)

الفضائيات تخلت عن الربط بين الاعلامي والأخلاقي، نحن نريد العودة لهذه الثنائية دون أن تكون الواحدة على حساب الأخرى. أن تكون اعلاميا برانياً يعني ان تكون أخلاقيا بالدرجة الأولى. قائمة المنع والمحظورات الموجودة لدى المحررين تراعي الذوق الاجتماعي العام للجمهور السوداني والعربي فقد تم منع استخدام وأظهار اللغة النابية أو المخرصة على الطائفية والعرقية والعنصرية، منع مشاهد الجنس كليا وجزئيا، منع القبل ومشاهد التقبيل كليا وجزئيا، منع القتل والدم وكل ما يتخسر العنف ويصدم المشاهد، منع مشاهد السحر والشعوذة كليا وجزئيا.

كادر بشري محترف

سألنا بأن معظم القنوات الفضائية لا تعبا بأعداد كوادرها البشرية، فما هي معايير انتقاء وتوظيف الكادر البشري في القناة. أجاب السيد عبد الهادي بأن القناة نشرت 23 مراسلا في ولايات السودان يعملون من خلال 15 مركزا إخباريا، ومن بين 260 موظفا يعملون في القناة يقيم 155 منهم في السودان بينما الباقى من دبي. ثلاثون باثمة من الكادر يعمل في البرامج الإخبارية وهؤلاء يتم صقل مهارتهم بشكل دائم وتدريبهم على سياسة القناة الإخبارية وكيفية التعامل مع الأحداث باعتبار أربعة مسائل رئيسية تؤخذ بالحسبان عند أي نقل أو تغطية أو تحرير للأخبار: أن يكون المرسل والمحرر دقيقا في عمله، محايدا في رأيه، متوازنا في عرض فكرته وعادلا في نقل الأخبار بين الفراق.

المعوقات

المعوقات التي تواجه القناة الوليدة، يقول السيد عبد الهادي بأنها طبيعية وضمن

غرفة التحرير في محطة الشرق السودانية (القدس العربي)



المتوقع، فمن الصعب الانتقال من مرحلة الورق والتخطيط إلى المرحلة التنفيذية، فداوما هناك شيء لم يكن في الحسبان، وخصوصا إذا أخذت بعين الاعتبار ضعف مهارات الاعلامي العربي، فمهمتنا الأولى هي تهيئة الكوادر الاعلامية واثباتهم بأهمية مهنتهم فهي ليست لاء الفراغ، وليست حشوا للوقت، إنما هي عمل مطلب ومسؤولية وشجاعة وانحياز على الرأي العام، ولكنه مسألة وقت فما زلنا في البداية حتى تتبلور هذه الصورة لدى الجميع، من المعوقات يمكن أن يكون بعد المسافة عن السودان ولكن وسائل الاتصال الحديثة تلحق مع معظم أجزاء هذه المشكلة.

الشكل الفني

وعن الشكل الفني للقناة قال المدير العام انه منبثق من مضمون القناة، حاولنا الوصول لهوية بصرية تتطابق مع نوع المحتوى وتوجه المضمون، ابتداء من الشعار الذي يقول السودان شمس لا تغيب، وانتهاء بالألوان واللغز، حاولنا نقل نفس من الثقافة السودانية عامة وروح السودان للوصول إلى حلة بصرية تركز على الهوية والسلام والتعايش والوحدة، وتركتا للجانب الفني اختيار الألوان والضوء للوصول للفكرة

ونشرنا اعلانات تدعم هذا التوجه.

القضايا الشائكة

وضعت الخارطة البرامجية وفق سياسة (لا تغف مع أحد ضد أحد). الهدف الأول هو الجمهور السوداني والثاني هو العربي من موقع أن الجمهور السوداني في معظمه ينتمي إلى القضايا العربية والهيم العربي، وضعت استراتيجيات بعيدة المدى في البرامج الحوارية تقوم بتحديد الوظيفة والهدف من كل برنامج ومن كل حلقة، وعندما نفتح أي ملف لا نكتفي برصده وتحليله بل نحاول أن نفكر بالحلول. بادانا بالملف الفلسطيني والعراقي العربي، فهما ملفان عربيان شائكان من موقع أنه يجب أن تقوم بدور ومساهمة في الحل، فنطرح المشكلة على مستوى النخب الفكرية ثم نطرحها على مستوى السياسي، نبعث في أسباب فشل النجاح وتتساءل عن الحلول الغائبة، نعود في مرحلة ثالثة لشرح المشكلة على المستوى الدولي ليتكون لدينا ملف شامل لأبعاد القضايا الشائكة، وعند سؤاله هل ستلتقون مع محللين ومختصين إسرائيليين أجاب السيد عبد الهادي: هذا على جدولنا في المستوى القادم، فنحن لدينا تصور من أول حلقة إلى اخر حلقة عن اتجاه كل ملف نعمل عليه.

دارفور والحقيقة الغائبة

وأجاب السيد عبد الهادي على تساؤلاتنا حول مسألة دارفور وأهمية ان يعرف المشاهد السوداني والعربي حقيقة ما يحدث وبموضوع مثل دارفور، فيه وابتان متناقضتان لحد مذهل، ومصادر معلومات شديدة التوشيح، أجاب السيد عبد الهادي



بأن موضوع دارفور على أجندة المحطة الفنية، وانهم أعدوا مركزا اعلاميا في قلب دارفور ليكونوا على المستوى الإخباري قريبين جدا من الحدث، وتحضيرات ملف ضخ شارفت على نهايتها، وسيطرح قضية دارفور من أوسع الأبواب وكل الأصعدة ودون تحفظات أو تهاون مع الحقيقة، ويضيف السيد مدير عام القناة أنهم من الناحية الإخبارية كاميراتهم موجودة في الحدث ولكن ما يسعون إليه ليس خبطة صحافية أو سيقا اعلاميا أو صورا غريبة وعجيبة وشاذة من التي تتلقها الوكالات، إنما نريد الوصول إلى الحقيقة ومقاربة ما يحدث ببدء معتمدين العدل والحياد والتوازن والدقة المهنية في كل ما نقوم به، ما يسمع ويروج عن دارفور مضخ ومسيب بالطبع لا نقول انه لا توجد مشكلة إنما نقول اننا بحاجة للعق والهدوء ولا انفعال في التعاطي مع القضايا الشائكة مثل دارفور والجنوب وغيرها.

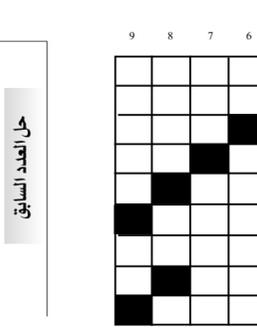
إفريقي حاضرة في (الشرق)

تبدو قناة (الشرق) معنية بشدة بقضايا القارة السمراء وتعتبر قضاياها تؤثر وتتأثر بالقضايا العربية عامة والسودانية خاصة، وتحاول القناة أن تفتح نافذة على عين المشاهد العربي ليتعرف أكثر عما يحصل في إفريقيا عموما من خلال برنامجي (حوارات إفريقية) و(أخبار القارة السمراء) تحاول من خلالها التعرف على التنوع الثقافي والبعيد الانساني والاجتماعي في الدول القريبة من السودان وحتى البعيدة عنه، ويرصد تطورات وأمال شعوب هذه البلدان وسياسات حكوماتها ويقرئها من المشاهد العربي والسوداني.

في ختام الزيارة تحولنا داخل أروقة المحطة، العمل يسير على قدم وساق، نقالون كبير من كل من قابلناهم من العاملين، يردون بأن محطاتهم ستكون قريبا محطة منافسة حتى عربيا، ولها حضور لا يستهان به على صعيد الاعلام لأنها تعتمد النهج والتخطيط قبل التنفيذ، وتضع معايير عالية وصارمة فنيا وموضوعيا للشركات المنفذة والمتعاونة في الإنتاج وتتابع ما ينتج خطوة بخطوة.

كلمات وتقاربات

- افقي**
- 1- صحافي مصري كبير
 - 2- منشأة - اشترى وحاز
 - 3- موسيقي عراقي هاجر
 - 4- اندلس - شكي
 - 5- عتسها اداة استفهام - يحطم - اسم موصول
 - 6- كسر - متشابهان
- عمودي**
- 1- شديدا - صنعتها الادب
 - 2- رئيس فرنسا الحالي
 - 3- اداة موسيقية - صارية
 - 4- شخصية اسطورية يونانية
 - 5- حاولت الطيران



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



فكرة «البعث» الشفاعمية (القدس العربي)

الميزان:

عملك يتقدم ببطء بسبب بعض الأخطاء المتراكمة. ننصحك بتقييم عملك من جديد. عاطفيا أنت شخص حساس جداً والجميع يحبك.

العقرب:

احصواك أفضل من الأيام السابقة. سرور وفرح على صعيد الصداقات. تستقبل بحفاوة شخصا عزيزاً يأتي لزيارتك وتكون سعيداً به.

القوس:

أمامك عمل كثير وستواجهك مشكلات قليلة. تحاول أن تتعلم من هذه المشكلات التي ستمتكن من التغلب عليها.

الجدي:

صعوبات صغيرة تتعلق بشراكة قديمة. اعمل على دراسة كل الاقتراحات المطروحة عليك بهدوء ولا تتسرع في اعطاء حكمك النهائي.

الدلو:

إذا تحملت الآن مسؤوليات جديدة فاعلم أنك ستكون على قدر هذه المسؤوليات فلا تقلل من شأن نفسك حتى تصل إلى ما تريد.

الحوت:

حاول أن توضح ما تريد دون غموض وهذا سيساعدك على النجاح في عملك. ابتعد عن الغامرات العاطفية التي تسيء إلى سمعتك.

الحمل:

تجدد الحبل للمشكلة التي تعاني منها لدى أحد الاصدقاء المقربين. تتصالح الافلاك بترك التردد جانباً والإقدام على ما تفكر فيه.

الثور:

فكر جيداً قبل اتخاذ قرارك فأنت لست في عجلة من امرك. التحدث عن اسرار العمل أمام منافسيك لن يكون في مصلحتك.

الجوزاء:

من الأفضل أن تكون أكثر ايجابية في تعاطيك مع المحيط وأن تبعد عن عالمك الخاص لتدخل بعض الشيء في العالم الخارجي.

السرطان:

قد تدخل في مشروع مهني جديد ومفيد بسبب الزوايا الفلكية المتشكلة هذا الأسبوع. فترة من التغيرات الجيدة وأمورك أكثر ايجابية.

الاسد:

يساعدك حدسك على معرفة ما كان مجهولاً بالنسبة لك. انت ذكي وتخطط لمشروع جيد ينقلك إلى حياة اجتماعية ومادية أفضل.

العذراء:

تتمتع بسحر ولباقة لطيفة تستخدمها لتتال من تحب ويمكنك الآن أن تستخدم مواهبك للحصول على ما تريد ومن تريد.



منظمة المؤتمر الإسلامي تسعى لاعادة اطلاق التضامن الاقتصادي بين دولها

دكار - من الكسندر غروبوا:

تسعى منظمة المؤتمر الإسلامي، التي تضم في عضويتها دولاً نغظية غنية وأخرى بين الاقرف في العالم، الى جعل قمة المنظمة في دكار نقطة انطلاقاً لتضامن اسلامي جديد.

واكد محمد رويدل رئيس البعثة الاقتصادية في السفارة المصرية في دكار لوكالة فرانس برس «ان التضامن الاقتصادي موجود بعدة اشكال في صلب منظمة المؤتمر الإسلامي غير انه لا يزال غير كاف ويجب ان تشكل القمة الاسلامية في دكار مناسبة لحشد الجهود من اجل مزيد من الفاعلية».

واضاف «ان منظمة المؤتمر الإسلامي تضم دولاً مختلفة جدا لجهة الثراء. ومن الهام جدا اليوم تخصيص وقت لتضامن يتجاوز العلاقات الثنائية بين دولة ودولة».

وبالنسبة الى قادة منظمة المؤتمر الإسلامي وايضا

السلطات السنغالية فان التضامن بين المسلمين يجب ان يشهد انطلاقاً جديدة مناسبة هذه القمة، في ظرف يشهد ارتفاعاً كبيراً لاسعار النفط ما يعيق الفوارق بين الدول النفطية الغنية والدول الافريقية (خصوصاً دول الساحل) والاسوية الفقيرة داخل المنظمة.

وكان هذا الوضع دفع الرئيس السنغالي عبد الله واد الى التفكير في 2006 في اقامة رابطة للدول الافريقية غير المنتجة للنفط تستفيد من مقطوعات من مداخل الدول الافريقية المنتجة للنفط.

غير ان منظمة المؤتمر الإسلامي تفضل اليوم صندوق التضامن الاسلامي للتنمية الذي سبق وضع صورته في قمة اسلامية استثنائية في مكة المكرمة في 2005 من قبل

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز. ومن المقرر ان يستفيد هذا الصندوق الذي اعلن عنه في ايار (مايو) 2007 في دكار خلال الاجتماع السنوي لمحاظلي البنك الاسلامي للتنمية (الذراع المالية لمنظمة

المؤتمر الإسلامي ويضم بين اعضائه 15 احدى عشر دولة في الاقرف في العالم)، لدى اكتمال قيامه من رأسمال بقيمة عشرة مليارات دولار تمثل السعودية والكويت ابرز مانحيها.

ولم يتم توفير الا ثلاثة مليارات دولار حتى الان من هذا المبلغ في انتظار بدء عمل الصندوق الفعلي الذي يتوقع ان يبحته قادة دول المنظمة خلال قمتهم الخميس والجمعة.

وكان الامين العام للمنظمة اكمل الدين احسان او غلو اعتبر في ايار (مايو) 2007 ان الاموال المتوفرة لا تزال «محدودة جداً ولا يمكن ان تقضي على الفقر، ودعا الدول الاعضاء الى مزيد من «الجهود الاضافية» من اجل دفع التضامن الإسلامي.

وقال الرئيس السنغالي خلال اجتماع تحضيري للقمة في شباط (فبراير) ان قمة دكار يجب ان تشكل «منطلقاً» في تاريخ منظمة المؤتمر الإسلامي وان «تتيح اعادة

تحديد معالم تضامن اسلامي جديد من خلال تعاون اقتصادي جديد بين الدول الاعضاء».

وكرر وزير الخارجية السنغالي شيخ تيديان غاديو مؤخرًا ان قمة دكار ستشكل «منطلقاً تاريخياً لان السنغال تريد ان تدخل الامة الإسلامية القرن الحادي والعشرين (مسلمة) بتضامن اقتصادي جديد واشكال جديدة من التضامن من خلال جلب الاستثمارات الاسلامية الى دول اسلامية أخرى».

وطلبت المنظمات الانسانية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي لدى اجتماعها نهاية الاسبوع الماضي في دكار من المنظمة ان تترجم عملياً مبادئ التكافل الإسلامي. وواضح على نحو النائب الاول لرئيس منظمة حركة التضامن الإسلامي غير الحكومية لوكالة فرانس برس انه من المفارقات «ان تجد داخل منظمة المؤتمر الإسلامي اكبر قدر من الفوارق بين دول غنية جداً وأخرى فقيرة جداً. علينا ان نطور التضامن من خلال الصندوق».

مصدر: الاماراتية تشارك بانشاء

3 محطات طاقة شمسية باسبانيا

أبوظبي - «القدس العربي»

نجرت الاستقبال الرئيسي للطاقة الشمسية المركزية».

وتأمل الشركة الوصول الى توليد 500 ميغاواط كهرباء من الطاقة الشمسية في دول الحزام الشمسي بحلول عام 2013.

وفي إطار منفصل عن مشروع تيروسول إنرجي، تعكف مصدر على تطوير محطات طاقة شمسية مركزية في أبوظبي، إلى جانب محطاتها شمس 1 المزمع إنجازها مطلع عام 2011.

وفي المؤتمر الصحافي قال سينداجورتا «لدينا مهمة مشتركة تقتضي بالاستثمار عالمياً في إنشاء محطات للطاقة الشمسية المركزية التي تتسم بجودتها الاقتصادية العالية ودورها الفاعل في حماية البيئة والتنمية المستدامة، وكذلك تطوير تقنيات جديدة تسهم في خفض تكاليف استخدام الطاقة الشمسية في المستقبل».

من جانبه قال الدكتور سلطان أحمد الجابر «تحرص مصدر على اغتنام أي فرصة لتطوير وتحسين وتطوير حلول طاقة المستقبل، ويتوقع لتقنية الطاقة الشمسية المركزية التي ستوفرها شركة تيروسول إنرجي أن تحدث نقلة نوعية في أساليب توليد الطاقة من الأشعة الشمسية».

فنزويلا: أوبك ستدافع

عن سعر 80 دولاراً للنفط

■ مونتونو (كندا) - رويترز: قال رفايل راميريز وزير الطاقة الفنزويلي الثلاثاء ان منظمة أوبك ستدافع عن أسعار النفط اذا تراجع من مستوياتها المرتفعة الان الى 80 دولار البرميل. وأضاف راميريز الذي يزور امونتونو لحضور مؤتمر عن النفط الثقيل ان اسواق النفط تتلقى امدادات جيدة من المنظمة وأن الاسعار الحالية «ليست جيداً».

وسجل الخام الأمريكي مستوى قياسياً مرتفعا قرب 011 دولارات للبرميل بعد طهر الثلاثاء متوجاً سلسلة من الارتفاع القياسية على مدى الاسبوع المنصرم مع اقبال صناديق التحوط وغيرها من المستثمرين المضاربين على السلع الاولية كعلاذ امن من التضخم وضعف الدولار.

والتفق اعضاء منظمة أوبك الاسبوع الماضي على ابقاء مستويات الانتاج دون تغيير رغم دعوات الدول المستهلكة لخفض الانتاج من النفط من أجل المساعدة على كبح ارتفاع الاسعار. وقال وزراء من المنظمة أن الامدادات الحالية ووفرة والقوا بالولم في ارتفاع الاسعار على المضاربين. وقال راميريز ان أسعار النفط الحالية لن تنزل على الأرجح عن 80 دولاراً ما لم يحدث انهيار للسوق.

عرفة المصرية القابضة تشتري شركة بريطانية لبيع ملابس الرجال

■ القاهرة - رويترز: قالت مجموعة عرفة القابضة المصرية أمس الأربعاء انها اتفقت على شراء 100 بالمئة من شركة متاجر ملابس الرجال البريطانية سبيشليتي ريتل غروب (اس.ارجي) التي تملك 71 متجراً في بريطانيا وتبلغ مبيعاتها السنوية 63 مليون جنيه استرليني (126 مليون دولار) مع عائد متوقع على المبيعات قدره ثلاثة بالمئة.

وتدير اس.ارجي الملوكة لشركة غريشام سلاسل المتاجر سويتش يو وريسنغ غرين ويونغز. وقالت مجموعة عرفة المعروفة أيضا باسم شركة العرفة للاستثمارات والاستشارات انها ستعلن عن سعر الصفقة لدى استكمالها في 31 آذار (مارس).

وأضافت الشركة انها تعتقد أيضاً على شراء نشاط الشركة جون لانغفورد وترخيص العلامة التجارية بيير كاردان لقمصان الرجال الكلاسيكية وذلك بداية من أول تموز (يوليو) ومقابل مليون استرليني، وتوقعت الشركة أن يحقق الاتفاق مبيعات سنوية بنحو تسعة ملايين جنيه استرليني فضلاً عن مليون استرليني أرباحاً صافية.

سويس ري لاعادة التأمين: 70 مليار

دولار خسائر سببها الكوارث في 2007

■ لندن - رويترز: قالت شركة سويس ري، وهي اكبر شركة لاعادة التأمين في العالم، ان الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي يصنعها الانسان في عام 2007 تجاوزت 70 مليار دولار وان شركات التأمين صمدت بمطالبات تصل الى 28 مليار دولار.

وكانت العاصفة كيريل قد ضربت أوروبا بنصفه في كانون الثاني (يناير) وسببت خسائر تأمينية بلغت 6.1 مليار دولار في انحاء الامتيا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا. وقالت سويس ري ان الفيضانات التي شهدتها الصيف في بريطانيا ادت الى مطالبات تأمينية أخرى بلغت 4.8 مليار دولار. ولم تتعرض الولايات المتحدة لاعاصير كبيرة. وكان الحدث الاكثر تكلفة هو عاصفة رياح في نيسان (ابريل) والتي كلفت الشركات المؤمنة 1.6 مليار دولار.

وكانت أكثر الكوارث فتكا اعصار سيدر الذي ضرب بنغلادش في تشرين الثاني (نوفمبر) وودي بجياة 4234 شخصاً. لكن سكان هذه البلاد الفقراء لا يعرفون شيئاً عن التأمين.

وقالت سويس ري ان هناك توقعات بمطالبات اكبر مستقبلاً بسبب الكوارث وخاصة الفيضانات.

النفط يخترق حاجز الـ110 دولارات رغم زيادة المخزونات الامريكية بتأثير تراجع الدولار

صعيد آخر تعقد وكالة الطاقة الدولية

في 17 آذار (مارس) الجاري اجتماع ازمة مع خبراء في القطاع النفطي لبحث ارتفاع الاسعار التي تسجلت لبحث ارقاماً قياسية منذ عشرة ايام كما قالت ناطقة امس الأربعاء مؤكدة بذلك معلومات نشرتها صحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية. وقالت ناطقة باسم الوكالة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «سيهدف اجتماع الاثنين

مناقض الحزام الشمسي حول العالم. وتم اطلاق الشركة خلال مؤتمر صحافي في مدينة مالibu الإسباني، بحضور سلطان محمد القرقطاسي، سفير دولة الإمارات لدى إسبانيا والدكتور سلطان أحمد الجابر الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي للطاقة المستقبل (مصدر)، وجورج سينداجورتا الرئيس والرئيس التنفيذي لمجموعة سينر الهندسية. وتملك مصدر 40 % من الشركة الجديدة مقابل 60 للشريك الإسباني.

والهدف الرئيسي للشركة هو توسعة نطاق انتشار محطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية. وستبدا الشركة العمل على إنشاء ثلاثة محطات كهده في إسبانيا بتكلفة مجمعة تقارب 500 مليون يورو. وستعمل واحدة منها بمثابة نظام

نيويورك - من ماثيو روبرسون:

اخترق النفط حاجز الـ110 دولارات للبرميل امس الأربعاء مسجلاً مرتفعاً قياسياً جديداً لليوم السادس على التوالي مع تدني الدولار الذي طغى على زيادات كبيرة في مخزونات الخام الأمريكية. ويقبل المستثمرون منذ شهر على الشراء في السلع الاولية للتحوط من التضخم وتدهور العملة الأمريكية مما دفع النفط الى ذرى جديدة رغم المخاوف بشأن سلامة اقتصاد الولايات المتحدة أكبر مستهلك للخام في العالم وتزايد مخزونات الوقود.

وتحدد سعر التسوية للخام الأمريكي مرتفعاً 1.17 دولار عند 109.92 دولار للبرميل بعد صعوده في وقت سابق من الجلسة الى ذروة غير مسبوقة عندما سجل 110.20 دولار. وتقدم مزيج برنت في لندن 1.02 دولار مسجلاً 106.27 دولار للبرميل وهو مستوى يقل أيضاً عن أعلى سعر 106.41 دولار الذي بلغه في وقت سابق امس. وقال روب كورزاتوكسكي محلل العقود الاجلة لدى أوبشترز اكسبريس «هناك انفصال هائل بين السعر والعوامل الاساسية في اسواق الطاقة .. انها اقرب الى لعبة دولار في الأونة الاخيرة». وتراجع النفط في وقت سابق امس بعدما أظهرت بيانات الحكومة الأمريكية ارتفاعاً حاداً بلغ 6.2 مليون برميل في مخزونات الخام الاسبوع الماضي وزيادة جديدة في مستويات البززين التي بلغت الان أعلى رقم في 15 عاماً.

وقال ستيفن شورك رئيس تحرير (تقرير شورك) المتخصص «انه تقرير يدفع باتجاه تراجع الاسعار للغاية. لدينا مخاوف كبيرة تتعلق بالاقتصاد في الولايات المتحدة وزيادة العروض مستوية البززين التي بلغت الان أعلى رقم في 15 عاماً.

وتقدم مزيج برنت في لندن 1.02 دولار مسجلاً 106.27 دولار للبرميل.

واشنطن: تباطؤ الاقتصاد وارتفاع الاسعار

سيخفضان الطلب الأمريكي على النفط

مجدداً على أن يبلغ النمو في 2008 كما 1.3 في المئة وهو أبطأ معدل سنوي منذ 2001».

وأضافت «تباطؤ الاقتصاد مع ارتفاع أسعار النفط من المتوقع أن يكبح نمو الاستهلاكي الأمريكي لانواع الوقود السائل وغيرها من المنتجات النفطية ليصل الى 40 ألف برميل يوميا فحسب في 2008».

وعملت الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية بالزيادة تقديرها لسعر النفط الخام الأمريكي هذا العام الى 94 دولاراً للبرميل في المتوسط مقارنة مع 72 دولاراً العام الماضي. وقالت ادارة معلومات الطاقة ان ارتفاع تكاليف النفط سوف يتسرب الى المستهلكين في محطات التعبئة حيث من المتوقع أن يرتفع متوسط سعر البززين على مستوى البلاد الى ذروة قياسية عند 3.48 دولار للغالون في ايار (مايو).

وأضافت ان بعض المناطق قد تشهد اسعاراً فوق أربعة دولارات للغالون. وارتفع سعر البززين الأمريكي الى مستوى قياسي بالفعل عندما سجل 3.23 دولار للغالون هذا الاسبوع. وتوقع الادارة

واشنطن - من توم دوجيت:

قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية مساء الثلاثاء ان من المتوقع أن يشهد نمو الطلب الأمريكي على النفط تباطؤاً حاداً عن التقديرات السابقة من جراء أسعار الطاقة القياسية واقتصاد قد ينزلق الى الركود في النصف الاول من العام الجاري. وأضافته الادارة ان من المتوقع نمو استهلاك النفط في الولايات المتحدة بما لا يتجاوز 40 ألف برميل يوميا هذا العام ليصل الى 20.74 مليون برميل يوميا في المتوسط. وحقل هذا تخيراً عن تقديرات الادارة في شباط (فبراير) الماضي أن يبلغ اجمالي الطلب على النفط في العام 2008 نحو 21.23 مليون برميل يوميا. ويعكس التباطؤ صدمة الاسعار التي يواجهها المستهلكون الأمريكيون في محطات التعبئة وتباطؤ الاقتصاد.

وقالت الوكالة في أحدث تقرير شهري لتوقعاتها في مجال الطاقة «من المتوقع تراجع الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للولايات المتحدة قليلا في النصف الاول من العام ثم يستأنف النمو

شركة باكين المصرية للصناعات الكيماوية تدرس التوسع بالسودان وتوقع نمو الارباح العام الحالي

القاهرة - من ويل راسموسن:

قال رئيس شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) أكبر شركات صناعة دهانات الطلاء المدرجة في مصر انها ستبدأ الانتاج في ليبيا العام المقبل وربما تتوسع في السودان لخفض الاعتماد على السوق المحلية.

ويساعد النمو الاقتصادي في مصر الذي يضي بأسرع وتيرة له منذ عقود الشركة على زيادة أرباحها.

وقال شريف شوقي رئيس الشركة في مقابلة امس الأربعاء انها تتوقع تحقيق نمو سنوي في الارباح يتقق مع الزيادة في صافي أرباحها في النصف الاول من العام المالي والتي بلغت 12.6 بالمئة. وتوقع نمو المبيعات بنحو عشرة بالمئة في العام المالي الذي بدأ في تموز (يوليو) عام 2007.

وقال «استهلاك دهانات الطلاء منخفض نسبيا في مصر ومع تحسن الاقتصاد والقوة الشرائية للسكان هناك مساسا للنمو».

وذكر ان باكين تستثمر مليون دينار ليبي (826400 دولار) في مصنع للبويات تبلغ طاقته 5000 طن سنويا قرب طرابلس بالشركة في العام المالي 2006-2007. ومثلت دهانات الطلاء حوالي 81 بالمئة. الدولار يساوي 5.46 جنيه مصري.

نمو ارباح اوراسكوم المصرية للاتصالات

180 % العام الماضي

■ القاهرة - رويترز: أعلنت اوراسكوم تليكوم المصرية في الاول ارتفاع صافي ارباح العام 2007 بنسبة 180 في المئة ليصل الى 2.021 مليار دولار وقالت ان عدد المشتركين تجاوز 70 مليوناً بنهاية السنة.

وأوضحت اوراسكوم تليكوم ان صافي الربح المذكور هو بعد خصم حقوق الاقلية ويشمل مكسبا غير متكرر قدره 761 مليون دولار عن بيع استثماراتها في مستخدمين تليكوم نيكسنز انترناشونال و920 مليون دولار عن بيع وحد الهاتف المحمول العراقية عراققا.

وبلغ صافي الربح قبل خصم حقوق الاقلية 2.083 مليار دولار بزيادة ل164 في المئة عن العام السابق.

وقالت اوراسكوم تليكوم رابع أكبر شركة عربية للاتصالات الهاتفية المحمول من حيث القيمة السوقية انها تتوقع استمرار نمو الإيرادات بأكثر من 20 بالمئة في 2008 في استقرار هامش الارباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاهلاكات واستهلاك الدين. وتوقعت الشركة استمرار النمو السريع في الاسواق التي تعمل بها في 2008 نظرا لنموها الاقتصادي الاستدام وتدني نسب تغلغل الهاتف المحمول وضعف تغطية الخطوط الهاتفية الثابتة والتكلفة المرتفعة نسبيا للبنية التحتية للشبكات الثابتة.

وقامت اوراسكوم تليكوم برخصة للهاتف المحمول في كوريا الشمالية في كانون الثاني (يناير).

وتعمل الشركة بالفعل في مصر والجزائر وتونس وباكستان وبنغلادش وزيمبابوي. وقالت الشركة انها تعزز استثمار 400 مليون دولار على البنية التحتية ورسم الترخيص في كوريا الشمالية على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

دوري ابطال اوروبا:

الكرة الانكليزية تسجل سابقة بتأهل اربعة فرق الى ربع النهائي



لقطة من مباراة ليفربول مع انترميلان

بصعوبة الى ركينة. وتدخل حارس مرمى انتر ميلان البرازيلي جوليو سيزار في توقيت مناسب لقطعة طويلة من اطل مهاجم الهولندي راين بابل الذي كسر مصيدة التسلسل (26). وكاد المهاجم الاسباني فرناندو توريس يمنح التقدم للبرفول عندما استغل خطأ فادحا لارجنتيني اسبتيان كامبياسو داخل المنطقة

وفشل انتر ميلان في تكرار انجازه عام 1965 عندما حول تخلفه 3-1 ذهابا الى فوز 3-صفر اياها على حساب ليفربول على اللعب ذاته وبلغ النهائي واحتفظ باللقب على حساب بنفيكا البرتغالي، علما بانها اللقبان الوحيدان للنادي الايطالي في المسابقة الاوروبية.

وتشكل الخسارة خيبة امل كبيرة بالنسبة لانتر ميلان خصوصا وأنه كان يمني النفس باحراز لقب المسابقة احتفالا بالذكرى المئوية لتأسيسه.

وخاض انتر المباراة في غياب مدافعيه ماركو ماتيراتزي الموقوف والارجنتيني والتر صامويل والكولومبي ايفان كودوريا والبرازيلي ماكسويل المصابين، بيد ان مدربه روبرتو مانشيني اشرك تشكيلة جميعها من الاجانب (البرازيليان جوليو سيزار ومايكون والارجنتينيون اسبتيان كامبياسو وخوليو كروز ونيكولاس بورديسو وخاير زانيتي والسويدي زلتان ابراهيموفيتش والروماني كريستيان تشيفو والفرنسي باتريك فييرا والصربي ديان ستانكوفيتش والكولومبي نيلسون ريفاس)، علما بان دكة الاحتياط لم يكن فيها اي لاعب ايطالي.

في المقابل لعب ليفربول بتشكيلته الكاملة باستثناء غياب مدافعيه الدنماركي دانيل اغو.

وضغط انتر ميلان بقوة منذ البداية بحتا عن تسجيل هدف مبكر بيد ان مهاجميه اصطدموا بدفاع انكليزي منظم بقيادة الدولي الفلندي سامي هيبيا.

وكاد كروز يفتتح التسجيل لانتر ميلان في الدقيقة 10 من تسديدة قوية زاخفة من حافة المنطقة ابعدها الحارس الاسباني خوسيه بيبي رينا

وتسحب قرعة الدور ربع النهائي يوم الجمعة المقبل. وتابع ليفربول مشواره الناجح في المسابقة الوحيدة المتبقية امامه لاتخاذ موسمه بعد خروجه خالي الوفاض في المسابقات المحلية وهي كأس الاتحاد الانكليزي وكأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة والدوري المحلي حيث يحتل المركز الرابع بفارق 10 نقاط خلف ارسنال المتصدر.

وحذا ليفربول حذو مواطنه ارسنال الذي جرد الفريق الثاني لمدينة ميلانو والغريم التقليدي لانتر ميلان، ميلان من اللقب بالفوز عليه 2-صفر على الملعب ذاته الثلاثاء الماضي، وبالتالي باتت الكرة الايطالية ممثلة بفريق واحد في الدور المقبل هو روما.

وشهدت نسخة العام الماضي التي احرز لقبها ميلان الايطالي، تائق الاندية الانكليزية ايضا، ان بلغ الدور نصف النهائي من كل ليفربول ومانشستر يونايتد وتشلسي، وهو الانجاز عينه الذي سطرته الاندية الاسبانية عام 2000 عبر ريال مدريد حامل اللقب وفرنسيا وصيفه اعمدك وبرشلونة، والاندية الايطالية في 2003 بواسطة ميلان البطل ويوفنتوس وصيفه وانتر ميلان. وتقام قرعة الدور ربع النهائي غدا الجمعة في نيون بسويسرا.

ومن جهة اخرى بات ليفربول الانكليزي اخر المتاهلين الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه على انتر ميلان الايطالي 1-صفر على استاد «جوزيبي مياتزا»، في ميلانو وامام 80 الف متفرج في اياب الدور ثمن النهائي.

وسجل الاسباني فرناندو توريس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 63. وكان ليفربول فاز 2-صفر ذهابا على ملعب «انفيلد رود» قبل 3 اسابيع.

واستغل ليفربول حامل اللقب 5 مرات اخرها عام 2005 ووصيف بطل النسخة الاخيرة، النقص العددي في صفوف انتر ميلان بعد طرد مدافعيه الارجنتيني نيكولاس بورديسو في الدقيقة 50 ليسجل هدف الفوز على غرار مباراة الذهاب التي لعبها الفريق الايطالي بعثرة 4 لاعبين منذ الدقيقة 30 اثر طرد مدافعيه العلاقات ماركو ماتيراتزي فحسر صفر-2.

وبات ليفربول رابع فريق انكليزي في ربع النهائي بعد مواطنيه مانشستر يونايتد وارسنال وتشلسي وذلك للمرة الاولى في تاريخ المسابقة، الى جانب برشلونة الاسباني وروما الايطالي وفنربغشة التركي وشالكة الالمانى.

بنيتز مدرب ليفربول: دوري ابطال اوروبا اسهل من الدوري الانكليزي

مؤتمر صحفي «دوري ابطال اوروبا اسهل بعض الشيء» لانا نضع تركيزنا في مباراتين. (لكن في الدوري الانكليزي الممتاز هناك فرق قمة قوية وكل المباريات تكون صعبة». وأضاف «الفارق أن الدوري الانكليزي يستمر لمدة تسعة اشهر». وأعلن روبرتو مانشيني مدرب انترناسيونالي بعد تلك المباراة انه سيتركز الفريق في نهاية الموسم الجاري. وضك بنيتز عندما تابعه صحافيون بالقول أن انترناسيونالي قد يسعى للتعاقد معه

ميلانو (ايطاليا) - روبرتز: قال الاسباني فرانتيل بنيتز مدرب ليفربول ان دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اسهل من الدوري الانكليزي الممتاز بعد فوز فريقه الثلاثاء على انترناسيونالي الايطالي 1-صفر بيلغ دور الثمانية لسابق فوزه 2-صفر في مباراة الذهاب في انفيلد. وشان ليفربول تحت قيادة بنيتز بدوري ابطال اوروبا عام 2005 واحتل المركز الثاني في البطولة في الموسم الماضي لكنه يعاني للتلعب على مانشستر يونايتد وارسنال وتشلسي على الجانب المحلي. وقال بنيتز في

خلافه مانشيني وقال انه سعيد بالوجود في فريق ليفربول الذي يحتل المركز الرابع في الدوري الانكليزي. وقال بنيتز «لدينا تشكيلة أقوى عن وقت سابق. اهم شيء بالنسبة لي هو أن الفريق يحقق الانتصارات في دوري ابطال اوروبا كل عام» مؤكدا انه سينتظر حتى يوم الجمعة المقبل الذي ستجري فيه قرعة دور الثمانية للبطولة قبل التفكير في هذا الدور. وأضاف المدرب الاسباني «ليس لدي افضلية لمواجهة فريق معين. ساكون سعيدا للغاية بالوصول الى المباراة النهائية. وربما يكون من

الافضل مواجهة (فريق) انكليزي فيها. وقدم جيمي كاراجر الذي شارك في مركز الظهير الايمن بدلا من زميله الشاب ستيف فينان اداء قويا ليصبح اول لاعب في ليفربول يشارك في 100 مباراة اوروبية. واحرز المهاجم الاسباني فرناندو توريس هدف الفوز والمباراة الوحيد امام انترناسيونالي. وقال بنيتز «توريس يمثل تهديدا للمدافعين. هذا أمر واضح. نمتلك لاعبين رائعين للغاية. هذه قوة الدوري الانكليزي الممتاز (لوجود عدد كبير من اللاعبين الرائعين)».

الزمالك يحذر من تعرض شيكابالا لهتافات عنصرية في لقاء القمة المصرية

القاهرة-روبرتز: حذر نادي الزمالك من تعرض لاعبه محمود عبد الرزاق (شيكابالا) لهتافات عنادية في مباراة الفريق أمام غريمه اللدود الاهلي في مباراة قمة بالمرحلة 20 للدوري المصري الممتاز لكرة القدم غدا الجمعة. وقال النادي في بيان بموقعه على الانترنت ان رد فعله سيكون «عنيفا»، في حالة تعرض شيكابالا لهتافات مسيئة بعد ان قام مشجعون بتوجيه هتافات وصفها الزمالك «بالعذائية والعنصرية» خلال مباراة المقاولون العرب مع الاهلي في المرحلة التاسعة عشرة للدوري المصري يوم الاثنين الماضي.

واكد النادي أنه سيلجأ للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للحصول على حقوقه كاملة «في حالة تعرض شيكابالا لهتافات عنصرية». وكان شيكابالا تم إيقافه ثلاث مباريات عقب مباراة الفريقين في المرحلة الخامسة في ايلول (سبتمبر) الماضي التي فاز بها الاهلي بهدف مقابل لا شيء بعد ان دخل في مشادة مع المشجعين اثر تعرضه لهتافات مسيئة خلال اللقاء. ويتصدر الاهلي ترتيب الدوري المصري برصيد 51 نقطة بفارق 17 نقطة عن الزمالك الذي يحتل المركز الرابع برصيد 34 نقطة من 19 مباراة.

مانشيني يريد ترك تدريب انترناسيونالي بنهاية الموسم الجاري

الموسم الماضي ويتصدر المسابقة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في الوقت الحالي. ورغم ذلك خرج الفريق من دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي. وأضاف مانشيني الذي يتولى مهمة تدريب انترناسيونالي منذ تموز (يوليو) 2004 أنه يريد الرحيل عن الفريق بعد الفوز بالدوري الايطالي وكأس ايطاليا مجددا. وفاز ايضا انترناسيونالي الذي احتفل بمرور مئة عام على انشائه مطلع الاسبوع الجاري بلقب الدوري الايطالي موسم 2005-2006 بقرار محكمة بعد تجريه يوفنتوس منه تعقوبة لفضيحة التلاعب في نتائج المباريات. وقالت تقارير اعلامية في وقت سابق من الموسم الجاري ان ماسيمو موراتي مالك

القرار (منذ فترة) وليس له اي علاقة بخسارة اللقب... ولم يصدر اي بيان رسمي من نادي انترناسيونالي بشأن هذا الامر كما لم تحدث اي اشارة في السابق على امكانية اعلان مانشيني لهذا القرار. وفي الاونة الاخيرة صدرت عن مانشيني مدرب فيورنتينا ولاسيو السابق عدة قرارات تصدرت عناوين الصحف حيث رفض المدرب الايطالي في وقت سابق من الموسم التحدث مع وسائل الاعلام واستمر ذلك لمدة اسبوع بسبب غضبه من التقارير التي كانت تقول ان كثيرا من القرارات التحكيمية صبت لصالح انترناسيونالي. وفاز انترناسيونالي بلقب دوري الدرجة الاولى الايطالي تحت قيادة مانشيني في

القرار (منذ فترة) وليس له اي علاقة بخسارة اللقب... ولم يصدر اي بيان رسمي من نادي انترناسيونالي بشأن هذا الامر كما لم تحدث اي اشارة في السابق على امكانية اعلان مانشيني لهذا القرار. وفي الاونة الاخيرة صدرت عن مانشيني مدرب فيورنتينا ولاسيو السابق عدة قرارات تصدرت عناوين الصحف حيث رفض المدرب الايطالي في وقت سابق من الموسم التحدث مع وسائل الاعلام واستمر ذلك لمدة اسبوع بسبب غضبه من التقارير التي كانت تقول ان كثيرا من القرارات التحكيمية صبت لصالح انترناسيونالي. وفاز انترناسيونالي بلقب دوري الدرجة الاولى الايطالي تحت قيادة مانشيني في

القرار (منذ فترة) وليس له اي علاقة بخسارة اللقب... ولم يصدر اي بيان رسمي من نادي انترناسيونالي بشأن هذا الامر كما لم تحدث اي اشارة في السابق على امكانية اعلان مانشيني لهذا القرار. وفي الاونة الاخيرة صدرت عن مانشيني مدرب فيورنتينا ولاسيو السابق عدة قرارات تصدرت عناوين الصحف حيث رفض المدرب الايطالي في وقت سابق من الموسم التحدث مع وسائل الاعلام واستمر ذلك لمدة اسبوع بسبب غضبه من التقارير التي كانت تقول ان كثيرا من القرارات التحكيمية صبت لصالح انترناسيونالي. وفاز انترناسيونالي بلقب دوري الدرجة الاولى الايطالي تحت قيادة مانشيني في

القرار (منذ فترة) وليس له اي علاقة بخسارة اللقب... ولم يصدر اي بيان رسمي من نادي انترناسيونالي بشأن هذا الامر كما لم تحدث اي اشارة في السابق على امكانية اعلان مانشيني لهذا القرار. وفي الاونة الاخيرة صدرت عن مانشيني مدرب فيورنتينا ولاسيو السابق عدة قرارات تصدرت عناوين الصحف حيث رفض المدرب الايطالي في وقت سابق من الموسم التحدث مع وسائل الاعلام واستمر ذلك لمدة اسبوع بسبب غضبه من التقارير التي كانت تقول ان كثيرا من القرارات التحكيمية صبت لصالح انترناسيونالي. وفاز انترناسيونالي بلقب دوري الدرجة الاولى الايطالي تحت قيادة مانشيني في

اقالة مدرب مالي الفرنسي جودار

بارماكو- ا ف ب: علم لدى مصدر قريب من الاتحاد المالي لكرة القدم ان الاخير اقال مدرب منتخب بلاده الفرنسي جان فرانسوا جودار. وقال مسؤول في الاتحاد المالي «تسلم جودار رسالة تتضمن قرار اقالته». وأضاف «اسم خليفة جودار سيعلن على الارجح في 14 آذار

(مارس) الحالي بعد اجتماع بين المسؤولين في الاتحاد ووزارة الرياضات». وكان الاتحاد المالي اقترح في الثالث من الشهر الحالي اسم المديرين النيجيري ستيفن كيشي والفرنسي ميشال دوسوييه على وزارة الرياضات لخلافة جودار. وكان الاتحاد المالي تعاقب مع جودار في تموز (يوليو) 2006 حتى استغنى عن خدماته.

الموسم الماضي ويتصدر المسابقة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في الوقت الحالي. ورغم ذلك خرج الفريق من دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي. وأضاف مانشيني الذي يتولى مهمة تدريب انترناسيونالي منذ تموز (يوليو) 2004 أنه يريد الرحيل عن الفريق بعد الفوز بالدوري الايطالي وكأس ايطاليا مجددا. وفاز ايضا انترناسيونالي الذي احتفل بمرور مئة عام على انشائه مطلع الاسبوع الجاري بلقب الدوري الايطالي موسم 2005-2006 بقرار محكمة بعد تجريه يوفنتوس منه تعقوبة لفضيحة التلاعب في نتائج المباريات. وقالت تقارير اعلامية في وقت سابق من الموسم الجاري ان ماسيمو موراتي مالك

الموسم الماضي ويتصدر المسابقة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في الوقت الحالي. ورغم ذلك خرج الفريق من دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي. وأضاف مانشيني الذي يتولى مهمة تدريب انترناسيونالي منذ تموز (يوليو) 2004 أنه يريد الرحيل عن الفريق بعد الفوز بالدوري الايطالي وكأس ايطاليا مجددا. وفاز ايضا انترناسيونالي الذي احتفل بمرور مئة عام على انشائه مطلع الاسبوع الجاري بلقب الدوري الايطالي موسم 2005-2006 بقرار محكمة بعد تجريه يوفنتوس منه تعقوبة لفضيحة التلاعب في نتائج المباريات. وقالت تقارير اعلامية في وقت سابق من الموسم الجاري ان ماسيمو موراتي مالك

الموسم الماضي ويتصدر المسابقة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في الوقت الحالي. ورغم ذلك خرج الفريق من دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي. وأضاف مانشيني الذي يتولى مهمة تدريب انترناسيونالي منذ تموز (يوليو) 2004 أنه يريد الرحيل عن الفريق بعد الفوز بالدوري الايطالي وكأس ايطاليا مجددا. وفاز ايضا انترناسيونالي الذي احتفل بمرور مئة عام على انشائه مطلع الاسبوع الجاري بلقب الدوري الايطالي موسم 2005-2006 بقرار محكمة بعد تجريه يوفنتوس منه تعقوبة لفضيحة التلاعب في نتائج المباريات. وقالت تقارير اعلامية في وقت سابق من الموسم الجاري ان ماسيمو موراتي مالك

الموسم الماضي ويتصدر المسابقة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في الوقت الحالي. ورغم ذلك خرج الفريق من دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي. وأضاف مانشيني الذي يتولى مهمة تدريب انترناسيونالي منذ تموز (يوليو) 2004 أنه يريد الرحيل عن الفريق بعد الفوز بالدوري الايطالي وكأس ايطاليا مجددا. وفاز ايضا انترناسيونالي الذي احتفل بمرور مئة عام على انشائه مطلع الاسبوع الجاري بلقب الدوري الايطالي موسم 2005-2006 بقرار محكمة بعد تجريه يوفنتوس منه تعقوبة لفضيحة التلاعب في نتائج المباريات. وقالت تقارير اعلامية في وقت سابق من الموسم الجاري ان ماسيمو موراتي مالك

الموسم الماضي ويتصدر المسابقة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في الوقت الحالي. ورغم ذلك خرج الفريق من دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي. وأضاف مانشيني الذي يتولى مهمة تدريب انترناسيونالي منذ تموز (يوليو) 2004 أنه يريد الرحيل عن الفريق بعد الفوز بالدوري الايطالي وكأس ايطاليا مجددا. وفاز ايضا انترناسيونالي الذي احتفل بمرور مئة عام على انشائه مطلع الاسبوع الجاري بلقب الدوري الايطالي موسم 2005-2006 بقرار محكمة بعد تجريه يوفنتوس منه تعقوبة لفضيحة التلاعب في نتائج المباريات. وقالت تقارير اعلامية في وقت سابق من الموسم الجاري ان ماسيمو موراتي مالك

تشديد اجراءات الكشف عن المنشطات في كأس امم اوروبا 2008

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

الفرق قبل البطولة ثم اثناؤها». وأضاف «قبل البطولة سوف نحصل على عينات دماء وبول من عشرة لاعبين من كل فريق كما سنحصل على عينات من لاعبين اثنين من كل فريق بعد كل مباراة من لقاءات البطولة». وقال الاتحاد الاوروبي انه سوف يتم تحليل العينات التي يتم الحصول عليها اثناء البطولة في محل في لوزان وستعلن النتائج خلال 48 ساعة. وقال بلاتيني «لا اعتقد ان هناك عمليات تعاطي منشطات منغلطة في كرة القدم... يسافر اللاعبون وينقلون من ناد لآخر وهناك دائما حالات تسرب وكنا سنسلم بالامر». وتابع قائلا «يمكن ان يرتكب لاعب خطأ مرة وهو امر وارد الحدوث لكني لا اعتقد ان الاندية والاطباء يتورطون في هذا الامر. ربما كان يحدث هذا في الماضي لكني لا اعتقد ذلك الآن».

اوباما والمسرحية السياسية

■ لقد قالتها هيلاري كلينتون مرشحة الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، قالتها وبصراحة متناهية موجهة انتقادها للاعلام الأمريكي، لماذا توجهن الاسئلة لي مباشرة وتكترون منها ثم تتركون الامر لاوباما ليرد عليها؟ هذه حالة لاحظها اكثر الأمريكيين وهو توجه الاعلام الأمريكي عن قصد واضعا اوباما بالمقدمة، كيف يتصرف اوباما، ماذا قال، وكيف يتحدث، افكاره، ومبادئه، نسبة نجاحه على منافسته، ماذا يقول الامريكويون عنه، حل اوباما الافريقي، شخصية اوباما، وهكذا تجدي فصول المسرحية، قوة اوباما أصبحت معطاة، ومقدمة على صينية من ذهب من قبل الاعلام الأمريكي، تايدد لم يسبق له مثيل لمرشح اسود وتتذكر جيسي جاكسون الذي كان مرشحاً عن الحزب الديمقراطي ولكنه لم ينل التأييد الكافي الذي حصل عليه اوباما الان، الاعلام الأمريكي، الصحافة، التلفزيون، وشخصيات سياسية هامة حصل على تأييدها القوي، كل ذلك على حساب المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي تلك شخصية ساحرة وجاذبية سياسية قوية وخبرة تجارب عمرها عشرات السنين خاضتها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، ولكن يبدو ان هناك لعبة سياسية يشترك فيها الاعلام السياسي الأمريكي واللوبي الصهيوني صاحب النفوذ القوي والرأسمالية العالمية واليمين المحافظ المتشدد، كلهم يشتركون في هذه اللعبة التي تبدو واضحة وجليه، فاذا استطاع اوباما الفوز على هيلاري كلينتون ونال موافقة الحزب الديمقراطي على ان يكون المرشح عنه في انتخابات الرئاسة فسكون اصحاب اللعبة قد حققوا ما رسموه له، وخططوا العودة لرئيس جمهوري الى البيت الابيض وقد وضعوا مرشحا اسود ضد السناتور مكين الجمهوري، وهو اليمين المحافظ المؤيد لبقاء الجيش الأمريكي في العراق الى سنوات طويلة، وهو من أشرس المؤيدين لدولة اسرائيل وحمايتها، انه يمين اليمين والداعي الى حماية امريكا من الازهايين، كل هذا سيجلب له التأييد والدعم ومن كان يظن ان بوش سيفوز على كيري ولكن هذه هي السياسة الامريكية وعودة الجمهوريين الى الحكم ممكنة؟

سمير اسحق
كاتب عربي

عملية القدس والنفاق الغربي

■ بمجرد وقوع العملية الجلولية التي قام بها الفلسطينيون في وكر تفريخ المغنصين حتى قطعت القوات الغربية برامجه وقامت بتغطية مباشرة للحدث وانهاالت التنديدات من كل حدب وصوب حتى ممن يعتبر نفسه يمثل الفلسطينيين. والسؤال المطروح هو أين كانت هذه المحطات عند الهجوم الغادر للصهاينة على غزة؟ أين هم من الحصار والتجويع لأكثر من مليون ونصف مليون انسان؟ أم أنهم ليسوا بشرا وحفنة من المغنصين بشر فوق العادة والعرب عامة والفلسطينيون خاصة ليسوا بشرا؟ ان هذا التعامل المزوج تجاه العرب والفلسطينيين هو الذي يؤدي الى التطرف، فمتى يدرك الغرب ان الشعب الفلسطيني صاحب الأرض ليس معاديا للسمية وليس متطرفا وانما مشغول بريد حقه؟ فكان دائما هذا الشعب كريبا مضيفا، على أرض عاشت جميع الديانات والمذاهب وليس هناك من يعطيه درسا في التسامح والتعايش. ومتى يعلم العرب ان هذا الشعب المظلوم والمحاصر يدافع عما تبقى من الكرامة العربية والاسلامية؟

حسن بن يوسف
المغرب

نعم نريد السلام يا شعب اسرائيل

■ نعم نريد السلام، والعيش معا، على ارض السلام، ارض المحبة والتسامح، نطمح بالعيش المشترك نحن وانتم، نريد ان نجد الصراع ونحوه من دموي، الى نمط اخر للبقاء والتطور والديمومة، فهل انتم مستعدون يا ابناء الشعب الاسرائيلي؟ هل انتم قادرين على الافلات من براثن احتلال الثورة لعقولكم؟ هل انتم مستعدون للتحرر من اساطير اوالكم ونزعة حكم الغائب بالشاهد؟ هل انتم على استعداد لتكسيري قيود حكم الميت بالحي منكم؟ هل انتم مؤمنون مثلنا بضرورة اقامة السلام العادل والشامل؟ السلام الذي يحرر كينوني وهويتي الفلسطينية من احتلال التلمود وقيود وزنازين الثورة الغلامية؟ هل لكم ان تبثوا امنا وتقيموا صرح الانوار الفلسطيني الاسرائيلي - هل بإمكانكم التخلص من براثن الاساطير والاوهم المعششة في اوساط ذاكرتكم الجماعية والتي تربطها ورايط الخوف الدائم من الآخر؟ هل لكم مثلنا ان تتبنوا خيار السلام كضرورة استراتيجية، وان تتخلصوا من عقدة التفوق العسكري على الغير؟ هل تستطيعوا اقتاع انفسكم والاجيال الحالية منكم ان توتكم العسكرية، لا يمكنها ان تصنع ضمانا وامننا للاجيال القادمة، منكم؟ ألم تتعلموا من ماسادا التاريخ، فلا تصلوا لمن وصل اليه شمشوم الجبار، فامامنا وامامكم متسع لصنع اجمل خيار. خيار السلام الشامل والعادل سلام العقل والوجدان، تخلصوا من عقدة البحث الدائم عن سلام القوة، سلام ارادة القوة، ابحثوا وساعدوا الرئيس الفلسطيني ابو مازن لصنع السلام، سلام قوة الارادة والعيش المشترك معكم على ارض واحدة تنفيذيا التحميات التاريخ..

صالح الشقبلاوي
الجزائر

نصدق من؟!

رئيس الكيان الصهيوني قال لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية: فرنسا ساعدت اسرائيل كما لم تساعد اي دولة اخرى. «العرب» قالوا: ان الشعب الفرنسي الذي تربى على مبادئ الثورة الفرنسية من عدالة وحرية واخوة وحقوق الانسان لا يمكن ان يرضى بالوقوف مع ارباب الدولة وقتل الاطفال والعجز والابرياء! ويبقى السؤال: من قتل 1500.000 شهيد من الجزائر ومروا بدون اعتذار؟ فلولو البذرة التي غرسها الاحرار فانبتت وردة بيضاء وهي الحرية او (اللي كسبوها رجالة) كما قال فلان الشعب الجزائري راجح درياسة لصارت الجزائر فرنسية كما خططوا لها. يا عربان اذن نصدق من؟

احمد حمودة
تونس

ردا على مقال رئيس التحرير الرد العربي على المحرقة

■ يبدو أن العيب فينا كعرب وليس في عدونا اسرائيل؟! لأن الحكام العرب والانظمة العربية والنخبة العربية والجامعة العربية يحاولون أن يعالجوا أعراض المرض التي يخطئها ويرسلها اليهم اللوبي الاسرائيلي من واشنطن وليس علاج المرض الأساسي!! الذي أوصل النظام الرسمي العربي الى حالة التيبة والضياع والانتكسار والهزيمة تلو الأخرى التي يعيشها الواقع العربي الآن، فما هو مخطط في واشنطن وقادم للدول العربية أكبر من هذا بكثير وأكبر من محرقة غزة، هو ضياع باقي الدول العربية بثروتها ونفطها وشعوبها ولن ينجو منها الحكام والشعوب، فالجحيم قادم في دول الخليج قبل الانتخبات الأمريكية في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل لتصميم إدارة الرئيس بوش على ضرب إيران بالصواريخ الموجهة بالأقمار

الذكرى الخامسة لاحتلال العراق وتكهن باعدام ابن عم صدام في 20 آذار الجاري

■ تتبع العالم بأسره ومنه الاسلامي والعربي اعدام صدام حسين شنقا حتى الموت من خلال بث مباشر تناقلته فضائيات العالم بأسره مع أذان الفجر في 30 كانون الاول (ديسمبر) من سنة 2006، تاريخ صادف احتفالات كثير من البلدان الاسلامية بعيد نحر أضحية العيد.

اختيار التوقيت لم يأت اعتباطا وعميا ولكن جاء نتيجة حسابات دقيقة لما لتلك المناسبة الدينية من رمزية وأبعاد وظفها الأمريكان وعملاؤهم تمهيدا للحرب أهلية خصوصا ما صاحب «حفل القتل» من «عزف» طائفي رديء.

وفي سياق الاعدامات، صادق مجلس الرئاسة العراقية في 29 من الشهر الماضي على قرار حكم الاعدام بحق علي حسن

إلى والدة الرضيع الشهيد عمر... لك الله

■ لا أحد من العالمين يستطيع أن يتفادى بشاعة الموقف الذي ظهرت به أم الطفل عمر، الرضيع الذي سقط برصاص الغدر الصهيوني، وبمباركة وصمت الموافقة من (متسولي) الأمة، مصدق في الأوهام ومشاريع التخدير التي يتشغل بها ما يسمى بالدول (المعتدلة)... أي اعتدال وأي جبن هذا الذي يسمح بذبح طفل أمام أمه؟ وأي مشهد رهيب لدعوة (الشواء البشري)؟ وأي سكون وسكوت عن حق الجلب وعالم يتفرغ وصدر أمة الليلار لا يشتعل ولا يساعد على مجرد النطق بكلمة استنكار؟ هذه الكلمة التي كان (القومجية) يصفون من بنيادي بها خائنا، أي ذل هذا؟ مليار عربي كمكمة اقوامهم والحدود... إنها مأساة شعب اعزل لا حول له ولا قوة سوى الثبات على المبادئ التي أقرتها الشرائع السماوية والإنسانية... أين الجيوش ووزراء الدفاع والأركان والتسليح والمناورات ووكليات عسكرية ودورات وعديد وعدة وأين وأين؟ ولكن (أبير العين مسا عندي حيايب) صمت رهيب للعرب

فضيحة الجدار المصري

■ كلما زاد الانفتاح بين الامم الغربية زاد الانغلاق بين الامم العربية، يوسعون على انفسهم وتضييق على انفسنا، فمن كان يتصور أن تيداً مصر ببناء جدار اسمنتي بينها وبين غزة لجرد أن أعلنت (اسرائيل) أنها بصدد اقامة جدار عازل يفصل مصر عن فلسطين؟؟ غربية هي الطريقة التي تتعامل بعها الحكومات العربية مع المشاكل التي تواجهها.

الحكومات العربية عاجزة دوما عن تشخيص الداء وتحديد المشكلة، أو أن عنادها للارادة الشعبية يجعلها تظهر بمظهر

الشعوب العربية والاسلامية كافة والشعب المصري ليس استثناء، ومع ذلك فان أهل غزة حين يرون انه لا مفر من ازالة الحدود فلها سبتزال سواء تلك بين غزة ومصر أو تلك بين غزة وباقي الاراضي المحتلة، ومن حق الشعب الفلسطيني كسر كل الحدود من اجل حماية نفسه من المحرقة والابادة الجماعية التي تسكت عنها الأنظمة العربية.

وقبل أن تهدر الحكومة اسمنتها وجهودها وأموالها فإنتي انصحها أن تعمل على حماية مواطنيها الذين يقتلون تحت ردم بناياتهم المنهالكة، فهناك يكون نفع الاسمنت، ولتعمل الحكومة على بناء مساكن جديدة لمن يتهددهم الموت في كل لحظة من ابناء

عقوبة الإعدام وحبل الحياة

ومنذ أشهر قليلة احتفل العالم بأسره باليوم العالمي ضد عقوبة الإعدام والذي يوافق يوم 10 تشرين الاول (أكتوبر) من كل سنة، وشاهدنا المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية المنادية بوقف تنفيذ أحكام الإعدام، وكانت منظمة العفو الدولية كعادتها سباقة في تنظيم التظاهرات وتوقيع المناشدات الدولية لفرض وقف عالمي على تنفيذ عقوبة الإعدام وهي التي توصلت بمعية جمعيات ومنظمات مدنية دولية - إلى رفع عدد الدول التي ألغت حكم الإعدام قانونا وممارسة إلى 130 دولة.

وإذا كان يوم 10 تشرين الاول (أكتوبر) من كل سنة مناسبة للتذكير بشناعة وخطاوة عقوبة الإعدام المنادية في جميع دول العالم فإننا في أوطننا العربية المتخلفة مطالبون كل يوم من كل سنة بإدانة عقوبة الإعدام المادية أولا (في العراق 270 معدما منذ ثلاث سنوات فقط!!!!) وثانيا بوقف عقوبة الإعدام الرمزية التي يمارسها الحكام

بصورة قانونية على الساحة الأمريكية منذ العام 1995 بمنظمتيه: لجنة الشؤون العامة الأمريكية العربية (أيباك العربية) بواشنطن التي سوف تضم مجموعة من الخبراء العرب ولوبيات كل دولة عربية لتعمل من خلال المظلة الكبيرة اللوبي العربي القوي في أمريكا الذي يمثل أكثر من 7 ملايين عربي أمريكي، ومركز الجالية العربية بالولايات المتحدة، وهما الجسم الأساسي للوبي العربي في واشنطن كما لدى اللوبي الاسرائيلي في واشنطن، والذي سوف يعمل على إيقاف كل المؤامرات التي يخطئها اللوبي الاسرائيلي في واشنطن للدول العربية وتغيير السياسة الأمريكية المنحازة لاسرائيل وارجاع الحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الأمريكي للعراق، وطرح ميد التنمية الاقتصادية للدول العربية بدلا من الغزو والقتل والحروب والدمار والعمليات العسكرية وضياع الثروات العربية، فهل يسمعون الحكام العرب والأنظمة العربية والاعلام العربي قبل فوات الأوان؟

دكتور أسامة الشرباصي
osamaelsh@hotmail.com

كيمياوية في 1988.. وعلى الرغم من عدم توفر اعلان رسمي يحدد تاريخ ومراسيم الاعدام الذي من المفترض أن ينفذ في أجل 30 يوما من تاريخ التوقيع عليه والمنتبهة آجاله في 30 آذار (مارس) الجاري، وفي علاقة مع التوقيت الذي اختير لاعدام صدام ودلالته، وبحكم «الحنكة» والنباهة» التي يتميز بها حكام العراق الحاليون ومستشاروهم المتميزون بأجادة اختيار مواقيت تنفيذ الاعدامات، يمكننا أن اتكهن بتاريخ التنفيذ الذي لن يكون الا يوم الخميس 20 مارس الجاري الذي سيصادف هذه السنة الذكرى الخامسة لاحتلال العراق.

لكن، من المتوقع أن يؤجج تنفيذ حكم الاعدام في حق ابن عم الرئيس الراحل صدام مزيدا من العنف والقتال بين ابناء عراق المليون قتيل.

عبدالنتي عسولي
المغرب

ماذا ينتظر العرب؟

■ (ان كنت تدري فقلك مصيبة.. وان كنت لا تدري فالمصيبة أعظم)، ما يجري حاليا في فلسطين وعلى الخصوص في قطاع غزة هذه الأيام لا يسر الصديق ولا العدو، ولكنه يسر الاسرائيليين لما يرونه من عدم وجود رجال أمامهم - وفي هذا العالم- يرفضون هذا الظلم الواضح الفاضح.

سيدي المسؤول.. وكل عربي مسؤول، وكل مسلم مسؤول كيف تغفلون عن هذه المآزر المتواليبة على أرض فلسطين!... ماذا تنتظرون؟ أنتم لا تنتظرون الا ان يأتي دوركم - على التوالي- اذالم تتحركوا.

هل بعد هذا الدمار دمار؟.. وهل بعد هذا القتل والظلم قساد؟!

المدارس قصفت والاحياء السكنية دمرت وأشلاء الشباب تناثرت ورجال الأتعام استهدفوا وأرواح العشرات من النساء والأطفال أزهقت، واليهاب والكهرباء قطعت وحالات التسمم من فيضان مياه المجاري (الصرف الصحي) سجلت، وحقوق الانسان كلها انتهكت... فماذا أنتم فاعلون يا من كلامي تقروون؟

لماذا هذا الصمت الدولي!!؟ أين الأمم المتحدة من غزة!!؟ ولماذا أصبح مجلس الأمن أيبكما!!؟

أخاطب كل مسؤول مبادر.. وكما ذكرت أفتا، كل عربي مسؤول وكل مسلم مسؤول، أين أنت من هذا الواقع!!؟ كي تدفعه وتدينه وتحاكم المسؤولين عن هذا الاجرام.

ابراهيم صلاح الدين

سراج

قصة قصيرة جدا

■ أول ما أمست أسنده جدار القبر، واسترخى يربق ليل العمر الهاجم، الليل بشر، ومخيم لاجئين واطئ، ونجوم في سماء الله هالكة، والدنيا منسدة على قعر، صار كل شيء فيه يهوي، وفي القعر انتظمت أزرعها، وجارت مكفنة، رافعة فخت، وصارت تصفق أجنحة من غير طيران، ثم أضاء الكل عيوننا بسعة الأرض!

وجاء نور ضائع في سراج أمه المظل عليه من النافذة المجاورة، ومد العنق، ليدق الأرض بقبضة كفه، فهيج الوحوش، واحتد التصفيق، فارتوى كمعتاد، وبرد فنعس!

سمع زحفا على الرمل، فكان خلق، وفانوس، ونعش تقدم، ورجل صرخ (قتيل!) فتوقف الجمع، أما النعش فتأرجح، وحرار الفتى، حتى اختفق، ولعن سوء التوقيت، وطال الأمر، وصار الجمع أوتادا، فدفن الرأس في الرمل!

وزحف شيخ بعكازته، ليلكزه! ولما همس الفتى: ماذا تريد؟

تتمسح الشيخ مرتعبا، فقام الفتى على مراحل، ولم يفض تراهبه، وانحرف منحدرًا، باتجاه البيت المشروح، وسراج أمه الباهت أسفل مقبرة المخيم!

عمر حمّش
Omar-mustafa@hotmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

كفوا عن الاستهتار بدماء أطفال فلسطين!

جاءوا ليركضوا إلى بيوت جداتهم ليحصلوا على التفود والحلوى.

جاءوا ليحتفلوا بالعيد كما يحتفل كل أولاد العالم بأعيادهم.

جاءوا ليركضوا وراء جرة صغير يمدو بين الأذقة والحاربي.

جاءوا ليقهقها ليرقصوا ليغنيوا ليشاهدوا الصورالمتحركة والمغامرات العجيبة.

أيها النائمون في حلمكم الأسطوري:

أخرجوا من الديابات.

لعل الشب الأخرض بذكركم بالسلام.

أخرجوا من الصاروخ.
لعلكم تشاهدون الخوف والموت في وجوه الأطفال.

أخرجوا من الثكنات العسكرية.

فخلفكم مباشرة سبترتون مجموعة أطفال في الحديقة العامة تبنني بيوتا من الطين.

أخرجوا من بدلاتكم العسكرية وأستمكم.

وارتدوا ثياب الرياضة.

فقد قسم الأطفال أنفسهم إلى فريقين كي يلعبوا كرة القدم.

أخرجوا من عقدة المطارد.

فليس خلكم من أحد سوى ظلالكم وفريق من

الأطفال يبحت عن كرته المتدحرجه وراء التل.

أخلعوا خوذاتهم.

ففي زمن السلم لا تصلح الخوذات إلا للإبراج الصمام كي تبيض الحمام فيها بهدوء .

د. رافع يحيى*

■ الصور أو الرسومات تختزل الكلمات، وصورة خبير من البث كلمة. إن الواقع الأليم الذي تعبر عنه الصور والرسومات التي تصلنا من غزة والضفة لا تعبر عن قتل الأطفال الأبرياء دون رحمة فحسب، بل تشير وبكل وضوح إلى قتل فرص الاستقرار والأمن والسلام. ونحن نعلنها صرخة عالية مدوية أمام الضمير العالمي الفارقي في سباته العميق؛ كقوا عن الاستهتار بدماء أطفال فلسطين! انهم اقدس من كل تاريخكم وحاضركم ومخططاتكم! ولتذهب المصالح الاستراتيجية إلى الجحيم، الطفولة والأطفال ليسوا علب طلاء لدهن الشوارع والطرقات وعتبات البيوت بالأحمر القاني! افتحوا كتب التاريخ والتربص والطب والهندسة الروائية وعلم التنجيم وعلم النفس وأدب الأطفال ستجدون عن أطفال فلسطين المعلومات التالية:

انهم ملائكة جاءوا إلى هذا العالم ليلعبوا بتراب أحياهم و حواكير قراهم.

جاءوا ليحلوا الزادة ليهرولوا بفرح إلى الروضة وصف البستان.

جاءوا ليلسعدوا كلام المعلمه الناعم وهي تقص عليهم قصة ليلي والنذب.

جاءوا ليتعلموا أب ت ح ج خ د وياقي حروف

العربية.

■ توجهت إلى شارع واشنطن لحضور محكمة الضمير الخاصة بالجزائر الإسرائيلية على لبنان، لم تكن المرة الأولى التي أحضر فيها نشاطا في البيت الدولي للمجتمعات في بروكسل، ولكنها المرة الأولى التي يكون فيها قيدي، ضحية عدوان صيف 2006 هو موضوع هذا النشاط، خاصة وأن عائلتي كانت من ضحايا العدوان، ولم يذكروا أحد، لا مجلس الأمن ولا محكمة العدل الدولية ولا الحكومة اللبنانية ولا المعارضة. دخلت البيت، معرض فني رائع حول العدوان الإسرائيلي في الطريق إلى المحكمة ووجه من بلدان كثيرة يتحدثون بلغات عديدة، في صالة المحكمة أكثر من تسعين شخصا لحظة دخولي، جلست في الصف الرابع حيث وجدت مكانا قريبا من المنصة.

التخدير في الافتتاح ليس غريبا في هكذا مناسبات وقد سمح بوصول دفعات متتالية من المتابعين، «الجزيرة» حاضرة ولكنني لم أرى محطة تلفزيون غربية، استثنائي وجود إفيشبات على الجدران، أخرجت الكاميرا وصورت أحدها، محكمة بأفيشات كان أحد عرفها قبل الجسنة، وقد تكلمت بالفرنسية، وتحدثت عن قيمة هذه المحكمة التي كما يبدو كقوة فرة شخصية لها قبل نهاية القصف والعدوان ويسبب اللومف المخجل لمجلس الأمن. شخص ملتح يقترئ ويعلقها ورفقن ملوثين، تضعها جانبنا صحت حديثها، ثم تعود للثمن وتقرأ شعرًا للشمسير اللبناني في بروكسل ثم تحدث بأن هذا السفير هو من حزب رئيس البرلمان نبيه بري، ثم تقرأ لشكرًا للسفير السوري على حضوره الافتتاح. أخذت صورة تذكارية جديدة للورقة الإضافية لكني لم استطع تصوير الملتهي الذي أعطى الرفقيين، وقت في نفسي: يارب سترك، هل سعاده السفير سفريل كل لبنان أم السفير الرئيس بري؟ ومنذ متى تشكر الحاكم السفير والأمراء؟

أحد الحديث بعد ذلك أخذت فحسب لم أفضح اسمه باعتباره من محكمة بروكسل، أيضا اسمعنا خطبا سياسيا للمخاطر المتطرف في بلديج ومم كلمة كانت دورى، خرج من الماعة، على الباب في الخارج عدة أشخاص يتحدثون، سألته عن السيد التي تحدثت (السيدة ليلى غانم) وعرفت منهم أنها صحافية تصدر مجلة في لبنان. هل درست القانون؟ كان الجواب: لا، ولكنها كتورة. عدت إلى البيت وفي تينني عدم متيابه هذا الحديث الذي انتظرت منذ سبعين. لكن زوجتي استسجوبتني عن كل تفصيل وتحذثني في الليل، وقالت لي من الضروري أن تذهب غدًا لنهجم القضية وضور كل شيء. نذيت متأخرًا: قدم للسلام وقدم للخلف، ولكنني وصلت مع بدء المحاكمة التي تأخرت احترامًا لتأخرى، القاضي الكويتية تتحدث، السيد بعد فاصد نعمته للمصحة وتهيئ من أي أنها، أخذت صورة تذكارية جديدة، فليس في كل يوم تستدل يد مرقة القاضي بهمسات التصحيح والتفحيق لن أخصر، صورت القاعة ايلة ولحت وجوها أعرفها في التلفزيون: بعد نهاية الجلسة توجهت إلى أحدها:

—أنا وتسوسها.

—ما هو دوركم في المحكمة؟

—لا دور لي في هذه المحكمة؟

—ولماذا أنتم هنا؟

سلمى الشرجاني*

■ عامٌ وتبدأ العملية الانتخابية الديمقراطية السادسة في السودان بعد أن عُيِّنت ثلاثة وعشرين عاما كان نصيب حكومة الإنقاذ منذ عشرين سنة.. حتى هذه الانتخابات تنفيذًا لأحد بنود اتفاق نيفاشا مع الحركة الشعبية الوقع عام 2004 الذي يحدد على قيامها في عام 2009 ما قبل أن يرقص الشريكان على راي يقضي بتبجيلها لول بعدداته. واتاني الانتخابات في وقت حدثت فيه تغييرات جذرية في المجتمع السوداني يتكامل فيها الجانب الديموقراطي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي. لذلك تقرأ التوقعات على نحو مغاير لا قاسم مشترك بينها والانتخابات التي جرت في الأعوام 53 و58 و65 و1986 والتي لم تخرج نتائجها عن تبادل حزبي الامة والاقتصادي الديمقراطي للمركز الأول، ولا لتباعد الحكومات التي تمخضت عنها عن ائتلاف بين الحزبين الليبراليين وأحيانا مع الحزب الذي يحرز الموقع الثالث. وعن النظام الانتخابي هو ذاته مع تفاوت في عدد الدوائر الانتخابية التي تراوحت بين 218 و274 دائرة.

قانون الانتخابات

وقانون الانتخابات الذي يناقش الآن داخل المؤسسة الوطنية للمراجعة الدستورية التي تتمثل فيها كل القوى السياسية السودانية بشبه خلافات واسعة بين المؤتمر الوطني الحزب الحاكم من جهة وثلاثة عشرة من القوى السياسية من بينها الحركة الشعبية الشريفة في الحكم الآن. تتركز حول الأنظام الانتخابي ونسب التمثيل وكيفية مشاركة المرأة في القوائم، فالمؤتمر الوطني يفضل أن تكون نسبة الدوائر الجغرافية 60 % و 15 % للتمثيل النسبي على أن تكون قوائم المرأة منفصلة عن بقية القوائم ونسبته تصل الى 25 % ويوافق عن طرحة بيان أي نسب نقل أو تزيد عن ذلك قد تشكل خلاسا سياسيا في الدوائر الجغرافية، بينما ترى القوى السياسية تخفيض نسبة الدوائر الجغرافية الى 50 % ورفق نسبة التمثيل النسبي الى 50 % لتشتمل قائمة التمثيل النسبي عددا متساويا بين الرجال والنساء وتكون نسبة ال25 % للنساء مدمجة مع بقية القوائم.

ويتضمن من اصرار كل طرف على موافقة لأن الكل يدافع عن مصالحه الانتخابية، فالمؤتمر الوطني يعوق القوانين الجغرافية لذلك يسعى لرفع نسبتهما الى 60 % وهذا ربما يعكس ميول الحزب الحاكم من الانتخابات فهو لا يثق بالفوز كحزب لكنه يعول على مرشحيه كأفراد في ائتاع النظام، فالمؤتمر الذي انفرذ بالعمل أكثر من عشرين عاما ينسحب مقبولية لدى جماهير الناخبين، لذلك يبحث عن وضع أفضل يمكنه من احراز أغلبية في الانتخابات لم يسديه له لخيار وجوده موقولة قادرة على المنافسة والصمود في المناطق التي يترشحون بها، كما يعكس ضعف التكاوير النسوية بالمؤتمر الوطني. فرفضه لتمثيل المرأة بالنساي مع الرجال في قوائم التمثيل النسبية يعني عدم ثقته في قدرة كواره النسوية على المنافسة لذلك يفرد لها قوائم منفصلة. أما القوى السياسية الأخرى وعلى رأسها الحركة الشعبية فقد يكون لفرعها اصرار المؤتمر الوطني على مخالفة الراي وربما عدم ثقتها في قدرتها على مواجهة المؤتمر الوطني في الدوائر الجغرافية. اليوم وبعد عقد أربع من آخر انتخابات ديمقراطيه حدث الكثير على مستوى القواعد الجماهيرية ونسبة الوعى بين الناخبين وتعلمت أسفرت عن حروب في الأطراف شرقا وغربا، فانظر لحزبي الامة والاتصادي الديمقراطي فقد أثرت عيليهما فترة حكم الإنقاذ السوداني التي استمرت لعقدين من الزمان، غانا أكلها ما تخلفها مصادر نعمهما وأفكار الموليين اضافة لاستقطاب كثير من قواعد وقيادات هذه الأحزاب سواء بالترغيب أو

أخرجوا من فوهة البندقية.

كي تشاهدوا مدى امتداد الغيمة في السماء.

العالم اكبر من ان تحتويه هذه الفوهة الخرساء اللثيمة.

لا تحولوا العالم إلى مقصلة لدرب الطفولة الصياحي ولحلمه المسائي.

أطفال الضفة وغزة دماؤهم حمر كباقي أطفال العالم.

امنحوم فرصة ليعيشوا.

ليكونوا رسامين وممثلين ومتشددين.

ليكونوا عمالًا و حرفيين بارعين، بينون وطفهم

ودولتهم العتيدة.
ليكونوا أطباء ومحامين ومدرسين ومهندسين.

ليكونوا آباء ومهات كما احببتكم ذلك لأولادكم.

أنا أريد أن أخرجكم بسسر عظيم: أطفال فلسطين يجبون بينوكيو وستندريلا والسنافر والبوظة ويليوسو بناطيل الجينزي ويتسألون الى الانترنت ليدخلوا مواقع الألعاب. هذا الشر الحظير لا تعرفه

الضحايايات الأجنبية والمعادية لأنه مادة غير اجبارية في مناهج وميكروفونات الاعلام الجند! وا فضيحتاه!! وا فضيحتاه!!

لن تهب مشاعرهم دماء الأطفال الزكية المراقبة في فلسطين!

* مدير موقع ادب الأطفال العربي في الانترنت

علجية عيش*

■ يبدو أن عمر الجمهورية الجزائرية كان محدداً باعتلاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سدة الحكم في السنة 1999، فها هي الجزائر تتسرد نحو الجمهورية المكية

بدعتها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لترشح إلى عهدة تالفة وقد تكون رابعة وبالتالي إبقاؤه في سدة الحكم مدى الحياة، حينها يصبح مفهوم الجمهورية عدمي المعنى، وما يؤكد ذلك هو الحاج القوي السياسية في خطاباتها على ترشح «الملك» حتى ولو كان هذا المطلب لا يمكن تحديده إذا ما كان مشروعاً، خاصة وأن الجزائر تعيش التعددية الحزبية والشعب ما زال لم يُستفد في ذلك بعد.

في المجتمعات والتنظيمات لا يعد حديثها هذه الأيام سوى عن التعديل الدستوري والرتاسيات المسبقة وقد بدأت طبول ومزامير هذه التنظيمات والمجتمعات تعلن عن حملاتها المناسباتية، في الوقت الذي ما زال فيه الشعب يبحث عن وسيلة يحل بها مشاكله الاجتماعية والمطالبه بالزيادة في الأجور وتحسين مستوى معيشته وفرته والشرائية خاصة وأن الجزائر تعيش في بحبوحة مالية كما يقال، فهو غير مجال بالانتخابات ولا بالشخص المرشح.

منذ أن حلت المناساة في الجزائر أخذ مطلب الشعب يبحث عن رجل «الإفان» وإخراج البلاد من وحل الأزمة التي غرقت فيه، وحلف هذا المطلب كانت ترتفع الحجج العاقلة عن ضرورة طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في إطار ما سمي بالوالم المدني ثم المصالحة الوطنية التي جاء بها هذا الرجل، وراح الكل يضرب على وتر التسامح، وكان استفتاء الشعب الجزائري مشروع المصالحة الوطني بعناية الجدار المني الذي اتكتا عليه بوتفليقة، بعدما تبقن أن الاحتكام إلى إرادة

الشعب أعطى ثماره وسمح له باجتياز الامتحان بدرجة «جيد جداً»، مكنته من البقاء في سدة الحكم لعهدة ثانية، وعد فيها الشعب بمرحلة حكم جديدة تتميز بالشفافية وتحديث الدولة وعصرية مؤسساتها وإصلاح القوانين..

وربما كانت الوعود تعهدا للعهدة رئاسية تالفة أو رابعة أو عهدة ابدية أي مدى الحياة، وهو ما يسد المجال أمام البعض لا سيما المعارضين من الطامحين في الكرسي.

الصراع الرئاسي بدأ واضحا منذ البداية ، ولو أن الدعوة سابقة لآوانها فحسب، من خلال ترديد البعض بقوله: «أيبن نحسن وأبريل 2009؟»، بل إعلان بعض الوجود للترشح لهذه الاستحقاقات ووصولها إلى كرسي المرادية وعلى رأسهم الرجل الثاني في الفيس على بن حجاج وتواتي.. والرجل الثالث في السياسة الخارجية للبلاد، وهو ما يبرده بعض المعارضين فإنه فشل في إنجاحها في الداخل، ويدليل عودة الإرهاب والعمليات الانتحارية التي منست العديد من الأبرياء والتي نشهدناها بين الحين والآخر في الساحة الوطنية.

الشيء الذي يثير الحيرة والتساؤل هو ضمته الرئيس المرغوب فيه من قبل الأحزاب والتنظيمات.. لم يبد هذا الرجل موقفه من الترشح..، ولا حتى ضغط زمامة زمنية محددة لتعديل الدستور، وكأنه يريد أن يحسن نبض الشعب من هذه العملية. إن رئاسيات 2009 تختلف فيها عن سابقتها في جرت في الأواخر في مقدمة نوافسع الإقدام على للانتقال من أزمة تجاوزت العشرة السوداء ولحقت بفهم الشعب الذي سيكون على استعداد لتلاصق الملك وتقيل يده وهو يريد ..«عاش الملك».

هذا ما خلط له وتلك هي الخريطة التي رسّمت،

● صحافية من الجزائر

والاجتماعية القاسية وغياب الضمانات المادية الدنيا للعاطل عن العمل من منحة وضمان اجتماعي في انتظار تشفيغله يؤدي في الكثير من الأحيان إلى الإقدام على الانتحار.

● النساء

يعود تفاوت معدل الانتحار بالنسبة إلى النساء في تونس إلى فترة التسعينيات حيث أجريت بحوث مستغاضة في هذا الشأن. وتعتبر النساء عموما والمعنفات والطقات والأمهات العازبات خصوصا ما فئة الأكثر اإدما على الانتحار إذ تعيش هذه الفئة حالة العزلة داخل أطرها العائلية وتفقر للحياة الأسرية والعاطفية السليمة مما يبعد عنها شبح الوفوع في أفة الانتحار. وحسب العديد من الدراسات الحديثة في هذا الشأن فإن عدم الثقة في المستقبل والفراغ، والعنف داخل الأسرة والإيمان على الأزمات والخدرات وفقدان الشريك والمؤازرة العائلية في أوقات الأزمات تؤدي بهذه الفئة من النساء إلى هذا المنعرج المناسوي. كما أن غياب الأمل الاجتماعية والى الموسباتية التي تهتم بمرأة ضحية العنف الجسدي أو العنفي أو الجنسي، عدا بعض المجتمعات مثل جمعية النساء الديمقراطيات، جمعية الأمهات العازبات، والذي من شأنه أن يحثوي هذه الفئة الاجتماعية ويوجهها ويحيط بها إنسانيا بهدف تجنيبها الوقع ضحية لهذه الآفة. فإن هذا الغياب سيساهم بالضرورة في وقوعهن فريسة للانتحار، ومن ثمّة فإنه يمكن قراءة هذا السلوك الانتحاري من خلال رؤيتين الأولى اجتماعية والثانية «قراءة تركيبية لشخصيات العنفاء» والائتان تتصفان ظهور هذا السلوك عند النساء ضحايا العنف الزوجي والاجتماعي، ويرى علماء النفس في هذا السياق إن تطور الأوضاع الاجتماعية في هذه الفئة من النساء خاصة وباقي الفئات الاجتماعية الأخرى وتفاوتها (وأناشًا) «للاطلاق من التطبيقات الاجتماعية، «فيه احتفاء وكقوة من مثل هذا السلوك» وخصوصا «الحالة النفسية والاجتماعية السلبية له».

● الشباب

هناك ففة هامة من الشباب تقدم على الانتحار وتعود الأسباب الكامنة وراء هذا الجموع المناسوي نحو فقدان الحياة إلى السدة تأثيرات العنف المنزلي والعنف للعشار والكار والأغاني التي تشجع الحبيب الغدار والكليخة الخائفة، وطوحوات التي باتت لا حدود وأوهام ونشريات ألاف القنوات الإفصائية في كل بيت، وسولويات غريبة في الأحياء الشعبية والغنية على حد سواء.

ويجذب العديد من البحوث والتحليلات الأكاديمية في هذا الشأن إلى تفسير الأزمة نحو التخلص من الحياة بتعرض الشباب إلى ضغوطات عصبية أو مالية أو عاطفية.. وان كانت في معظمها تمثل حالات ومشكلات بسيطة إلا أنها تسهل على الكثير استيعابها في الظروف العادية..فإن نقص التاطير والتوجيه النفسي والاجتماعي في محيطه يدفعه للقيام بهذه الخطوة.

● الأمل والاحتادي

بالنسبة لحزب الأمة صاحب الجماهير قبل مجيء الانقاذ فإن هذه الانتخابات وبتوقيتها الملطن لن تحمله الي الحكم كما تفوه في السابق، فالحزب الكبير تعرضت قواعده وقياداته لاستقطاب كبير من قبل حكومة الإنقاذ والأن يشارك نجاحا حينه في حكومة الوحدة الوطنية كحلفاء لحكومة الإنقاذ، وهو عانى خلال العقدين الأخيرين من الضيق والافتقار وربما تكون محادثات وتقارباته الحالية مع الحكومة بعناية البحث عن نقطة التقاء في منتصف الطريق يمكنه من حوض الانتخابات في وضع أفضل.
ثاني أكبر الوانع التي تقف أمام وصول حزب الامة للسلطة عبر الاقتراع هو الحزب في دارفور وان كانت مبادئه الأخيرة تدعو للنزاهة في دارفور وقد تم تصاد تعذيب محاولة لكسب الانتخابي مبكر لكل الحال في دارفور بلغ من السوء حدا لا يمكن إعادة جسور الثقة فيه بمبادئه قبل عام من الانتخابات، ودارفور التي كانت دائرة كبيرة مغلقة لصالح حزب الامة قبل انتخابات 1986 فأهنا الآن أمام خيارين إما أن تستعيد من العملية الانتخابية لعدم توفر الأمن فيها واما أن تخوض الانتخابات لأن نتائجها

السنة التاسعة عشرة ـ العدد 5839 الخميس 13 آذار (مارس) 5 ربيع الاول 1429هـ



الجزائر تتجه للجمهورية المكية

بحيث لن يكون حديث الانتخابات المقبلة عن مرشح السلطة، لأن الرجل «المُخَار» معروف وسوف يقدّم للحكم لعهدة ثانية، وعده فيها الشعب بمرحلة المكية، لخروج الجزائر من التنونج الجمهوري الديمقراطي الذي أظهر فشله، وهذا يعني تخلي الشعب عن جزء من سيادته وتحويل نفوذه وقوته إلى قبض على واحد اسمه «الملك».

لكن قيل أن تتحول الجزائر إلى النظام الجديد ثمة أسئلة لا بد من طرحها والإجابة عليها:

أولها: كيف تُقي الجزائر على طابعها الجمهوري ولو أن مشارف الدخول في النظام الملكي لا سيما في المادة 178 من الدستور الجزائري تنص على انه لا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس الطابع الجمهوري للدولة والنظام الديمقراطي القائم على التعددية حزبية؟

ثانيا: كيف سيقلل الشعب الجزائري هذا النظام الجديد وهو النظام المعروف بالتسلط الاستبدادي؟

ثالثا: هل سيؤول مفهوم الحكومة المرتبطة بفترة الجمهورية، وكيف وإلى من سينقل العرش؟ وهو الأمر الذي من الصعب التسليم به وإيجاد صيغة مناسبة له.

الرابع الذي لا يمكن التصديق به هو أن النظام الجمهوري ـ المنكس الذي ستعرفه الجزائر مع بداية 2009 سيغير لا محالة الكثير من المصطلحات والمفاهيم ويؤول من القاموس مفهوم والى الولاية وزير العدل ورئيس الحزب ورئيس الحكومة ولحقت مفهوم الشعب الذي سيكون على استعداد للتلاصق للملك وتقيل يده وهو يريد ..«عاش الملك».

● صحافية من الجزائر

إلى ذلك تعددت آراء الباحثين والمفكرين في تحليل ظاهرة الانتحار عند الشباب التونسي بعد أن سجلت تزايدا ملحوظا في الفترة الأخيرة، كما نتوع مقارباتهم في تبصيحها ومحيطها ويمكن حسب ما ذهبوا إليه، حصر أسبابها في النقاط التالية:
- الأزمة الاقتصادية التي تجتاح العالم.
- الحالة المتردية التي تصفت بالشباب في حالة اليأس القسوي والإحباط.
- أسباب اجتماعية ـ اقتصادية.
- الفراغ الديني عند فئة من الشباب.
- فشل تجربة عاطفية.
- العجز عن الوصول للغايات المستقبلية المرسومة.
- باختصار، فإن أغلب الدراسات التي أشربنا إليها تتقاطع في مدلولية العلالة الترابية بين أغلب حالات المنحرفين وبعض المفترحات التي تنحصر في الفقر والبطالة والفشل العاطفي وبتدريج أقل للفشل الدراسي والضعف في المثل الأخلاقية من الدراسات «التفكيرية الخطيرة التي طرأت على نفق هذه الأزمات ومناعف الصراع المشتعل في كثير من البلدان» ولم يخض هذه الدراسات النظر عن بعض الحاصلات التي قدم فيها الشباب على الانتحار بسبب المرض العقلي أو الجسدي والتي لا تشتمل طاقة كبيرة من المنحرفين.

خلاصة

إن ما تلخص له مما سبق هو أنه على عكس الاعتقاد السائد بأن الانتحار مرتبط بأشخاص بعينهم فإن الحقائق العلمية تثبت أن امكانية الانتحار واردة عند كل إنسان إذا ما توفرت الشروط الضرورية لذلك وللتمثلة في الظرف الاجتماعية القاسية من بطالة وفقر والحالات النفسية المرضية (الإحباط والياس) وفشل التجارب العاطفية والعنصرية الجسدي والتي تتعرض للحرى والاعتداء الزوجية.

على عكس التفكير الشائعة التي ترى بأن الحديث مع الانتحار الذي ينوي الانتحار حول الانتحار يستعبر على الانتحار أكثر فإن جل الدراسات التي تناوالت هذه المسألة تعتبر أن الاهتمام بالحالة الاجتماعية والحديث معها وتاطيرها اجتماعيا ونفسيا والتوجه حينها من شأنه أن يساهم في إبعاد شبح الانتحار عن الشباب الذي ينوي القيام به.

ويبقى في الأخير أن نذكر بأن أهم علاج لظاهرة الانتحار التي تلتهم هذه الفئة من الشباب القليلة من الشعب التونسي وتهددها تكمن بالأساس بانقضاء على جذور هذه الظاهرة من فقر وبطالة ونشر الفكر النقابي في المجتمع الذي يؤمن بالأسرة الأتامة بين الحسنيين حتى يمكن بذلك الحد من العنف ضد المرأة وإهمالها في حالات الأم العزباء ويبعاد عنهم جميعا أفة الانتحار وباقي الآفات الاجتماعية الحروب التي تهدد المجتمع التونسي.

ستفاجئ الكثيرين... فما عاد حزب الامة هو معبود الناس هناك، ولم تسلم لهم ظروف الحرب بليلة سياسية جديدة تمنعهم عن آشواقهم. لذلك ويخيرة المؤتمر الوطني عمله التواصل هناك وميكله وكوناته وامكانياته سيكون هو الحزب الكاسد في ظل تشردد دافور وغياب الطرح الواضح لديها وافقارها للقيادات السياسية المؤهلة والمنظفة، وحتى التي وقعت على اتفاق ليبيا فلن تجد فسحة من وقتها من محسد وتنظيم صفوف المؤيدين وبذلك ستتوحد اصوات الناخبين بدارفور إذا قامت انتخابات هناك بين المؤتمر الوطني وعدد من حركات دارفور، وستكون الحركة بين الطرفين قائمة على الخبررة والتنظيم وتوفر التمويل اللازم لاجت واثان بعض جموعات دارفور للمغاط بالانحياز التي عرقت على وتر التفعلات الترابية. لذلك حزب الامة لن يعول كثيرا على حزبي دارفور في الانتخابات القادمة وقد يركز على مناطق الجبل الغربية والجزيرة أما مناطق من طرف كان يخرج منها قيادات وائر لن تعيد له اتيامه الخوالي، ولكن قد تمكنه من اعادة تنظيم صفوفه واستجماع قواد في الساحة السياسية السودانية.

أما الحزب الاتصادي الديمقراطي الذي خرج من معارضته لنظام الإنقاذ صفر اليدين فهو الآخر قد فقد القبم بشرق السودان دارته التاريخية الضمونة لصالح جبهة الشرق، ولا يمكن أن يعيش بعد الآن على ولاه الشرقي الختامية والحزب الاتصادي، فجبهة الشرق بعد توقيعها لاتفاق سلام ومشاركة مع حكومة الإنقاذ لم تضع لوق وشرعت في نشر قواعدها واعداد تنظيم صفوفهم بل وتناقصت قيادات الشرق مع بعضها في الوصول لأبعد المناطق هناك والوقوف على أوضاعه، فالشرق غالبا ما يكون لجبهة الشرق مع منافسة ضعيفة محتملة من المؤتمر الوطني والحزب الاتصادي.

المنطقة الحزب مغلقة في الماضي للحزب الاتصادي الديمقراطي هي وسط السودان وان نالسته الجبهة الاسلاميه فيها إلا أن مشربان 1986 تعانها بشكل عام تعتبر من دوائر الحزب الاتصادي شبه المغلقة، وبعد أكثر من عشرين عاما بعد آخر انتخابات ديمقراطية فان وسط السودان الذي كان يرتبط بزارعة وبالتالي بالاستقرار أصبح غالب اهله مهجرا بالداخل والخارج، بعد ترضي مشروع الجزيرة ونقضى المحسوبية والسفاه المالي بالؤسسات وكساد سوق العمل عن انتشار امراض غريبة على اهالي المنطقة. كسرطان الشدي والرحم، والتي يعزوها بعض الطغصن المحليون لضعف الرقابة على دفن الجثث الممرضة حول المناطق الصناعية وسط السودان.. لذلك فان تغيرات كثيري حدثت في دائرة الحزب الاتصادي شبه المغلقة من بينها التغيير الديموغرافي بهجرة أبناء الجنوب لأطراف المنطقة.

كل ذلك يجعل مهمة التنبؤ بوضع المنطقة الانتخابي من قبيل الخرصطات لكن ما يمكن قوله فانها لن تصوت لصالح الحزب المكيه، سبب كل مشاكل المنطقة، ولا تعود عشرين عاما للوراء لتختار الحزب الاتصادي لكنها قد تختار الحركة الشعبية ذات الطرح الجديد بالنسبة للشباب المغلقة، فغريهم على ذلك رؤية احدث ابحاثهم (ياسر عمران) ضمن قيادات الحركة الشعبية وربما تدفعهم الرغبة في تجريب شيء جديد.. لذا فالحزب الاتصادي سيخرج من دوائر وسط السودان كما خرج من المنطقة السخدة بلا شيء.

وبعد تسعة أعوام من احصاء وانتخابات عام 2009، عوودة عدد من نازحي ولاجئي الجنوب إلى مناطقهم والتزايد الطبيعي للسكان، وإذا ما أصبح حاصدا سكان المعسكرات بدارفور ممكنا، فقد يصل عدد الناخبين إلى حوالي 35 مليون نسمة، يصبح كل حزب لكسب اصوصاتهم ويطمحون هم بل يؤثر لهم دائما أفضل.. قد يكون المؤتمر الوطني وقد تكون الحركة الشعبية، وربما يكون أي منها بعد تحالفه مع حزب أو أحزاب أخرى، لكن الراجح أن ياتها معا ليضيفا شركاتها أربعة أعوام أخرى.. إلا أن بعض المتشائمين يرفضون النظر للمشهد الانتخابي دون استحضار ما يجري في كينيا الجارة.

● صحافية سودانية مقيمة ببريطانيا



تأسيس تيار قومي واسلامي:

خطوة صغيرة لموضوع كبير

د. علي محمد فخرو

لقد دفعت الأمة العربية ثمناً مكلفاً بسبب الخلافات بين مؤسسات مجتمعاتها السياسية، ويذكر الجميع فواجع الاختلافات بين حركة الإخوان المسلمين والحركة القومية العربية الناصرية أو بين حركة الإخوان وحزب البعث العربي أو بين الشيوعيين والقوميين.. إلخ من سلسلة خلافات على المستويات القطرية أحياناً وعلى مستوى الوطن العربي أحياناً آخر، وعلى مستوى الحكم أحياناً وعلى مستوى المعارضة أحياناً آخر. وكانت أفعجها تلك الخلافات العنيفة التي دارت مراراً حول تقاسم كعكة لم تخرج من القرن بعد، ولم تنته تلك القوى المتصارعة إلى عنيقة خلافاتها إلا بعد كارثة عام 1967 ومآلتها من فواجع متلاحقة طالت الجميع وأكلت الأخضر واليابس ولم تبق لنا إلا الصورة البائسة التي نراها أمامنا في جميع أرجاء الوطن العربي الكبير.

إنطلاقاً من هذا الشعور بالأسى على مآفات وعلى ماضع من فرص تاريخية لاجتاحت الاستعمار من أرض العرب ولإنهك الوجود الصهيوني في فلسطين ولتحقيق خطوات وحدوية مفصلية ولضعاف قوى الاستبداد في الداخل.. إنطلاقاً من ذلك الشعور بالتضامن الإسلامي الواسع، وربما يمكن القول بقدر من العمومية أن سياسة إيران الخارجية، منذ ما بعد الحرب العراقية-الإيرانية ووفاء الإمام الخميني، راوحت بين توجهات قومية وطائفية توسعية وتوجهات إسلامية جامعة، هذا لا يعني أن القرار السياسي الإيراني شهد تداولاً بين أنصار التوجهين، بل إن التوجهين يمكن أن نتجلبا في ظل إدارة سياسية واحدة وفي الفترة الزمنية نفسها. السياسة الإيرانية تجاه فلسطين ولبنان، وبالرغم من أنها تصب أيضاً في دائرة المصالح القومية، إلا أنها في جوهرها ومسوغاتها أمام الرأي الإيراني، سياسة إسلامية تضامنية.. من ناحية أخرى، تصعب رؤية التعاون الإيراني مع غزو أفغانستان وإطاحة طالبان بدون رؤية الدوافع الطائفية والقومية. وكذلك هي السياسة الإيرانية في العراق.

في هذا النمط من السياسات المزوجة يمكن أن يكون الأمريكيون خصماً في موقع وحليفاً في موقع آخر، هدفنا في موقع وعامل تعزيز للنفوذ الإيراني في موقع آخر، شيطاناً في موقع ورحمة مقنعة في موقع آخر. ربما يمكن القول، بالطبع، أن الشكلة في هذا النمط من السياسات ليست مشكلة إيرانية، بل مشكلة التراجع العربي والتخبط الأمريكي، كما أن ليس من الصعب الاستنتاج بأن هذا النمط من السياسات قد أثبت نجاعته وعاد على الدور والنفوذ الإيرانيين بعوائد لم تكن في حسابان الأصدقاء، ناهيك عن الصفاء العربي-الإسرائيلي، أصبحت إيران طرفاً في الصراع العربي-الإسرائيلي، عاملاً بارزاً في تحديد مستقبل لبنان، هدفاً لهدو حكام كابل ومعارضيه في الوقت نفسه، وشرطاً لا يمكن تجاهله للامريكيين في العراق، بدون أن نخسر ولو عشر ما خسرت الولايات المتحدة مالياً وبشرياً وعلى صعيد صورتها في المجال العربي-الإسلامي. السؤال الذي بات على طهران أن تسأله هو إلى متى يمكن لهذا النمط من السياسات أن يستمر في الإتيان بالعوائد، وهل سيكون ممكناً للقيادة الإيرانية التنبؤ بالحلقة التي ستقتب على الوطن العربي كله. غير أن ذلك الجهود بفتح متعرة لأسباب مختلفة.

وفي أصغر بلد عربي، وبصورة متواضعة ولكن واعدة، اتخذت خطوة صغيرة بالإعلان عن البدء بتأسيس تيار قومي وإسلامي عربي يضم أفراداً مستقلين وأفراداً ينتمون لجمعتين إحداهما قومية ديمقراطية والأخرى قومية إسلامية. وسيركز هذا التيار رجل اهتمامه على القضايا القومية-الإسلامية المشتركة من مثل دحر الشروع الأمريكي-الصهيوني الشرقي أوسطي، ومقاومة احتلال العراق أو التواجد الاستعماري في أي قطر عربي آخر، ودعم المقاومة والممانعة العربية لكل أنواع العدوان والتدخلات الخارجية، والوقوف أمام كل مشاريع التجزئة والتفتيت والفتن الطائفية والعرقية على مستوى الأقطار العربية والوطن العربي، ودعم حقوق الإنسان والحرريات الديمقراطية. وسيعمل هذا التيار بصورة ديمقراطية شفافة سلبية. وأن فيض لهذه الخطوة الصغيرة، بعد أن تثبت نجاحها وفعاليتها، أن تصبح نموذجاً لخطوات مماثلة عبر الوطن العربي كله فإنها ستفيد بإيقام الكتلة التاريخية التي كتب عليها-السياسة العربية التي كتب عليها وعمل من أجل قيامها الكثيرون.. كتلة مكونة من أفضل عناصر الأمة، أفراد ومؤسسات، تركز جهودها على إيقاف التدهور الحالي الفجع وبناء سدٍّ مجتمعي منيع أمام الجنون الأمريكي والبربرية الصهيونية، وبالتالي تزييد الأمل والتفاؤل واليقين بأن الضحايا الهائلة لتجارب وشابات هذه الأمة لم تذهب هدرًا.



قوميون، وإسلاميون طائفيون وإسلاميون يؤمنون بالتضامن الإسلامي الواسع، وربما يمكن القول بقدر من العمومية أن سياسة إيران الخارجية، منذ ما بعد الحرب العراقية-الإيرانية ووفاء الإمام الخميني، راوحت بين توجهات قومية وطائفية توسعية وتوجهات إسلامية جامعة، هذا لا يعني أن القرار السياسي الإيراني شهد تداولاً بين أنصار التوجهين، بل إن التوجهين يمكن أن نتجلبا في ظل إدارة سياسية واحدة وفي الفترة الزمنية نفسها. السياسة الإيرانية تجاه فلسطين ولبنان، وبالرغم من أنها تصب أيضاً في دائرة المصالح القومية، إلا أنها في جوهرها ومسوغاتها أمام الرأي الإيراني، سياسة إسلامية تضامنية.. من ناحية أخرى، تصعب رؤية التعاون الإيراني مع غزو أفغانستان وإطاحة طالبان بدون رؤية الدوافع الطائفية والقومية. وكذلك هي السياسة الإيرانية في العراق.

في هذا النمط من السياسات المزوجة يمكن أن يكون الأمريكيون خصماً في موقع وحليفاً في موقع آخر، هدفنا في موقع وعامل تعزيز للنفوذ الإيراني في موقع آخر، شيطاناً في موقع ورحمة مقنعة في موقع آخر. ربما يمكن القول، بالطبع، أن الشكلة في هذا النمط من السياسات ليست مشكلة إيرانية، بل مشكلة التراجع العربي والتخبط الأمريكي، كما أن ليس من الصعب الاستنتاج بأن هذا النمط من السياسات قد أثبت نجاعته وعاد على الدور والنفوذ الإيرانيين بعوائد لم تكن في حسابان الأصدقاء، ناهيك عن الصفاء العربي-الإسرائيلي، أصبحت إيران طرفاً في الصراع العربي-الإسرائيلي، عاملاً بارزاً في تحديد مستقبل لبنان، هدفاً لهدو حكام كابل ومعارضيه في الوقت نفسه، وشرطاً لا يمكن تجاهله للامريكيين في العراق، بدون أن نخسر ولو عشر ما خسرت الولايات المتحدة مالياً وبشرياً وعلى صعيد صورتها في المجال العربي-الإسلامي. السؤال الذي بات على طهران أن تسأله هو إلى متى يمكن لهذا النمط من السياسات أن يستمر في الإتيان بالعوائد، وهل سيكون ممكناً للقيادة الإيرانية التنبؤ بالحلقة التي ستقتب على الوطن العربي كله. غير أن ذلك الجهود بفتح متعرة لأسباب مختلفة.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

أصلنا لأن هناك قوات تابعة للامم المتحدة في إقليم دارفور يمكنها أن تقوم بالمهمة ولكن هذه القوات تعاني من ضعف في الإمكانيات وإهمال عربي يضم أفراداً مستقلين وأفراداً ينتمون لجمعتين إحداهما قومية ديمقراطية والأخرى قومية إسلامية. وسيركز هذا التيار رجل اهتمامه على القضايا القومية-الإسلامية المشتركة من مثل دحر الشروع الأمريكي-الصهيوني الشرقي أوسطي، ومقاومة احتلال العراق أو التواجد الاستعماري في أي قطر عربي آخر، ودعم المقاومة والممانعة العربية لكل أنواع العدوان والتدخلات الخارجية، والوقوف أمام كل مشاريع التجزئة والتفتيت والفتن الطائفية والعرقية على مستوى الأقطار العربية والوطن العربي، ودعم حقوق الإنسان والحرريات الديمقراطية. وسيعمل هذا التيار بصورة ديمقراطية شفافة سلبية. وأن فيض لهذه الخطوة الصغيرة، بعد أن تثبت نجاحها وفعاليتها، أن تصبح نموذجاً لخطوات مماثلة عبر الوطن العربي كله فإنها ستفيد بإيقام الكتلة التاريخية التي كتب عليها-السياسة العربية التي كتب عليها وعمل من أجل قيامها الكثيرون.. كتلة مكونة من أفضل عناصر الأمة، أفراد ومؤسسات، تركز جهودها على إيقاف التدهور الحالي الفجع وبناء سدٍّ مجتمعي منيع أمام الجنون الأمريكي والبربرية الصهيونية، وبالتالي تزييد الأمل والتفاؤل واليقين بأن الضحايا الهائلة لتجارب وشابات هذه الأمة لم تذهب هدرًا.

* كاتب من السودان

المقاطعة الإسرائيلية لـ«الجزيرة»

رأي القدس

■ إعلان مسؤول إسرائيلي كبير يوم أمس قرار حكومته بمقاطعة قناة «الجزيرة» الفضائية، باعتبارها منحازة مع الفلسطينيين في تغطيتها للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، يعتبر علامة فارقة، ومؤشراً مهماً على حجم التغيير الذي يجري في كيفية تعامل الإعلام العربي على وجه الخصوص مع تطورات الصراع العربي-الإسرائيلي.

في الماضي كان يقاطعون فضائيات البرامج التي يشارك فيها اسرئيليون، ويتمون أي محطة فضائية تستضيف خبراء أو مسؤولين إسرائيليين بانها خرجت عن الخط الوطني والقومي، وانخرطت في التطبيع الاعلامي، وأفسحت مجالاً لدخول وجهة النظر الإسرائيلية إلى كل بيت.

الآن انقلبت الامور رأساً على عقب، فالاسرائيليون الذين كانوا يتطلعون إلى الظهور في وسائل الاعلام العربية، ويضعون بقوة في هذا الاتجاه على حلفائهم الامريكيين للوصول إلى هذا الهدف، باتوا يقاطعون الاعلام العربي بحجة الانحياز وعدم الحياد في تغطية الاحداث في الاراضي المحتلة.

انه «ابتزاز» اسرائيلي غير مفاجئ، لحظة «الجزيرة» الفضائية أو غيرها من المحطات الاخرى، فهم يريدون ان تكون هذه المحطات منحازة فعلاً، ولكن إلى وجهة النظر الاسرائيلية. تماماً مثلما تفعل الكثير من المحطات الفضائية الامريكية والبريطانية والاوربية الاخرى.

المطلب من محطة «الجزيرة» ان لا تظهر جنازات الاطفال الرضخ الذين استشهدوا وبفعل القصف الاسرائيلي لقطاع غزة، وان لا تذهب إلى مشاريع الموت في المستشفيات لتصور جثث الشهداء الاخرين. وإذا فعلت ذلك فهي منحازة لـ«الارهاب» الفلسطيني، وضد اسرائيل الدولة الحضارية التي تتصرف وكأنها فوق كل الشرائع والمواثيق، وتقتل ما تشاء من الاطفال والمدنيين العزل وهي مطمئنة إلى الدعم الامريكي والغربي، والتعميم الاعلامي الكامل على جرائمها من قبل المحطات العالمية.

■ لم تكن زيارة الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد للعاصمة العراقية بغداد مطلع هذا الشهر موقفة، لا بالمعيار السياسي ولا من جهة الحفاظ على وحدة العراق وسلامه الطائفي، ولا فيما يتعلق بصورة إيران العربية.

مهما بذل نجاد من جهد لوضع سترار من التفاؤل وحسن الجوار على زيارته، فقد وصل موكبه إلى عراق محتل، إلا انه لم يكن رأى إزاء المآلتي ألف جندي اجنبي المنتشرين في أنحاء العراق، وقد استقبلته طيبة تحكم نظاماً تقسيمياً، ولم يكن مدعشاً أن يظهر القطاع الاكبر من العراقيين قليل اكتراث بزيارة نجاد، وأن يخرج اخرون في مظاهرات حاشدة احتجاجاً على ما لو ان كان المقصود من هذه الزيارة اظهار نفوذ إيران العنصر في الدولة العراقية الجديدة، باعتبارها شريكاً أساسياً لاحتلال الامريكي. فقد انزاد نجاد من الاستفزاز أكثر بكثير من مناخ «شهادة التاريخ» في العلاقة الإشكالية بعيدة المدى بين البلدين الجارين.

العراق الذي زاره نجاد هو عراق محتل بامتياز، ما كان للرئيس الإيراني أن يتجول في عاصمته بدون التواجد العسكري المكثف في أنحاء هذه العاصمة، وما كان له أن يتصافى في منزل رئيسه طاباني لو ان الحماية الهائلة التي توفرها القوات الأمريكية لهذا المنزل، ولا تتعهد قوات الاحتلال السوفيات الأمانة وحسب، بل إن إدارة الاحتلال هي الطرف السياسي الأهم في العراق أيضاً.

في النظام العراقي-إدارة الاحتلال هي التي مرتت دستوراً، بنيتة الإثنية والطائفية، هي التي أشرفت على نتائج انتخاباته واستقالاته، وهي التي توفر عوامل البقاء لحكومة المالكي التي غادرها من الوزراء والكتل السياسية ما كان يكفي لإطاحة عشر حكومات، وهي واشنطن، لا في بغداد، يقدر نصيب هذه القوة أو تلك من اطراف الطائفية السياسية العراقية، ومنها أيضاً يصدر الضوء الأخضر لأن تجتاح قوات هذه الدولة أو تلك حدود العراق، أو أن تنتهك هذه الدولة أو تلك بانتهائها سيادته، عندما يزور رئيس دولة ما دولة أخرى خاضعة للاحتلال الاجنبي، فإن زيارته تلك إقراراً ضمناً بهذا الاحتلال، الذي زعمه الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة، بما في ذلك تلك التي ساهمت بوجه أو آخر في غزو العراق، لم يقع أحد منهم بزيارة بغداد، ليس بسبب

معدة، بما في ذلك تلك الحليفة لإيران، بالتحصل منه. فهل ينبع التأييد الإيراني للعراق الطائفي من سيطرة التشيع السياسي على الدولة الجديدة؟ ألا يرى نجاد ومستشاروه الإبعاد الانتهازية السياسية في تأييد عراق طائفي، مقسم على ذاته، في وقت تذبذب الدولة الإيرانية على وجه ممكن لتغطية مظاهر التوتر الطائفي والإثني داخل إيران، ورسم صورة لشعب موحد حول دولته ونظامه الحاكم؟

يترك الرئيس نجاد أن الدول العراقية الحالية لم تولد من ثورة شعبية ولا من تحول ديمقراطي، اللهم إلا إن تناسى ما شهد العراق قبل خمس سنوات من زيارته بغداد، ولدت الدولة العراقية الجديدة من لحظة الاحتلال الصاعقة والدموية، التي لم تزل تجر على العراق كوارث تلو الأخرى من الموت والدمار والنهب وإهدار الثروات، والقوى العراقية السياسية، التي يرى نجاد في بعضها صديقا لطهران وضامناً لنفوذها في العراق، استست دورها وموقعها بفضل التأييد الذي قدمته لشروع الاحتلال والحماية التي وفرتها الاحتلال لها. تحالف المصالح المتبادلة بين المحتلين والقوى الطائفية والإثنية السياسية هو الذي وضع أسس العراق الحالي، لا

■ قرأت مقالة كاترين بلكر التي نشرتها في صحيفة «الإنديبننت» البريطانية بعنوان «الحجيم يعود إلى دارفور من جديد»، وهي مقالة استهدفت أن تقول للعالم إن شعب دارفور يتعرض إلى إبادة من قبل الحكومة السودانية وأنه يستصيرخ للزعات الإنسانية في العالم الغربي من أجل أن تلتفت إليه وتنفذ من الحجيم الذي يعانیه، وفي البداية لا زيرد أن أدفع عن موقف الحكومة السودانية أو غيرها ولكنني أود التركيز على حملة النفاق التي يقوم بها العالم الغربي مع القضايا الساخنة في مختلف أنحاء العالم وسكوته عن الجرائم الحقيقية التي تحدث في مناطق التوتر وأهمها الشرق الأوسط وفلسطين على نحو الخصوص، فهل يعقل أنه مع كل ما يجري في فلسطين لا يرتفع صوت واحد في العالم الغربي يندد بالإرهاب الإسرائيلي ويذم من ذلك يكون التركيز على إرهاب مزمع للضحية؟ لا بل تركز جميع الجهود الأمريكية في ما يسمى بتقرير حقوق الإنسان السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأمريكية من أجل التحدث عن هدر حقوق الإنسان في سورية وروسيا وإيران والسودان مع أن العالم كله يعرف أن هذه دول لها مشكلات مع الولايات المتحدة وبالتالي فإن حكم الولايات المتحدة عليها حكم مجروح ويعمل موقفاً سياسياً أكثر منه موقفاً إنسانياً، وذلك ما يدفعنا في حقيقة الأمر إلى التوقف لئلا نكون من مشكلة دارفور وغيرها من المشاكل في السودان وغيرها من بلدان هي في حقيقتها من نوع المشكلات الاستراتيجيات التي تكون يد إسرائيل وراءها ولا تحسول الولايات المتحدة أن تقوم بجهد من أجل اكتساب الصديقية بين الشعوب العربية وغيرها، وهنا لا بد أن نتوقف لنرى كيف أن مشكلة دارفور هي في حقيقتها مشكلة من صنع إسرائيل وأن إنهاء هذه المشكلة لا يتم إلا إذا رفعت إسرائيل يدها عن شعب السودان.

والحقيقة هي أن إسرائيل-وم من خلفها الولايات المتحدة-تقف موقفاً فيه غير قليل من قصر النظر وذلك باعتبارها أن استمراريتها في المنطقة يعتمد على تفكيكها وخلق المشكلات القبلية والعنصرية فيها، ولكن هذا التوجه يثبت كل يوم خطاه تماماً كما ثبت خطأ تصور إسرائيل من قبل أن امتلاكها للسلح النووي سوف ينهي مشكلاتها

نجاد في بغداد: سياسة إيرانية مزدوجة

د. بشير موسى نافع*

إرادة الشعب العراقي وأمانيه، لم يخرج العراقيون إلى الشوارع تأييداً لنظام المحاصصة الذي شكل مجلس الحكم، والطريقة التي مرر بها مشروع الدستور التقسيمي، لم تكن أقل من فضيحة لكافة الأطراف التي شاركت فيها، ناهيك عن نزاهة خص دستوري تمت صياغته في ظل احتلال عسكري اجنبي. ولأن أحداً لا يعرف، ولا يجب لأحد أن يسعى إلى معرفة، الخارطة السكانية الطائفية والإثنية للعراقيين، فإن الدولة العراقية الجديدة تعكس ميزان القوى الطائفي والسياسي لحقائق الواقع، ميزان القوى الذي تعتبر قوات الاحتلال مركز ثقله الرئيسي. ولم يكن غريباً، وبالتالي، أن نقابل زيارة نجاد معارضة شعبية، عبرت عنها الدوائر العراقية المعارضة للدولة الجديدة والاسس التقسيمية التي بنيت عليها، وقد جاءت هذه المعارضة من دوائر شيعية وسنية على السواء، من عشائر الأنهار وصلاح الدين ومن عشائر الجنوب، بل وحتى من شخصيات وقوى عراقية مشاركة في العملية السياسية، المعارضين لبرنامج المالكي وطاباني عن استقبال إيراني في تأييد الدولة الانتقاسية، الدولة التي لن تسنج لأن تقوم للعراق قائمة بعد اليوم، والمدهش، أن الزيارة لم يكن تصادف معارضة أمريكية جديدة، في الوقت الذي تتكبد سماء العلاقة بين إيران والولايات المتحدة بنذر الصراع والحرب؛ وكان يعني لأن يبدي الأمريكيون مجرد الاعتراض على بمتعت مستقبل العراق، وأن واشنطن لا نجاد. ولكن الأمريكيين لم يبدوا امتعاضاً ما، وكان لسان الحال يقول بأن الأمور تسير على ما يرام، أمريكا وإيراناً، فيما يتعلق بمستقبل العراق، وأن واشنطن لا ترى في زيارة نجاد الدعم الذي ترمز له للدولة العراقية الجديد سوى مصلحة أمريكية.

وقد جاءت زيارة نجاد لبيداد وثمره مؤشرات متزايدة على أن طهران تدفع بنفوذها في العراق في كل اتجاه

البعد الخارجي في أزمة إقليم دارفور

د. يوسف نور عوض*

في المنطقة ولكن تأكد لها في ما بعد أن السلاح النووي هو خطر يتهددها أيضاً لأن الآخرين قادرون على امتلاكه بأسلوب أو آخر، ويتأكد خطا إسرائيل مرة أخرى باعتبارها من إثارة النزعات الإثنية في المنطقة يمكن أن تحدث حالة من الإرباك كما هو الشأن مع الأكراد في البلاد التي تسكن فيها أقليات كردية، ولكنها تنسى في الوقت ذاته أن مثل هذه المشكلات لن تحقق لها هدفاً مباشراً بل قد توجد لها مزيداً من المشكلات عندما يدرك الآخرون أنها تقف وراء الفوضى الحادثة في مختلف بقاع الشرق الأوسط. ومنها الفوضى الحادثة في دارفور وجنوب السودان، ذلك أن إسرائيل تتظاهر بانها تقيم علاقات طبيعية مع مصر ولكنها لا تتوقف عن التآمر عليها فهي تترك أن مصر هي هبة النيل وأن حياتها تعتمد على هذا الجرى المائي وبالتالي هي تريد أن توقف مسيرة الحياة في مصر من خلال إثارة النزعات التي تؤثر عليها بصورة مباشرة، وتترك إسرائيل جيداً أن قيام دولات في داخل السودان سوف يؤثر بصورة مباشرة على حصة مصر من مياه النيل وسوف يوجد لها مشكلات تضعف موقعها تماماً أمام إسرائيل وهذا هو الخطر الذي أقول بكل أسف إن مصر لم تنتهه بل يشكّل كامل وبدات أخيراً ملامح التآمر الإسرائيلي على مصر من خلال قبولها لعدد من المهاجرين من إقليم دارفور وأيضاً من خلال إعلان بعض الزعامات في الإقليم أنها قد قتمحت بالفعل مكتبا لها في إسرائيل ما يؤكد التواطؤ والرضا الذي كانت تلقاه حركات التمرد في دارفور من الإدارتين الإسرائيلية والأمريكية، ويعكس الموقف الإسرائيلي والأمريكي قصر نظر في تصور الأمور التي يمكن أن تحقق مصالحهما في المنطقة. ذلك أن إسرائيل لا تحتاج لكل هذا التخطيط التآمري لكي تحقق مصلحة لها، بل تحتاج أن تتصرف بعقلانية

القر الرئيسي (لندن) 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).

فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367

مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ود مير عبد شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: (9626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No. 2.

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Rabat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

الفياغرا تبقى طفلاً عمره سنتان حياً في بريطانيا

■ لندن-يو بي أي: يعترض طفل بريطاني في الثانية على حبوب الفياغرا من أجل البقاء على قيد الحياة بسبب إصابته بمرض رئوي خطير.
وتعدرت صحيفة «الدائلي مايل» ان عائلة الطفل أوليفر شيرود تجمع أقراص الفياغرا التي تستخدم عادة لمعالجة ضعف الانتصاب عند الرجال في طعامة 4 مرات يوميا بعد طحنها بسبب معاناته من مرض فرط التوتر الرئوي وهي حالة نادرة تسبب الارتفاع في ضغط الدم.

ومن المعروف عن الفياغرا انها تساعد على تدفق الدم والانتصاب عند البالغين وعلى فتح الأوردة والوعية الشعرية، وهي في هذه الحالة تساعد على تدفق الدم في جسم أطفال مصابين بمرض نادر كالذي يعاني منه أوليفر.
أضافت الصحيفة ان حياة أوليفر قد تتعرض للخطر إذا قرئت الخدمات الصحية البريطانية لتقليص خدماتها وحرمانه من هذا العلاج، مشيرة إلى أن مشكلة هذا الطفل قد تصبح في المستقبل أكثر تعقيدا لانه قد يحتاج إلى أدوية أخرى مرتفعة الثمن.
في غضون ذلك، بدأت والدة الطفل سارة شيرود (34 عاماً) حملة من أجل اقناع الخدمات الصحية البريطانية بمواصلة تزويد ابنها بهذه الحبوب بعد تقارير عن خطة حكومية لتخع وصفها مجاناً للمرضى.

وقالت سارة وهي أم لطفلين «اعلم ان الفياغرا دواء غالي الثمن ولكنه الأرخص مقارنة بغيره لعلاج الحالة التي يعاني منها ابني»،
معربة عن الخشية على حياته في حال حرمانه من هذه الحبوب.

عملية تنفس اصطناعي لـ.. كلب

■ ويست مونرو-يو بي أي: قد يكون الكلب أفضل صديق للإنسان، لكن إطفائياً في ولاية لويزيانا الأمريكية تجاوز مهمة إنقاذ أزواج البشر إلى إجراء عملية تنفس اصطناعي لكلب تم إشفائه من الحريق.
وذكرت «دي دايلي أندفرا تايزز» ان الإطفائي في أواشيتا بارس ستيفان أودوم الملقب بـ «أودي» دخل إلى بيت متفلن كانت لتلميحه النيران في في ويست مونرو لينقذ كلبين علقا في الداخل، وما أن خرج حتى لاحظ ان أحد الكلبين لا يتنفس فأزال قناع الأوكسجين عن وجهه ووضعه على وجه الكلب الذي لم يتفاعل ما اضطر الإطفائي إلى إعطائه تنفسا اصطناعياً عبر الفم، وقال أودوم «بدأت عملية التنفس الاصطناعي عبر وضع يدي حول خطم الكلب وأخذت أنفخ إلى ان تمدد صدره عندها أخذت أضغط على صدر الكلب وبعد دقيقة من الوقت لاحظت أنه عاد للتنفس بشكل طبيعي».

الروائح الطبية تنشط حركة اليدين

■ روما-يو بي أي: اكتشف باحثون إيطاليون ان الروائح الطبية لا تسيل اللعاب فحسب، إنما تنشط الخلايا العصبية التي تتحكم في الحركة أيضاً.
وقال معد البحث سيمون روسي ان «رائحة الطعام قادرة على تنشيط الحركة لالتقاط ما شمهناه ولا سيما في بعض الحالات»، وقال روسي لجنة «الايبريري أوف ساينس» ان الأنف لا يتفاعل بالطريقة نفسها مع الأشياء التي لا تؤكل كالصابون على سبيل المثال.
وعلى العكس، عندما تنمُّ رائحة تحتوي على أفيضا مثيرة مثل مزيلات الرائح التي ترتبط بالإحساس بالألم، يتوقف نظام الحركة، وكرت وكالة أنسا الإيطالية أن روسي وفريق الباحثين من سينييا وروما وقيريرا يؤمنون بأن اكتشافهم هذا قد يساعد المرضى الذين فقدوا حاسوا الشم أو إذا كانت ضعيفة عندهم مثل أولئك الذين يعانون من «مرض باركنسون».
وقال الباحثون ان هذا الاكتشاف قد يساعد على مواجهة الاضطرابات الغذائية مثل فقدان الشهية والشراهة.

مسدس قاتل «لي هارفي أوزوالد».. في المزاد العلني

■ لاس فيغاس-يو بي أي: عرض المسدس الذي استخدمه جاك روبي لقتل لي هارفي أوزوالد، الذي اغتال الرئيس الأميركي الراحل جون أف. كينيدي، للبيع بالمزاد العلني، وحدد مبلغ مليون دولار أمريكي كسعر أدنى للحصول عليه، وكرت صحيفة لاس فيغاس «صن» ان المسدس من نوع كولت كوبرا عيار 38 ميليترتا سوف يعرض للبيع بالمزاد العلني في كازينو «بالز» في لاس فيغاس.

وأوضحت الصحيفة أن الأغراض المتعلقة باغتيال الرئيس الأمريكي الراحل في العام 1963 في مدينة دالاس بولاية تكساس، والأغراض المتعلقة بروبي الذي قتل أوزوالد، انتقلت إلى أيدي ملكي المجموعات التكنالية الخاصة باستثناء البندقية التي استخدمها أوزوالد لاغتيال كينيدي.

وأصبحت البندقية ملكا للارتشيف الوطني في كوليدج بارك بولاية ميريلاند، إلى جانب الأدلة الأخرى المتعلقة باغتيال الرئيس الأمريكي الراحل.

يعانين من أمراض نفسية»، وأوضح أن نسبة الانتشار أعلى في المجموعة العمرية الأصغر فمن 15 إلى 29 سنة وصلت نسبة المصابات بالأمراض النفسية إلى 23.2 ٪، مقابل 17.8 ٪ للمشرحة من 30 إلى 44 سنة، أما السيدات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 45 إلى 65 سنة فقد وصلت نسبة إصابتهن بالأمراض النفسية إلى 7.1 ٪.
وأضافت ان 40 ٪ من المطلقات و 43.8 ٪ من الأرامل في السعودية يعانين من الأمراض النفسية».

أولىة بمحافظة جدة الدكتورة نهى دشاش أن 40 في المائة من المطلقات السعوديات مريضات نفسياً

المطلقات السعوديات مريضات نفسياً.
وقالت دشاش في كلمتها في افتتاح مؤتمر صحة المرأة في جدة التي نشرت امس الاربعا «ان نسبة إصابة المرأة بالأمراض النفسية في المملكة أعلى من الرجل حيث تقدر بنحو 22.2 ٪ فيما تبلغ في أوساط الرجال 13.7 ٪».
وأضافت «أن 40 ٪ من المطلقات، و 43.8 ٪ من الأرامل في المملكة

40 في المائة من المطلقات السعوديات مريضات نفسياً الحكم بإعدام سعودي ضرب زوجته بسلك كهربائي حتى الموت

أصابها في عنقها بإصابات أدت لوفاتها.

وقال والد المتوفاة لصحيفة «عكاظ» السعودية عقب صدور الحكم إن الألم يعترضه لوفاة ابنته بهذه الطريقة من زوجها، واعتبر أنه كان على الأخير أن يصون الأمانة ويحافظ عليها، لا أن يستخدم العنف ضد امرأة لا حول لها ولا قوة، معربا عن رضاه بحكم الشرع الذي صدر بقتل الجاني.

من جهة أخرى ذكرت مساعدة مدير الشؤون الصحية للرابية

اردنية قتلت زوجها بالسكين بعد ان اكتشف خيانتها

■ عمان-«القدس العربي»: أصدرت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية امس الاول حكما يقضي بإعدام سيدة شقفا حتى الموت بعد اذانتها بقتل زوجها مع العلم بان القرار قابل للتمييز ومميز بحكم القانون.
اما التفاصيل فتتلخص بأنه بعد انتهاء خدمات الزوجة من وظيفتها أصبحت الحياة الزوجية بينها وبين زوجها سيئة، بالإضافة للجريمة مثل القفزات والسكين لاخفاء بصماتها.
وفي يوم الجريمة دخلت الى غرفة النوم حيث كان الجنى عليه نائما وسددت له عدة طعنات، الا انه استيقظ وحاول دفعها فيأبرته بطعنة اخرى في صدره ثم طعنة ثالثة فانكسر مقيض السكين، وقامت باخفاء مقيض السكين داخل ثياب في الخزانة واخفاء القفزات في سلة المهملات في الحمام، ثم قامت بفتح شباك غرفة النوم وبعبثت محتويات الغرفة لكي يبدو الامر ان عملية سرقة قد تمت من قبل اشخاص هم الذين قتلوا المذمور ثم ذهبت الى الشقة المجاورة وهي شقة شقيق المذمور واخذت تضرب باب الشقة بقوة وتصرخ وتقول ان حرامي دخل المنزل وقتل زوجها، وعلى الفور تم نقله الى المستشفى الا انه فارق الحياة وامام الشرطة اعترفت بالجريمة.

ربع المراهقات الأمريكيات مصابات بأمراض جنسية

■ واشنطن-رويترز: قالت المراكز الامريكية للسيطرة على الامراض والوقاية منها ان أكثر من واحدة من كل أربع نتيات امريكيات مراهقات مصابات بمرض واحد على الاقل منقول جنسيا وأن هذا المعدل اكبر بين السود.
وقالت المراكز ان 3.2 مليون فتاة امريكية تتراوح اعمارهن بين 14 و19 عاما - أي حوالي 26 في المئة من هذه المجموعة العمرية - أصبن بأمراض منقولة جنسيا مثل فيروس الورم الحليمي «البابلوما» وعدوى بكتريا الحراشف البرعمية (الكلاميديا) والهريس التندي أو مرض داء الوحدات المشعرة (ترايكو مونيز)، و48 في المئة من المراهقات السود مصابات مقارنة مع 20 في المئة من البيض و20 في المئة من الأمريكيات المنحدرات من أصول ممتسجية.
والم يعد التقرير يعكس معلومات عن الأمريكيات المنحدرات من أصول لاتينية ناطقة بالاسبانية.
وقالت الدكتور سارا فورمان بالمراكز الأمريكية للسيطرة على الامراض والوقاية منها للصحافيين «ما وجدنا امر مثير للقلق فهذا يعني ان هناك شبابت كثيرات جدا عرضة لأثر خطيرة من امراض منقولة جنسية لم تعالج من بينها الحصوية وسرطان عنق الرحم».
وقال الدكتور جون دوغلاس مدير قسم الوقاية من الامراض المنقولة جنسيا بالمراكز الامريكية ان هناك مزجا مقفدا من العوامل التي يوجه اليها اللوم في العدلات العالية لهذه الامراض بين الفتيات السود ومن بينها الانتشار الالعي بشكل عام للأمراض المنقولة جنسيا بين مجتمعات السود بشكل أعم.

طبيب استرالي يشجع السنين على الموت الرحيم

■ مليونر-يو بي أي: جال مؤيد لحق الناس في وضع حد لحياتهم في كافة أنحاء استراليا، داعيا السنين إلى تطبيق الموت الرحيم على أنفسهم من دون مساعدة أحد.

وذكرت صحيفة «ذي أيج»، التي تصدر في مليونر ان الدكتور فيليب نيختشي طالب المشاركين في إحدى ورش العمل في مركز تاملستاو للمسنين في ضواحي مليونر بتوقيع تعهد بأنهم لن «يستمعوا لأي نصيحة ولن يسبحوا لأي أحد بأن يساعدهم عند الانتحار».

وكان نيختشي مؤسس «ايكزيك إنترناشونال» قد تلقى رسالة في السنة الماضية من المدعي العام يحذره من ان نشاطاته قد تخرق القوانين في استراليا. ففي فيكتوريا، قد يسجن لفترة لا تقل عن 14 سنة بسبب هذه الدعوة، ولفت إلى ان وسائل تطبيق الموت الرحيم شخصيا تتضمن استخدام آلة خنق وتصنيع أدوية مميثة من مواد يسهل الحصول عليها.
وقالت نيختشي «ذي أيج» ان هذه الوسائل موجودة على شبكة الإنترنت.

شقيقتان يابانيتان تخفيان 56 مليون دولار في صناديق

■ طوكيو-ويترز: قال الاعلام ان شقيقتين اخفيتا 56 مليون دولار نقدا في صناديق من الكرتون فيما قد يكون اكبر عملية تهريب ضريبي شهدتها اليابان حتى الان.
وقالت صحيفة «ديلي يوميوري» الصادرة باللغة الانكليزية امس الاربعا «ان هاتسو شيميزو (64 عاما) ويوشيكو ايشي (55 عاما) اعتقلتا للاشتباه في اخفائهما مبلغا باين ورتناها عن الاب الذي كان مستثمرا في مجال العقارات من مدينة او ساكا الواقعة في غرب اليابان.
وقالت الصحفية ان الشقيقتين يعتقد انهما بداتا سحب الاموال من حسابات مصرفية لوالدهما قبل سنوات قليلة من وفاته في 2004.

واضافت انها بعد ذلك علنتا فقط عن جزء من ميراثهما ودفعتا قدرا صغيرا نسبيا من الضرائب.
وقالت الصحفية ان شيميزو قالت لمعلمي الادعاء انها نسيت امر هذه الاموال واغلبها كان مخبأ في مريض سيارتها بينما اقرت ايشي بالتهم المنسوبة.
وقال المتحدث باسم مقلي الادعاء في اوساكا انه لا يمكنه التعليق على هذه المسألة لانها مازالت قيد التحقيق.

- سلم رئيس مجلس النواب الاردني رئيس الاتحاد البرلماني العربي **عبد الهادي المجالي** رئاسة الاتحاد إلى نظيره العراقي **محمود المشهداني**، وذلك خلال الاجتماع الثالث عشر للاتحاد الذي بدأ اعماله امس الأول في كردستان العراق.

- **الطاهر بن جلوسون** الكاتب والروائي المغربي المقيم بفرنسا رفض تلبية دعوة الرئيس الفرنسي **نيكولا ساركوزي** لحفل العشاء، الذي دعى له تكريما لرئيس الدولة العبرية **شمعون بيريس** «احتجاجا على سياسة التقتيل التي تمارسها اسرائيل بالاراضي الفلسطينية المحتلة».

- الكاتب والناشط القبطي المصري **كمال زاخر** أقام دعوى قضائية ضد **الانبا ييشوي** أسقف دمياط وسكرتير الجمع المقدس بالكنيسة الأثوذكسية، اتهمه فيها بسببه والقتد في حقه وتكفيره في حديث له بجريدة «الطريق» الاسبوعية المستقلة.

- **الزملة** الصحافية المصرية **أمنية النقاش** مديرة تحرير «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض، تم انتخابها من المؤتمر العام للحزب نائبة لرئيسه الدكتور



من مبتكرات مصممة الأزياء ماغي باري قدم هذا التصميم في اسبوع ازياء لوس انجليس (كاليفورنيا) (ا ف ب)

الأحمر بالقاهرة.

- احتضن مسرح محمد الخامس بالرباط ندوة تكريمية لأبرز رواد المسرح المغربي الكاتب والفنان **احمد الطيب العلح**، وذلك في إطار مهرجان شالة المسرحي الاول الذي نظمته النقابة الوطنية.

- المنظمة العربية للإصلاح الجنائي في مصر ستعقد غدا الجمعة ندوة في مدينة أسوان عن حقوق المرأة في القانون المصري والمعاهدات الدولية، ويقدم الورقة الرئيسية فيها المحامي والناشط في حقوق الإنسان محمد منيب.

- **ياسين عدنان** الكاتب والشاعر المغربي استضاف في حلقة برنامجه التلفزيوني «مشارف»، امس الاربعا على القناة الاولى، المثلة والكاتبة المغربية **مجيدة بن كيران**.

- **أبو بكر فرج** مدير معرض تونس الدولي للكتاب وجه الدعوة للأديب المصري **بهاء طاهر** وللشاعر **سيد حجاب** للعربية **جمال فسهمي**، بزيارة الجرحى الفلسطينيين الخامس والعشرين من الشهر القادم.



قال الراوي...

أحمد ناصر

سمعت مرة حكاية في راديو سيارتي. تَطَلَّ بثُّ الراديو في أكثر من منعطف، فتَطَلَّت أوصال الحكاية. لم تكن الحكاية - القصة بضمير التكم، كما أنها ليست تلك التي سميتها «بثا متقطعاً، التشابه بين الحكايتين هو في تَطَلُّع البثِّ ليس إلا. عدا ذلك فهما مختلفتان في كل شيء. في الحكاية الجديدة كان هناك راو يروي. لم أعرف أين جرت الحكاية المنطوقة بجمارة أهل المتوسط وشمسها التي تنضج العنب والنهود والعائلة. لكن من المؤكِّد أنها لم تحدث على ضفتي ذلك البحر القديم، بل في بلاد قائمة قد تكون في الشمال الأوروبي، وهذا ما أثار استغرابي.

لم تكن مشكلة البث المتقطع بسبب «هوائي» سيارتي القديمة، ولا بسبب وجود منشآت تشبُّوش البثِّ عمدا، كما يحدث في مناطق ما تزال تستخدم هذه الأساليب البالية في مراقبة ما لا يروقها من الكلام، وإنما الراديو نفسه.. هذا ما قاله لي كهربائي سيارات وضع يده على أحشاء راديو سيارتي وقال: انظر.. إنها تالفة. ولا مجال لاصلاحها! لم أصدق كلامه تماما. فأننا أعرف هؤلاء المهاجرين الذين لم يتخلصوا من عادات بلادهم في المراوغة والخداع حتى في هذه البلاد التي تمنع، رسميا، ممارسات كهذه. قلت له انني لا أريد تغيير الراديو وإنما اصلاحه. فقال إن ذلك غير ممكن.

لم أعرف لمن كانت تلك الحكاية - القصة التي سمعت أطرافا ممزقة منها، فالعبرة، إن كانت هناك عبرة، هي في القصة وليست في الاسم. ولكن، مع ذلك، لا بدُّ أن الحكاية - القصة لكاتب معروف، فالحلقة التي أذاعتها لا تثبت قصصا لهواة أو مبتدئين. هناك «بطلان»، وثمة استحقاقات تمنعهما من الافصاح عن مشاعرهما علنا. ذكرني ذلك بإمكانة عشت فيها قبل عقود طويلة تحدث فيها أشياء كهذه ونسيت اسمها. المهم أن بطلتي القصة اتفقا على نسب الأحوال والمشاعر التي تتناوبها، ولا تجد مخرجا يلائم واقعهما المديرة ويقفان في عزبات شخصين مفترضين. قال صارت لشخصي الحكاية المتخيلة حياة من أيام ومواعيد وموسيقى ولهفات مكتومة، فراحت كتسبب تلك الحياة الافتراضية عظما ولحما وأنغاسا. صار شخصا الحكاية - القناع يلتقيان في أمكنة تخصصها الصدف المديرة ويقفان في عزبات صغيرة معلقة بحبال كهربائية تصل بين جيلين متقابلين يكُزنان تلك المدينة السحرية، الأمر الذي أعطى رجل الحكاية فرصة ذهبية كي يرتشف بعينيه كل تفصيل صغير في وجهها وكل خلجة أو حركة عفوية تقوم بها، خصوصا، عندما تضحك فيترد أسرها إلى الأوراء، أو عندما فجأة، لسبب يجهل، تتموج حقول ربيع سريع في عينيها. ففي تلك العربة الضيقة المعلقة بحبال كهربائية لم يكن ممكنا لها أن تتأثرى بين الجموع كما كانت تفعل في سوق المدينة المركزي. لكن سيطرا تعقيد على رواية أحوال «بطلتي» الحكاية، فكيف سيرفان ما يجري للكائنين اللذين اخترعاهما وماذا يقولان لبعضهما البعض بعيدا عنهما من دون أن يروياها أحد بلسان محايِد؟

فاختزعا فكرة الراوي.

وتلك تقنية، أو حيلة، قصصية معروفة.

الراوي الذي يتقصص شخصيات حكايته، فيصبح ضمير الحكاية وسيدها، الطالع على كل حركة أو نفس أو فكرة تتردد في صدور شخصيات قصته. الراوي الذي يخترع القصاصون ليقولوا ان القصة حدثت لغيرهم.

فمن هو الراوي الذي سرد، في الراديو، فصولا مجتزأة من الحكاية، ما دام أنه شخص، أو ضمير، آخر غير بطلتي الحكاية التي حدثت في عربة معلقة بحبل كهربائي؟

من الصعب أن نعرف، ولكنه، جريا على ما تفعله القصص والروايات، قد يكون الكاتب، ليس علينا، في كل حال، البحث عن

وتطابقات بين الواقع والكتابة، فمن يفعل ذلك لا يصل الى أبعد من حدود السيرة الذاتية، وليس هذا بطرح الأدب. هناك، إذن، أربعة أشخاص: الرجل المتخترض الذي يسمى «الغريب» والمرأة المتخترضة التي تسمى «السيدة»، ورجل الحكاية وأمرأته الحقيقيان اللذان لم يتمكن من معرفة اسميهما، لأن الراوي لم يسهما، أشار اليهما، فقط، بتلك التسمية المخللة.

وبصرف النظر عن يروي، فقد استغرق الرجل والمرأة الحقيقيان في لعبة الحكاية.

صار ممكنا، مثلا، أن يقول الرجل الحقيقي إن رجل الحكاية غير المسمى مشتاق إلى امرأة الحكاية، وصار طبيعيا أن يتحدث، ما دام الأمر يتعلق بامرأة في حكاية، عن ملمس يدها وعنقها وعن تلك الرغبة المحتدمة التي تتملك رجل الحكاية - في ضمها كي يتأكد أنها امرأة من لحم ودم وليست من كلمات، أو ربما ليتأكد، أساسا، ما إذا كان، هو نفسه، شخصا حقيقيا يتنفس ويخفق ويضطرب ويشواق ويرغب، وليس شخصا في حكاية مختلفة، ابتكرها راو ليضل سامعيه. صار هذا ممكنا بفضل المسافة التي صنعتها فكرة وجود شخصين مفترضين وراو يقص وقائعهما.

التطور الأبرز الذي طرأ على بطلتي الحكاية، ومن يختبئان خلفها، أن المرأة (لا ندري حتى الآن إن كانت المتخيلة أم الحقيقية) قد قالت كلمة لا ينطقها عادة إلا من لهم دورة دموية حقيقية، فقد نطقت، وعلى نحو سريع ارادت أن يُسمع أو لا يُسمع، كلمة قد تعني في لغة بلادها «مشتاقة» وقد تعني «مريضة»..

حدث هذا، كما قال الراوي، في مساء ماطر وكئيِّب، فتوقف الطر وانقشعت السماء وسطعت شمس من تلك الشمسوس التي لا تسطع هكذا سوى في بلاد لا تسقط فيها الأمطار إلا بعد أن يتشقق أديم الأرض من العطش.

كان تشبُّوش الراديو قد بلغ أوجه عندما تحدث الراوي عن تلك الكلمة المزبوجة المعنى. لم أعرف أي المعنيين قصدته المرأة. ففي لغة تلك البلاد يصعب التعريق بين كلمتي «شوق» و«مرض» خصوصا في اللفظ لا في الكتابة. لم أصلح الراديو، ولم تعد المحطة الإذاعية بث الحكاية - القصة مرة أخرى، وليس من عادتي، في كل حال، ان اسمع قصة معادة، ففي الاعادة إفاة، كما يقولون، كما الافادة في القصة، أي قصة، مفسدة لمتعة الغموض والالتباس. لكن الغاظا بعينها استخدمها الراوي في سياق القصة المنقطعة جعلتني أحزر، تقريبا، في أي بلاد جرت أحداث الحكاية، فقد مرت ذات يوم بعيد بها وعلقت في ذهني بعض كلمات ألهيا ذات الجرس الحاد.